سلسلة الكامل / كتاب رقم 165 /

الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري

بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث

وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط

وبيان جواز العمل بالضعيف و الضعيف جدا

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

كتاب (الأدب المفرد) للإمام البخاري من أفضل وأجمع الكتب المؤلفة في الآداب الحسنة والمعاملات المستحبة ، جمع فيه الإمام البخاري (1300) حديث وأثر في كثير من أمور المعاملات والآداب مثل : بر الوالدين وتربية الأبناء ورعاية اليتيم والصبر علي موت الأولاد وصلة الأرحام وآداب المجالسة والاستئذان والولادة وتحنيك المولود والختان وآداب التسمية ،

والإحسان إلي العبيد والإحسان إلي الجار وآداب الضيافة وعيادة المريض وبعض الأدعية والأذكار وبعض ما جاء في مكارم ومساوئ الأخلاق وبعض ما جاء في الشعر والشعراء وبعض ما جاء في الغناء والنرد والقمار وبعض آداب النظافة كحلق العانة ونتف الإبط ، وغير ذلك من أمور .

ولم يأخذ الكتاب حقه من الناحية الحديثية إلي الآن وناله بعض الاهتمام من الناحية الفقهية ، أما من الناحية الحديثية فلم يتم الحكم علي أحاديث الكتاب بشمول أكثر ، وقد حاول البعض فعل ذلك لكن تعنتوا علي كثير من الرواة وفاتهم عدد من الطرق ،

حتي ضعّفوا عشرات وعشرات من أحاديث وآثار الكتاب ، بل ووصل الأمر ببعضهم أن ضعّف قريبا من (200) حديث وأثر من مجموع الكتاب ! ، فأخرجوا كتاب الأدب في صورة لا تليق بمقامه .

بل وتعاملوا مع الآثار عن الصحابة والتابعين نفس تعاملهم الشديد مع الأحاديث النبوية وهذا ليس بصحيح ، فلكل مقامٍ مقال ، والتعامل مع أحاديث الأحكام ليس كالتعامل مع أحاديث الآداب والأخلاق ، والتعامل مع آثار الصحابة ليس كالتعامل مع الأحاديث النبوية .

والتعامل مع آثار التابعين ليس كالتعامل مع آثار الصحابة ، والتعامل مع أخبار الأبناء عن آبائهم والزوجات عن أزواجهم ليس كالتعامل مع أخبار الغرباء عن بعضهم ، والتعامل مع أخبار التاريخ ليس كالتعامل مع أخبار الدين والأحكام الشرعية ، ونعم لكل مقامٍ مقال .

والأمر الثاني أن الكتاب ما زال مسندا ، وهذا أمرٌ لابد منه للمشتغلين بعلوم الحديث ، إلا أنه ليس ذا كبير فائدة لعموم الناس .

لذا آثرت العمل علي هذا الكتاب لتحقيق الأمرين ، فحذفت الأسانيد تسهيلا علي عموم الناس ، وبيّنت الحكم علي كل حديث حتي يكون القارئ علي معرفة بدرجة كل حديث ، ولم أعلق علي الأحاديث إلا قليلا جدا لبيانٍ أو حلِّ إشكال لابد منه ، وأبقيت علي ما كل ما فيه من الأحاديث والآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة .

وتبيَّن في آخر الكتاب أن ليس فيه إلا (6) ستة أحاديث ضعيفة فقط ، وباقي الكتاب أحاديث وآثار صحيحة وحسنة علي اختلاف درجاتها من الصحة والحسن ، وسأذكر هذه الأحاديث الستة بعد قليل بعد بيان مختصر حول العمل بالحديث الضعيف والضعيف جدا .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ بيان مختصر حول العمل بالحديث الضعيف والضعيف جدا :

كل حديث نبوي لا يثبت أنه مكذوب يجوز العمل به ، نعم يدخل في ذلك ليس الضعيف فقط بل والضعيف جدا ، لكن مع اختلاف موضع العمل .

وأما الشروط التي اشترطها البعض مثل أنه لابد من بيان ضعفه وأن يكون له أصل وغير ذلك ، فإنما هي شروط شرطوها من أنفسهم وهي آراؤهم الخاصة وتلزمهم هم ومن يتبعهم فقط ، فليست شروطا متفقا عليها ، فليس بالضرورة عند ذِكر كل حديث ضعيف بيان ضعفه ، وليس بالضرورة أن يكون كل ضعيف مندرجا تحت أصل أقوي حتي يجوز العمل به .

قال الإمام النووي في الأذكار (1 / 8) (قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا)

وقال في التقريب (1 / 6) (يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد ورواية ما سوي الموضوع من الضعيف والعمل به من غير بيان ضعفه) ، ولاحظ قوله من غير بيان ضعفه .

وقال العراقي في شرح التبصرة (1 / 101) (وأما غير الموضوع فجوَّزوا التساهل في إسناده وروايته من غير بيان لضعفه إذا كان في غير الأحكام والعقائد ، بل في الترغيب والترهيب من المواعظ والقصص وفضائل الأعمال ونحوها) وأقوالهم في ذلك كثيرة ليس هذا محل بسطها .

والحديث الضعيف يجوز العمل به فيما سوي الأحكام وذلك يكاد يكون محل إجماع بين التابعين والأئمة جميعا ، ولا يخالف في ذلك إلا النادر بعد النادر ، أما في الأحكام فاختلفوا في ذلك ، وعدد ليس بالهين من الأئمة والمذاهب يعملون بالحديث الضعيف ما لم يخالف أصح منه دلالةً من آية أو حديث أو إجماع وممن يعمل بالضعيف في ذلك المالكية والحنابلة والأحناف وبعض الشافعية .

أما الحديث الضعيف جدا ففي العمل به كلام وليس الكلام فيه مثل الكلام في الحديث الضعيف فقط ، إلا أن كثيرا من الأئمة استأنسوا بعدد من الأحاديث الضعيفة جدا في المصنفات والكتب التي صنفوها في أبواب الآداب والأخلاق والزهد والفضائل وغير ذلك .

وكل حديث لا يثبت كذبه فهو محل عمل ، وكل حديث فيه ثواب أو عقاب يجوز الاستئناس به ، وكل ذلك فيما سوي الأحكام ، ويدخل في ذلك الضعيف والضعيف جدا ، والشرط الوحيد في ذلك هو أن لا يخالف ما هو أصح منه في الدلالة سواء من قرآن أو سنة أو إجماع أو قياس ، لذا فهذا ليس لكل الناس إذ يحتاج إلي معرفة واسعة حتي لا يخالف ما سبق .

__ الفرق بين الراوي المتروك والراوي الكذاب :

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .

وعلي سبيل المثال إن روي راوٍ (100) مائة حديث فأخطأ في سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن هذا القول نفسه يعني أنه لم يخطئ في (30) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون !

فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه روإٍ متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

ومن هنا جاء القول بجواز العمل بحديث الضعيف جدا في بعض الأمور كالآداب والأخلاق والثواب والعقاب ، إذ ليس كل حديث خطأ ، وكذلك يكون الاحتياط من الوقوع فيما أخطأ فيه بتجنب ما يخالف ما هو أصح سواء كان ذلك قرآنا أو سنة أو إجماعا أو حتي قياسا .

___ الستة أحاديث الضعيفة في كتاب (الأدب المفرد) للبخاري :

_1_ حديث رقم (484) عن جابر عن النبي قال يكون في آخر أمتي مسخ وقذف وخسف ويبدأ بأهل المظالم . (ضعيف)

والضعف في الجملة الثانية ، وقد روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37412) بإسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو قال ليخسفنَّ بالدار إلي جنب الدار وبالدار إلي جنب الدار حيث تكون المظالم .

_2_ حديث رقم (551) عن علي بن هاشم قال حدثنا صالح بياع الأكسية عن جدته قالت رأيت عليا اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقلت له أو قال له رجل أحمل عنك يا أمير المؤمنين ؟ قال لا ، أبو العيال أحق أن يحمل . (ضعيف)

_3_ حديث رقم (750) عن جابر قال قال رجل يا رسول الله عندي دينار ؟ قال أنفقه على نفسك ، قال عندي آخر ، فقال أنفقه على خادمك أو قال على ولدك ، قال عندي آخر ، قال ضعه في سبيل الله وهو أخسها . (ضعيف) . والضعف في الجملة الأخيرة والحديث ثابت بدونها .

_4_ حديث رقم (1092) عن عمر قال من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فَسَق . (ضعيف) . والمعني ثابت بنحو مقارب من حديث غيره من الصحابة .

_5_ حديث رقم (1268) عن علي بن أبي طالب أنه كان إذا خرج من باب القصر فرأى أصحاب النرد انطلق بهم فعقلهم من غدوة إلى الليل فمنهم من يُعقَل إلى نصف النهار ، قال وكان الذي يعقل إلى الليل هم الذين يعاملون بالورق وكان الذي يعقل إلى نصف النهار الذين يلهون بها وكان يأمر أن لا يسلموا عليهم . (ضعيف)

_6_ حديث رقم (1298) عن أبي عقبة قال مررت مع ابن عمر مرة بالطريق فمر بغلمة من الحبش فرآهم يلعبون فأخرج درهمين فأعطاهم . (ضعيف)

ـــ وبهذا أكون انتهيت من تقريب صحيح ابن حبان وسنن الترمذي وسنن ابن ماجة وسنن الدارمي والأدب المفرد للبخاري :

فصحيح ابن حبان في كتاب رقم (164) من هذه السلسلة (الكامل في تقريب صحيح ابن حبان بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه)

وسنن ابن ماجة في كتاب رقم (102) (الكامل في تقريب سنن ابن ماجة بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

وسنن الترمذي في كتاب رقم (104) (الكامل في تقريب سنن الترمذي بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

وسنن الدارمي في كتاب رقم (156) (الكامل في تقريب سنن الدارمي بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه) .

(الأدب المُفْرَد للبخاري)

_ باب قوله تعالى (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا)

1_ عن ابن مسعود قال سألت النبي أي العمل أحب إلى الله ؟ قال الصلاة على وقتها ، قلت ثم أي ؟ قال ثم بر الوالدين ، قلت ثم أي ؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله . قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني . (صحيح)

2_ عن ابن عمر قال رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد . (صحيح)

_ باب بر الأم

3_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله من أبر ؟ قال أمك ، قلت من أبر ؟ قال أمك ، قلت من أبر ؟ قال أمك ، قلت من أبر ؟ قال أباك ثم الأقرب فالأقرب . (صحيح)

4_ عن ابن عباس أنه أتاه رجل فقال إني خطبت امرأة فأبت أن تنكحني وخطبها غيري فأحبت أن تنكحه فغرت عليها فقتلتها فهل لي من توبة ؟ قال أمك حية ؟ قال لا قال تب إلى الله وتقرب إليه ما استطعت ، فذهبت فسألت ابن عباس لم سألته عن حياة أمه ؟ فقال إني لا أعلم عملا أقرب إلى الله من بر الوالدة . (صحيح)

_ باب بر الأب

5_ عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أبر ؟ قال أمك قال ثم من ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال أباك . (صحيح)

6_ عن أبي هريرة أتى رجل نبي الله فقال ما تأمرني ؟ فقال بر أمك ثم عاد فقال بر أمك ثم عاد فقال بر أمك ثم عاد الرابعة فقال بر أباك . (صحيح)

_ باب بر والديه وإن ظلما

7_ عن ابن عباس قال ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح إليهما محتسبا إلا فتح له الله بابين ، يعني من الجنة ، وإن كان واحدا فواحد وإن أغضب أحدهما لم يرض الله عنه حتى يرضى عنه ، قيل وإن ظلماه ؟ قال وإن ظلماه . (حسن)

_ باب لين الكلام لوالديه

8_ عن طيسلة بن مياس قال كنت مع النجدات فأصبت ذنوبا لا أراها إلا من الكبائر فذكرت ذلك لابن عمر قال ما هي ؟ قلت كذا وكذا قال ليست هذه من الكبائر هن تسع الإشراك بالله وقتل نسمة والفرار من الزحف وقذف المحصنة وأكل الربا وأكل مال اليتيم وإلحاد في المسجد والذي يستسخر وبكاء الوالدين من العقوق ، قال لي ابن عمر أَتَفْرَقُ النار وتحب أن تدخل الجنة ؟ قلت إي والله قال أحي والدك ؟ قلت عندي أمي ، قال فوالله لو ألنت لها الكلام وأطعمتها الطعام لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكبائر . (صحيح)

9_ عن عروة بن الزبير قال (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) قال لا تمتنع من شيء أحباه . (صحيح)

_ باب جزاء الوالدين

10_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه . (صحيح)

11_ عن أبي بردة أنه شهد ابن عمر ورجل يماني يطوف بالبيت حمل أمه وراء ظهره يقول إني لها بعيرها المذلل / إن أذعرت ركابها لم أذعر ، ثم قال يا ابن عمر أتراني جزيتها ؟ قال لا ولا بزفرة واحدة ، ثم طاف ابن عمر فأتى المقام فصلى ركعتين ثم قال يا ابن أبي موسى إن كل ركعتين تكفران ما أمامهما . (صحيح)

12_ عن أبي مرة أن أبا هريرة كان يستخلفه مروان وكان يكون بذي الحليفة فكانت أمه في بيت وهو في آخر ، قال فإذا أراد أن يخرج وقف على بابها فقال السلام عليك يا أمتاه ورحمة الله وبركاته فتقول وعليك السلام يا بني ورحمة الله وبركاته فيقول رحمك الله كما ربيتني صغيرا فتقول رحمك الله كما بررتني كبيرا ثم إذا أراد أن يدخل صنع مثله . (صحيح)

13_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي يبايعه على الهجرة وترك أبويه يبكيان فقال ارجع إليهما وأضحكهما كما أبكيتهما . (صحيح)

14_ عن أبي مرة أنه ركب مع أبي هريرة إلى أرضه بالعقيق فإذا دخل أرضه صاح بأعلى صوته عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمتاه تقول وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يقول رحمك الله ربيتني صغيرا فتقول يا بني وأنت فجزاك الله خيرا ورضي عنك كما بررتني كبيرا . (صحيح)

_ باب عقوق الوالدين

15_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين ، وجلس وكان متكئا ، ألا وقول الزور ، ما زال يكررها حتى قلت ليته سكت . (صحيح)

16_ عن المغيرة سمعت النبي ينهى عن كثرة السؤال وإضاعة المال وعن قيل وقال . (صحيح)

_ باب لعن الله من لعن والديه

17_ عن أبي الطفيل قال سئل علي بن أبي طالب هل خصكم النبي بشيء لم يخص به الناس كافة ؟ قال ما خصنا رسول الله بشيء لم يخص به الناس إلا ما في قراب سيفي ثم أخرج صحيفة فإذا فيها مكتوب لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من سرق منار الأرض لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا . (صحيح)

_ باب يبر والديه ما لم يكن معصية

18_ عن أبي الدرداء قال أوصاني رسول الله بتسع لا تشرك بالله شيئا وإن قُطِّعْتَ أو حُرِّقْتَ ولا تتركن الصلاة المكتوبة متعمدا ومن تركها متعمدا برئت منه الذمة ولا تشربن الخمر فإنها مفتاح كل شر وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من دنياك فاخرج لهما ولا تنازعن ولاة الأمر وإن رأيت أنك أنت ولا تفرر من الزحف وإن هلكت وفر أصحابك وأنفق من طولك على أهلك ولا ترفع عصاك عن أهلك وأخفهم في الله . (صحيح)

19_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي فقال جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان ؟ قال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما . (صحيح)

20_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي يريد الجهاد فقال أحي والداك ؟ فقال نعم ، فقال ففيهما فجاهد . (صحيح)

_ باب من أدرك والديه فلم يدخل الجنة

21_ عن أبي هريرة عن النبي قال رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه ، قالوا يا رسول الله من ؟ قال من أدرك والديه عند الكبر أو أحدهما فدخل النار . (صحيح)

_ باب من بر والديه زاد الله في عمره

22_ عن معاذ بن أنس قال قال النبي من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره . (حسن)

_ باب لا يستغفر لأبيه المشرك

23_ عن ابن عباس في قوله (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف) إلى قوله (كما ربياني صغيرا) فنسختها الآية في براءة (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) . (صحيح)

_ باب بر الوالد المشرك

24_ عن سعد بن أبي وقاص قال نزلت في أربع آيات من كتاب الله كانت أمي حلفت أن لا تأكل ولا تشرب حتى أفارق محمدا فأنزل الله (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا) ، والثانية أني كنت أخذت سيفا أعجبني فقلت يا رسول الله هب لي هذا فنزلت (يسألونك عن الأنفال) ،

والثالثة أني مرضت فأتاني رسول الله فقلت يا رسول الله إني أريد أن أقسم مالي أفأوصي بالنصف ؟ فقال لا فقلت الثلث ؟ فسكت فكان الثلث بعده جائزا ، والرابعة إني شربت الخمر مع قوم من الأنصار فضرب رجل منهم أنفي بلحي جمل فأتيت النبي فأنزل تحريم الخمر . (صحيح)

25_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي فسألت النبي أصلها ؟ قال نعم . قال ابن عيينة فأنزل الله فيها (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) . (صحيح)

أقول هذه الآية مختلف فيها من حيث حكمها ونسخها ، ومن الصحابة والأئمة من يري أنها منسوخة ، روي الطبري في تفسيره (23 / 323) عن قتادة قال بعد هذه الآية (نسختها فاقتلوا

المشركين حيث وجدتموهم) ، ومنهم من يري أنها نزلت أصلا في مسلمي مكة الذين لم يهاجروا ، فراجع بيانها ومزيدا مما قيل فيها في كتب التفسير والآثار .

26_ عن ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه فالبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت ؟ قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم . (صحيح)

_ باب لا يسب والديه

27_ عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي من الكبائر أن يشتم الرجل والديه ، فقالوا كيف يشتم ؟ قال يشتم الرجل فيشتم أباه وأمه . (صحيح)

28_ عن عبد الله بن عمرو قال من الكبائر عند الله أن يستسب الرجل لوالده . (صحيح)

_ باب عقوبة عقوق الوالدين

29_ عن أبي بكرة عن النبي قال ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له من البغي وقطيعة الرحم . (صحيح)

30_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ما تقولون في الزنا وشرب الخمر والسرقة ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، قال هن الفواحش وفيهن العقوبة ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فاحتفز قال والزور . (حسن)

_ باب بكاء الوالدين

31_ عن ابن عمر قال بكاء الوالدين من العقوق والكبائر . (صحيح)

_ باب دعوة الوالدين

32_ عن أبي هريرة قال قال النبي ثلاث دعوات مستجابات لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده . (صحيح)

33_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول ما تكلم مولود من الناس في مهد إلا عيسى ابن مريم وصاحب جريج قيل يا نبي الله وما صاحب جريج ؟ قال فإن جريجا كان رجلا راهبا في صومعة له وكان راعي بقر يأوي إلى أسفل صومعته وكانت امرأة من أهل القرية تختلف إلى الراعي فأتت أمه يوما فقالت يا جريج وهو يصلي فقال في نفسه وهو يصلي أمي وصلاتي ؟ فرأى أن يؤثر صلاته ،

ثم صرخت به الثانية فقال في نفسه أمي وصلاتي ؟ فرأى أن يؤثر صلاته ثم صرخت به الثالثة فقال أمي وصلاتي ؟ فرأى أن يؤثر صلاته فلما لم يجبها قالت لا أماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجه المومسات ثم انصرفت ، فأتي الملك بتلك المرأة ولدت فقال ممن ؟ قالت من جريج قال أصاحب

الصومعة ؟ قالت نعم قال اهدموا صومعته وأتوني به فضربوا صومعته بالفئوس حتى وقعت . فجعلوا يده إلى عنقه بحبل ثم انطلق به فمر به على المومسات فرآهن فتبسم وهن ينظرن إليه في الناس ،

فقال الملك ما تزعم هذه ؟ قال ما تزعم ؟ قال تزعم أن ولدها منك قال أنت تزعمين ؟ قالت نعم ، قال أين هذا الصغير ؟ قالوا هذا هو في حجرها فأقبل عليه فقال من أبوك ؟ قال راعي البقر ، قال الملك أنجعل صومعتك من ذهب ؟ قال لا ، قال من فضة ؟ قال لا ، قال فما نجعلها ؟ قال ردوها كما كانت ، قال فما الذي تبسمت ؟ قال أمرا عرفته أدركتني دعوة أمي ثم أخبرهم . (صحيح)

_ باب عرض الإسلام على الأم النصرانية

34_ عن أبي هريرة قال ما سمع بي أحد يهودي ولا نصراني إلا أحبني إن أمي كنت أريدها على الإسلام فتأبى فقلت لها فأبت فأتيت النبي فقلت ادع الله لها فدعا فأتيتها وقد أجافت عليها الباب فقالت يا أبا هريرة إني أسلمت فأخبرت النبي فقلت ادع الله لي ولأمي فقال اللهم عبدك أبو هريرة وأمه أحبهما إلى الناس . (حسن)

_ باب بر الوالدين بعد موتهما

35_ عن أبي أسيد قال كنا عند النبي فقال رجل يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء بعد موتهما أبرهما ؟ قال نعم خصال أربع الدعاء لهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما وإكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما . (حسن)

36_ عن أبي هريرة قال ترفع للميت بعد موته درجته فيقول أي رب أي شيء هذه ؟ فيقال ولدك استغفر لك . (حسن)

37_ عن محمد بن سيرين كنا عند أبي هريرة ليلة فقال اللهم اغفر لأبي هريرة ولأمي ولمن استغفر لهما . قال ابن سيرين فنحن نستغفر لهما حتى ندخل في دعوة أبي هريرة . (صحيح)

38_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا مات العبد انقطع عنه عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له . (صحيح)

39_ عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله إن أمي توفيت ولم توص أفينفعها أن أتصدق عنها ؟ قال نعم . (صحيح)

_ باب بر من كان يصله أبوه

40_ عن ابن عمر مر أعرابي في سفر فكان أبو الأعرابي صديقا لعمر فقال للأعرابي ألست ابن فلان ؟ قال بلى فأمر له ابن عمر بحمار كان يستعقب ونزع عمامته عن رأسه فأعطاه ، فقال بعض من معه أما يكفيه درهمان ؟ فقال قال النبي احفظ ود أبيك لا تقطعه فيطفئ الله نورك . (حسن)

41_ عن ابن عمر عن رسول الله قال إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه . (صحيح)

_ باب لا تقطع من كان يصل أباك فيطفأ نورك

42_ عن عبادة الزرقي قال كنت جالسا في مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان فمر بنا عبد الله بن سلام متكئا على ابن أخيه فنفذ عن المجلس ثم عطف عليه فرجع عليهم فقال ما شئت عمرو بن عثمان ؟ مرتين أو ثلاثا فوالذي بعث محمدا بالحق إنه لفي كتاب الله مرتين لا تقطع من كان يصل أباك فيطفأ بذلك نورك . (حسن)

_ باب الود يتوارث

43_ عن أبي بكر بن حزم عن رجل من أصحاب النبي قال كفيتك أن رسول الله قال إن الود يتوارث . (حسن لغيره)

_ باب لا يسمي الرجل أباه ولا يجلس قبله ولا يمشي أمامه

44_ عن أبي هريرة أنه أبصر رجلين فقال لأحدهما ما هذا منك ؟ فقال أبي فقال لا تسمه باسمه ولا تمش أمامه ولا تجلس قبله . (صحيح)

_ باب هل يكني أباه

45_ عن ابن حوشب قال خرجنا مع ابن عمر فقال له سالم الصلاة يا أبا عبد الرحمن . (صحيح)

46_ عن ابن عمر قال لكن أبو حفص عمر قَضَى . (صحيح)

_ باب وجوب صلة الرحم

47_ عن كليب بن منفعة قال قال جدي يا رسول الله من أبر ؟ قال أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة . (حسن)

48_ عن أبي هريرة قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قام النبي فنادى يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لك من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلهما ببلالها . (صحيح)

_ باب صلة الرحم

49_ عن أبي أيوب أن أعرابيا عرض على النبي في مسيره فقال أخبرني ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم . (صحيح)

50_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ؟ قالت بلى يا رب ، قال فذلك لك ، ثم قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) . (صحيح)

51_ عن ابن عباس قال (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل) قال بدأ فأمره بأوجب الحقوق ودله على أفضل الأعمال إذا كان عنده شيء فقال (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن

السبيل) وعلمه إذا لم يكن عنده شيء كيف يقول فقال (وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا) عدة حسنة كأنه قد كان ولعله أن يكون إن شاء الله ،

(ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك) لا تعطي شيئا (ولا تبسطها كل البسط) تعطي ما عندك (فتقعد ملوما) يلومك من يأتيك بعد ولا يجد عندك شيئا (محسورا) قال قد حسرك من قد أعطيته . (حسن)

_ باب فضل صلة الرحم

52_ عن أبي هريرة قال أتى رجل النبي فقال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعون وأحسن إليهم ويسيئون إلي ويجهلون علي وأحلم عنهم ، قال لئن كان كما تقول كأنما تُسِفُّهُم المَلَّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك . (صحيح)

53_ عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله يقول قال الله أنا الرحمن وأنا خلقت الرحم واشتققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتَتُّه . (صحيح)

54_ عن أبي العنبس قال دخلت على عبد الله بن عمرو في الوهط ، يعني أرضا له بالطائف ، فقال عطف لنا النبي إصبعه فقال الرحم شجنة من الرحمن من يصلها يصله ومن يقطعها يقطعه لها لسان طلق ذلق يوم القيامة . (صحيح)

55_ عن عائشة أن النبي قال الرحم شجنة من الله من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله . (صحيح)

_ باب صلة الرحم تزيد في العمر

56_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من أحب أن يُبسَطَ له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه . (صحيح)

57_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه . (صحيح)

_ باب من وصل رحمه أحبه أهله

58_ عن ابن عمر قال من اتقى ربه ووصل رحمه نُسِئ في أجله وثرى ماله وأحبه أهله . (صحيح)

59_ عن ابن عمر قال من اتقى ربه ووصل رحمه أنسئ له في عمره وثرى ماله وأحبه أهله . (صحيح)

_ باب بر الأقرب فالأقرب

60_ عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله يقول إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بآبائكم ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب . (صحيح)

61_ عن أبي أيوب قال جاءنا أبو هريرة عشية الخميس ليلة الجمعة فقال أحرج على كل قاطع رحم لما قام من عندنا فلم يقم أحد حتى قال ثلاثا فأتى فتى عمة له قد صرمها منذ سنتين فدخل عليها فقالت له يا ابن أخي ما جاء بك ؟ قال سمعت أبا هريرة يقول كذا وكذا ، قالت ارجع إليه فسله لم قال ذاك ؟ قال سمعت النبي يقول إن أعمال بني آدم تعرض على الله عشية كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم . (حسن)

62_ عن ابن عمر ما أنفق الرجل على نفسه وأهله يحتسبها إلا آجره الله فيها وابدأ بمن تعول فإن كان فضلا فالأقرب الأقرب وإن كان فضلا فناوِلْ . (حسن)

_ باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم

63_ عن ابن أبي أوفى يقول عن النبي قال إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم . (حسن لغيره)

_ باب إثم قاطع الرحم

64_ عن جبير بن مطعم أنه سمع رسول الله يقول لا يدخل الجنة قاطع رحم . (صحيح)

65_ عن أبي هريرة عن النبي قال قال إن الرحم شجنة من الرحمن تقول يا رب إني ظلمت يا رب إني قطعت يا رب إني إني يا رب يا رب ، فيجيبها ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك . (صحيح)

66_ عن أبي هريرة أنه كان يتعوذ من إمارة الصبيان والسفهاء . فقيل لأبي هريرة ما آية ذلك ؟ قال أن تُقطع الأرحام ويُطاع المُغوِي ويُعصَى المرشِد . (صحيح)

_ باب عقوبة قاطع الرحم في الدنيا

67_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي . (صحيح)

_ باب ليس الواصل بالمكافئ

68_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها . (صحيح)

_ باب فضل من يصل ذا الرحم الظالم

69_ عن البراء قال جاء أعرابي فقال يا نبي الله علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة ، قال أو ليستا واحدا ؟ قال لا عتق النسمة أن تعتق النسمة وفك الرقبة أن تعين على الرقبة والمنيحة الرغوب والفيء على ذي الرحم فإن لم تطق ذلك فأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير . (صحيح)

_ باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم أسلم

70_ عن حكيم بن حزام قال قال للنبي أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة فهل لي فيها أجر ؟ قال رسول الله أسلمت على ما سلف من خير . (صحيح)

_ باب صلة ذي الرحم المشرك والهدية

71_ عن ابن عمر رأى عمر حلة سيراء فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفود إذا أتوك فقال يا عمر إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أهدي للنبي منها حلل فأهدى إلى عمر منها حلة فجاء عمر إلى رسول الله فقال يا رسول الله بعثت إلي هذه وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال إني لم أهدها لك لتلبسها إنما أهديتها إليك لتبيعها أو لتكسوها فأهداها عمر لأخ له من أمِّهِ مشرك . (صحيح)

_ باب تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم

72_ عن جبير بن مطعم أنه سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر تعلموا أنسابكم ثم صلوا أرحامكم والله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخلة الرحم لأوزعه ذلك عن انتهاكه . (صحيح)

73_ عن ابن عباس أنه قال احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا بعد بالرحم إذا قربت وإن كانت بعيدة ولا قرب بها إذا بعدت وإن كانت قريبة وكل رحم آتية يوم القيامة أمام صاحبها تشهد له بصلة إن كان وصلها وعليه بقطيعة إن كان قطعها . (صحيح)

_ باب هل يقول المولى إني من فلان

74_ عن عبد الرحمن بن أبي حبيب قال قال لي عبد الله بن عمر ممن أنت ؟ قلت من تيم تميم ، قال من أنفسهم أو من مواليهم ؟ قلت من مواليهم ، قال فهلا قلت من مواليهم إذا . (حسن)

_ باب مولى القوم من أنفسهم

75_ عن عبيد عن رفاعة أن النبي قال لعمر اجمع لي قومك فجمعهم فلما حضروا باب النبي دخل عليه عمر فقال قد جمعت لك قومي فسمع ذلك الأنصار فقالوا قد نزل في قريش الوحي فجاء المستمع والناظر ما يقال لهم فخرج النبي فقام بين أظهرهم فقال هل فيكم من غيركم ؟ قالوا نعم فينا حليفنا وابن أختنا وموالينا ،

قال النبي حليفنا منا وابن أختنا منا وموالينا منا وأنتم تسمعون إن أوليائي منكم المتقون فإن كنتم أولئك فذاك وإلا فانظروا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال فيعرض عنكم ثم نادى فقال يا أيها الناس ورفع يديه يضعهما على رءوس قريش أيها الناس إن قريشا أهل أمانة من بغى بهم العواثر كبَّهَ الله لمنخريه ، يقول ذلك ثلاث مرات . (صحيح)

_ باب من عال جاريتين أو واحدة

76_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول من كان له ثلاث بنات وصبر عليهن وكساهن من جِدّتِهِ كن له حجابا من النار . (صحيح)

77_ عن ابن عباس عن النبي قال ما من مسلم تدركه ابنتان فيحسن صحبتهما إلا أدخلتاه الجنة . (صحيح لغيره)

78_ عن جابر قال قال رسول الله من كان له ثلاث بنات يؤويهن ويكفيهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة ، فقال رجل من بعض القوم وثنتين يا رسول الله ؟ قال وثنتين . (صحيح)

_ باب من عال ثلاث أخوات

79_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لا يكون لأحد ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة . (صحيح)

_ باب فضل من عال ابنته المردودة

80_ عن علي اللخمي أن النبي قال لسراقة بن جعشم ألا أدلك على أعظم الصدقة أو من أعظم الصدقة ؟ قال بلى يا رسول الله قال ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك . (حسن)

81_ عن سراقة بن جعشم أن رسول الله قال يا سراقة مثله . (حسن)

82_ عن المقدام عن النبي قال ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة . (صحيح)

_ باب من كره أن يتمنى موت البنات

83_ عن ابن عمر أن رجلا كان عنده وله بنات فتمنى موتهن فغضب ابن عمر فقال أنت ترزقهن ؟ . (حسن)

_ باب الولد مبخلة مجبنة

84_ عن عائشة قالت قال أبو بكر يوما والله ما على وجه الأرض رجل أحب إليَّ من عمر فلما خرج رجع فقال كيف حلفت أي بنية ؟ فقلت له فقال أعز عليَّ والولد ألْوَط . (صحيح)

85_ عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا ابن عمر إذ سأله رجل عن دم البعوضة ؟ فقال ممن أنت ؟ فقال من أهل العراق ، فقال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن النبي سمعت النبي يقول هما ريحاني من الدنيا . (صحيح)

_ باب حمل الصبي على العاتق

86_ عن البراء يقول رأيت النبي والحسن صلوات الله عليه على عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبه فأحبه . (صحيح)

_ باب الولد قرة العين

87_ عن جبير بن نفير قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما فمر به رجل فقال طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت . فاستغضب فجعلت

أعجب ما قال إلا خيرا ثم أقبل عليه فقال ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه ؟ لا يدري لو شهده كيف يكون فيه ؟ والله لقد حضر رسول الله أقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه أولا تحمدون الله إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم فتصدقون بما جاء به نبيكم قد كفيتم البلاء بغيركم ،

والله لقد بعث النبي على أشد حال بعث عليها نبي قط في فترة وجاهلية ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق به بين الوالد وولده حتى إن كان الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه بالإيمان ويعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار وأنها للتي قال الله (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين) . (صحيح)

_ باب من دعا لصاحبه أن أكثر ماله وولده

88_ عن أنس قال دخلت على النبي يوما وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام خالتي إذ دخل علينا فقال لنا ألا أصلي بكم ؟ وذاك في غير وقت صلاة فقال رجل من القوم فأين جعل أنسا منه ؟ فقال جعله عن يمينه ؟ ثم صلى بنا ثم دعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت أمي يا رسول الله خويدمك ادع الله له فدعا لي بكل خير كان في آخر دعائه أن قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له . (صحيح)

_ باب الوالدات رحيمات

89_ عن أنس بن مالك جاءت امرأة إلى عائشة فأعطتها عائشة ثلاث تمرات فأعطت كل صبي لها تمرة وأمسكت لنفسها تمرة فأكل الصبيان التمرتين ونظرا إلى أمهما فعمدت إلى التمرة فشقتها فأعطت كل صبي نصف تمرة فجاء النبي فأخبرته عائشة فقال وما يعجبك من ذلك ؟ لقد رحمها الله برحمتها صبييها . (صحيح)

_ باب قُبلة الصبيان

90_ عن عائشة قالت جاء أعرابي إلى النبي فقال أتقبلون صبيانكم ؟ فما نقبلهم فقال النبي أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة . (صحيح)

91_ عن أبي هريرة قال قبل رسول الله حسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله ثم قال من لا يَرحم لا يُرحم . (صحيح)

_ باب أدب الوالد وبره لولده

92_ عن نمير بن أوس قال كانوا يقولون الصلاح من الله والأدب من الآباء . (حسن)

93_ عن النعمان بن بشير أن أباه انطلق به إلى رسول الله يحمله فقال يا رسول الله إني أشهدك أني قد نحلت النعمان كذا وكذا فقال أكل ولدك نحلت ؟ قال لا ، قال فأشهد غيري ثم قال أليس يسرك أن يكونوا في البر سواء ؟ قال بلى ، قال فلا إذاً . (صحيح) . قال البخاري ليس الشهادة من النبي رخصة .

_ باب بر الأب لولده

94_ عن ابن عمر قال إنما سماهم الله أبرارا لأنهم بروا الآباء والأبناء كما أن لوالدك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق . (حسن)

_ باب من لا يرحم لا يرحم

95_ عن أبي سعيد عن النبي قال من لا يَرحم لا يُرحم . (صحيح لغيره)

96_ عن جرير البجلي قال قال رسول الله لا يرحم الله من لا يرحم الناس . (صحيح)

97_ عن جرير قال قال رسول الله من لا يرحم الناس لا يرحمه الله . (صحيح)

98_ عن عائشة قالت أتى النبي ناس من الأعراب فقال له رجل منهم يا رسول الله أتقبلون الصبيان فوالله ما نقبلهم فقال رسول الله أو أملك إن كان الله نزع من قلبك الرحمة . (صحيح)

99_ عن أبي عثمان أن عمر استعمل رجلا فقال العامل إن لي كذا وكذا من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال عمر إن الله لا يرحم من عباده إلا أبرَّهُم . (صحيح)

_ باب الرحمة مائة جزء

100_ عن أبي هريرة عن النبي قال جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه . (صحيح)

_ باب الوصاة بالجار

101_ عن عائشة عن النبي قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . (صحيح)

102_ عن أبي شريح عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت . (صحيح)

_ باب حق الجار

103_ عن المقداد قال سأل رسول الله أصحابه عن الزنا ؟ قالوا حرام حرمه الله ورسوله فقال لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره وسألهم عن السرقة ؟ قالوا حرام حرمها الله ورسوله فقال لأن يسرق من عشرة أهل أبيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره . (صحيح)

_ باب يبدأ بالجار

104_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . (صحيح)

105_ عن عبد الله بن عمرو أنه ذبحت له شاة فجعل يقول لغلامه أهديت لجارنا اليهودي ؟ أهديت لجارنا اليهودي ؟ سمعت رسول الله يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . (صحيح)

106_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثه . (صحيح)

_ باب يهدي إلى أقربهم بابا

107_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي ؟ قال إلى أقربهما منك بابا . (صحيح)

108_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي ؟ قال إلى أقربهما منك بابا . (صحيح)

_ باب الأدنى فالأدنى من الجيران

109_ عن الحسن البصري أنه سئل عن الجار فقال أربعين دارا أمامه وأربعين خلفه وأربعين عن يمينه وأربعين عن يساره . (صحيح)

110_ عن أبي هريرة قال ولا يبدأ بجاره الأقصى قبل الأدنى ولكن يبدأ بالأدنى قبل الأقصى . (حسن)

_ باب من أغلق الباب على الجار

111_ عن ابن عمر قال لقد أتى علينا زمانٌ - أو قال حينٌ - وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم ، سمعت النبي يقول كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول يا رب هذا أغلق بابه دوني فمنع معروفه . (حسن)

_ باب لا يشبع دون جاره

112_ عن ابن عباس عن النبي قال ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع . (صحيح)

_ باب يكثر ماء المرق فيقسم في الجيران

113_ عن أبي ذر قال أوصاني خليلي بثلاث أسمع وأطيع ولو لعبد مجدع الأطراف وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منه بمعروف وصل الصلاة لوقتها فإن وجدت الإمام قد صلى فقد أحرزت صلاتك وإلا فهي نافلة . (صحيح)

114_ عن أبي ذر قال قال النبي يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماء المرقة وتعاهد جيرانك أو اقسم في جيرانك . (صحيح)

_ باب خير الجيران

115_ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله قال خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره . (صحيح)

_ باب الجار الصالح

116_ عن نافع بن عبد الحارث عن النبي قال من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء . (صحيح)

_ باب الجار السوء

117_ عن أبي هريرة قال كان من دعاء النبي اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقام فإن جار الدنيا يتحول . (صحيح)

118_ عن أبي موسى قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل جاره وأخاه وأباه . (صحيح)

_ باب لا يؤذي جاره

119_ عن أبي هريرة قال قيل للنبي يا رسول الله إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل وتصدق وتؤذي جيرانها بلسانها ؟ فقال رسول الله لا خير فيها هي من أهل النار ، قالوا وفلانة تصلي المكتوبة وتصدق بأثوار ولا تؤذي أحدا ؟ فقال رسول الله هي من أهل الجنة . (صحيح)

120_ عن عمارة بن غراب أن عمة له حدثته أنها سألت عائشة أم المؤمنين فقالت إن زوج إحدانا يريدها فتمنعه نفسها إما أن تكون غضبى أو لم تكن نشيطة فهل علينا في ذلك من حرج ؟ قالت نعم إن من حقه عليك أن لو أرادك وأنت على قتب لم تمنعيه قالت قلت لها إحدانا تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد أو لحاف واحد فكيف تصنع ؟ قالت لتشد عليها إزارها ثم تنام معه فله ما فوق ذلك مع أني سوف أخبرك ما صنع النبي ، إنه كان ليلتي منه فطحنت شيئا من شعير فجعلت له قرصا فدخل فرد الباب ودخل إلى المسجد ،

وكان إذا أراد أن ينام أغلق الباب وأوكأ القربة وأكفأ القدح وأطفأ المصباح فانتظرته أن ينصرف فأطعمه القرص فلم ينصرف حتى غلبني النوم وأوجعه البرد فأتاني فأقامني ثم قال أدفئيني أدفئيني فقلت له إني حائض فقال وإن اكشفي عن فخذيك فكشفت له عن فخذي فوضع خده ورأسه على فخذي حتى دفئ . فأقبلت شاة لجارنا داجنة فدخلت ثم عمدت إلى القرص فأخذته ثم أدبرت به . قالت وقلقت عنه واستيقظ النبي فبادرتها إلى الباب فقال النبي خذي ما أدركت من قرصك ولا تؤذي جارك في شاته . (حسن لغيره)

121_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه . (صحيح)

_ باب لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسَنُ شاة

122_ عن حواء الأشهلية قالت قال لي رسول الله يا نساء المؤمنات لا تحقرن امرأة منكن لجارتها ولو كراع شاة مُحَرَّق . (صحيح)

123_ عن أبي هريرة قال النبي يا نساء المسلمات يا نساء المسلمات لا تَحقِرَنَّ جارة لجارتها ولو فرسن شاة . (صحيح)

_ باب شكاية الجار

124_ عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله إن لي جارا يؤذيني فقال انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق فانطلق فأخرج متاعه فاجتمع الناس عليه فقالوا ما شأنك ؟ قال لي جار يؤذيني فذكرت للنبي فقال انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق فجعلوا يقولون اللهم العنه اللهم أخزه ، فبلغه فأتاه فقال ارجع إلى منزلك فوالله لا أؤذيك . (صحيح)

125_ عن أبي جحيفة قال شكا رجل إلى النبي جاره فقال احمل متاعك فضعه على الطريق فمن مر به يلعنه فجعل كل من مر به يلعنه فجاء إلى النبي فقال ما لقيت من الناس ؟ فقال إن لعنة الله فوق لعنتهم ثم قال للذي شكا كُفِيتَ أو نحوه . (صحيح)

126_ عن جابر قال جاء رجل إلى النبي يستعديه على جاره فبينا هو قاعد بين الركن والمقام إذ أقبل النبي ورآه الرجل وهو مقاوم رجلا عليه ثياب بياض عند المقام حيث يصلون على الجنائز فأقبل النبي فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله من الرجل الذي رأيت معك مقاومك عليه ثياب بيض ؟ قال أقد رأيته ؟ قال نعم ، قال رأيت خيرا كثيرا ذاك جبريل رسول ربي ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه جاعل له ميراثا . (حسن)

_ باب من آذى جاره حتى يخرج

127_ عن أبي عامر قال كان ثوبان يقول ما من رجلين يتصارمان فوق ثلاثة أيام فيهلك أحدهما فماتا وهما على ذلك من المصارمة إلا هلكا جميعا وما من جار يظلم جاره ويقهره حتى يحمله ذلك على أن يخرج من منزله إلا هلك . (صحيح)

_ باب جار اليهودي

128_ عن مجاهد قال كنت عند عبد الله بن عمرو وغلامه يسلخ شاة فقال يا غلام إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي ، فقال رجل من القوم اليهودي أصلحك الله ؟ قال إني سمعت النبي يوصي بالجار حتى خشينا أو رئينا أنه سيورثه . (صحيح)

_ باب الكرم

129_ عن أبي هريرة قال سئل رسول الله أي الناس أكرم ؟ قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك ، قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله ، قالوا ليس عن هذا نسألك ، قال فعن معادن العرب تسألوني ؟ قالوا نعم ، قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا . (صحيح)

_ باب الإحسان إلى البَرِّ والفاجر

130_ عن محمد بن الحنفية قال (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) قال هي مُسجَّلة للبر والفاجر . (حسن) . قال أبو عبد الله قال أبو عبيد مسجلة مرسلة .

_ باب فضل من يعول يتيما

131_ عن أبي هريرة عن النبي الساعي على الأرملة والمساكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل . (صحيح)

_ باب فضل من يعول يتيما له

132_ عن عائشة قالت جاءتني امرأة معها ابنتان لها فسألتني فلم تجد عندي إلا تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار . (صحيح)

_ باب فضل من يعول يتيما من أبويه

133_ عن مرة الفهري عن النبي أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين أو كهذه من هذه . الوسطي والإبهام . (صحيح)

134_ عن الحسن أن يتيما كان يحضر طعام ابن عمر فدعا بطعام ذات يوم فطلب يتيمه فلم يجده فجاء بعدما فرغ ابن عمر فدعا له ابن عمر بطعام لم يكن عندهم فجاءه بسويق وعسل فقال دونك هذا فوالله ما غبنت ، يقول الحسن وابن عمر والله ما غُبِن . (صحيح)

135_ عن سهل بن سعد عن النبي قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى . (صحيح)

136_ عن ابن عمر أنه كان لا يأكل طعاما إلا وعلى خوانه يتيم . (صحيح)

_ باب خير بيت بيت فيه يتيم يُحسَن إليه

137_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين يشير بإصبعيه . (حسن)

_ باب كن لليتيم كالأب الرحيم

138_ عن عبد الرحمن بن أبزى قال قال داود كن لليتيم كالأب الرحيم واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد ما أقبح الفقر بعد الغنى وأكثر من ذلك أو أقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى وإذا وعدت صاحبك فأنجز له ما وعدته فإن لا تفعل يورث بينك وبينه عداوة وتعوذ بالله من صاحب إن ذكرت لم يعنك وإن نسيت لم يذكرك . (صحيح)

139_ عن الحسن قال لقد عهدت المسلمين وإن الرجل منهم ليصبح فيقول يا أهليه يا أهليه يتيمكم يتيمكم يا أهليه يا أهليه مسكينكم مسكينكم يا أهليه يا أهليه جاركم جاركم وأسرع بخياركم وأنتم كل يوم ترذلون . وقال إذا شئت رأيته فاسقا يتعمق بثلاثين ألفا إلى النار ما له قاتله الله ، باع

خلاقه من الله بثمن عنز وإن شئت رأيته مضيعا مربدا في سبيل الشيطان لا واعظ له من نفسه ولا من الناس . (حسن)

140_ عن أسماء بن عبيد قال قلت لابن سيرين عندي يتيم قال اصنع به ما تصنع بولدك اضربه ما تضرب ولدك . (صحيح)

_ باب فضل المرأة إذا تصبرت على ولدها ولم تتزوج

141_ عن عوف بن مالك عن النبي قال أنا وامرأة سفعاء الخدين امرأة آمَتْ من زوجها فصبرت على ولدها كهاتين في الجنة . (حسن)

_ باب أدب اليتيم

142_ عن شميسة العتكية قالت ذكر أدب اليتيم عند عائشة فقالت إني لأضرب اليتيم حتى يَنبسِط . (صحيح)

_ باب فضل من مات له الولد

143_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تَحِلَّةَ القسم . (صحيح)

144_ عن أبي هريرة أن امرأة أتت النبي بصبي فقالت ادع له فقد دفنت ثلاثة فقال احتظرتِ بحظار شديد من النار . (صحيح)

145_ عن خالد العبسي قال مات ابن لي فوجدت عليه وجدا شديدا فقلت يا أبا هريرة ما سمعت من النبي شيئا تسخي به أنفسنا عن موتانا ؟ قال سمعت من النبي يقول صغاركم دعاميص الجنة . (صحيح)

146_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة ، قلنا يا رسول الله واثنان ؟ قال واثنان . قيل لجابر والله أرى لو قلتم واحد لقال ، قال وأنا أظنه والله . (صحيح)

147_ عن أبي هريرة أن امرأة أتت النبي بصبي فقالت ادع الله له فقد دفنت ثلاثة فقال احتظرت بحظار شديد من النار . (صحيح)

148_ عن أبي هريرة جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إنا لا نقدر عليك في مجلسك فواعدنا يوما نأتك فيه فقال موعدكن بيت فلان فجاءهن لذلك الوعد ، وكان فيما حدثهن ما منكن امرأة يموت لها ثلاث من الولد فتحتسبهم إلا دخلت الجنة ، فقالت امرأة أو اثنان ؟ قال أو اثنان . (صحيح)

149_ عن أم سليم قالت كنت عند النبي فقال يا أم سليم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم ، قلت واثنان ؟ قال واثنان . (صحيح)

150_ عن صعصعة أنه لقي أبا ذر متوشحا قربة قال ما لك من الولد يا أبا ذر قال ألا أحدثك ؟ قلت بلى قال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ، وما من رجل أعتق مسلما إلا جعل الله كل عضو منه فكاكه لكل عضو منه . (صحيح)

151_ عن أنس عن النبي قال من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث أدخله الله وإياهم بفضل رحمته الجنة . (صحيح)

_ باب من مات له سقط

152_ عن سهل بن الحنظلية وكان لا يولد له فقال لأن يولد لي في الإسلام وَلَدٌ سَقْطٌ فأحتسبه أحب إليَّ من أن يكون لي الدنيا جميعا وما فيها وكان ابن الحنظلية ممن بايع تحت الشجرة . (حسن)

153_155_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ؟ قالوا يا رسول الله ما منا من أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه فقال رسول الله اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله مالك ما قدمت ومال وارثك ما أخرت ،

قال وقال رسول الله ما تعدون فيكم الرقوب ؟ قالوا الرقوب الذي لا يولد له ، قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا . قال وقال رسول الله ما تعدون فيكم الصرعة ؟ قالوا هو الذي لا تصرعه الرجال ، فقال لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب . (صحيح)

_ باب حسن المَلَكَة

156_ عن علي بن أبي طالب أن النبي لما ثقل قال يا علي ائتني بطبق أكتب فيه ما لا تضل أمتي بعدي فخشيت أن يسبقني فقلت إني لأحفظ من ذراعي الصحيفة وكان رأسه بين ذراعي وعضدي فجعل يوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم وقال كذاك حتى فاضت نفسه وأمره بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله من شهد بهما حرم على النار . (حسن)

157_ عن ابن مسعود عن النبي قال أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين . (صحيح)

158_ عن علي بن أبي طالب قال كان آخر كلام النبي الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم . (صحيح)

_ باب سوء الملكة

159_ عن أبي الدرداء أنه كان يقول للناس نحن أعرف بكم من البياطرة بالدواب قد عرفنا خياركم من شراركم ، أما خياركم الذي يرجى خيره ويؤمن شره ، وأما شراركم فالذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ولا يعتق مُحَرَّرَه . (صحيح)

160_ عن أبي أمامة قال الكنود الذي يمنع رِفْدَه وينزل وحده ويضرب عبده . (حسن)

161_ عن الحسن أن رجلا أمر غلاما له أن يسنو على بعير له فنام الغلام فجاء بشعلة من نار فألقاها في وجهه فتردى الغلام في بئر فلما أصبح أتى عمر بن الخطاب فرأى الذي في وجهه فأعتقه . (حسن)

أقول وعتق العبد الذي عذّبه أو مثَّل به سيده محمول علي الاستحباب عند الجمهور ، جاء في موسوعة الفقه الكويتية (29 / 269) (ذهب جمهور الفقهاء أن مَثَّل بعبده لا يُعتق عليه) .

أما ضرب العبد فيكون علي قدر ذنبه ، روي تمام في فوائده (1346) عن عائشة قالت قال رسول الله عاقبوا أرقَّاءَكم على قدر عقولهم . (حسن) . وروي المروزي في البر والصلة (330) عن زيد بن ميسرة أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إن خادمي يسيء ويظلم أفأضربه ؟ قال اضربه بقدر ذنبه . (مرسل صحيح) .

_ باب بيع الخادم من الأعراب

162_ عن عمرة أن عائشة دبَّرَتْ أمَةً لها فاشتكت عائشة فسأل بنو أخيها طبيبا من الزُّطِّ فقال إنكم تخبروني عن امرأة مسحورة سحرتها أمة لها فأخبرت عائشة قالت سحرتيني ؟ فقالت نعم ، فقالت ولم ؟ لا تنجين أبدا ثم قالت بيعوها من شرِّ العرب مَلَكَةً . (صحيح)

_ باب العفو عن الخادم

163_ عن أبي أمامة قال أقبل النبي معه غلامان فوهب أحدهما لعلي صلوات الله عليه وقال لا تضربه فإني نهيت عن ضرب أهل الصلاة وإني رأيته يصلي منذ أقبلنا وأعطى أبا ذر غلاما وقال استوص به معروفا فأعتقه فقال ما فعل ؟ قال أمرتني أن أستوصي به خيرا فأعتقته . (صحيح)

164_ عن أنس قال قدم النبي المدينة وليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي حتى أدخلني على النبي فقال يا نبي الله إن أنسا غلام كيس لبيب فليخدمك ، قال فخدمته في السفر والحضر مقدمه المدينة حتى توفي ما قال لي لشيء صنعت لم صنعت هذا هكذا ولا قال لي لشيء لم أصنعه ألا صنعت هذا هكذا . (صحيح)

_ باب إذا سرق العبد

165_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سرق المملوك بعه ولو بِنَشّ . (صحيح) . قال أبو عبد الله النش عشرون والنواة خمسة والأوقية أربعون .

_ باب الخادم يذنب

166_ عن لقيط بن صبرة قال انتهيت إلى النبي ودفع الراعي في المراح سخلة فقال النبي لا تحسِبن - ولم يقل لا تحسَبن - إن لنا غنما مائة لا نريد أن تزيد فإذا جاء الراعي بسخلة ذبحنا مكانها شاة فكان فيما قال لا تضرب ظعينتك كضربك أمتك وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما . (صحيح)

_ باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن

167_ عن أبي العالية قال كنا نؤمر أن نختم على الخادم ونكيل ونعدها كراهية أن يتعودوا خلق سوء أو يظن أحدنا ظن سوء . (صحيح)

_ باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن

168_ عن سلمان قال إني لأعد العُرَاقَ على خادمي مخافة الظن . (صحيح)

169_ عن سلمان قال إني لأعد العراق خشية الظن . (صحيح)

_ باب أدب الخادم

170_ عن يزيد بن قسيط قال أرسل عبد الله بن عمر غلاما له بذهب أو بورق فصرفه فأنظر بالصرف فرجع إليه فجلده جلدا وجيعا وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفه . (صحيح)

171_ عن أبي مسعود قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله قلت يا رسول الله فهو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل لمستك النار أو للفحتك النار . (صحيح)

_ باب لا تقل قبح الله وجهه

172_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تقولوا قبح الله وجهه . (صحيح)

173_ عن أبي هريرة قال لا تقولن قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

_ باب ليجتنب الوجه في الضرب

174_ عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي قال إذا ضرب أحدكم خادمه فليجتنب الوجه . (صحيح)

175_ عن جابر قال مر النبي بدابة قد وسم يدخن منخراه قال النبي لعن الله من فعل هذا لا يسِمَنَّ أحد الوجه ولا يضربنه . (صحيح)

_ باب من لطم عبده فليعتقه من غير إيجاب

176_ عن هلال بن يساف يقول كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل شيئا فلطمها ذلك الرجل فقال له سويد بن مقرن ألطمت وجهها ؟ لقد رأيتني سابع سبعة وما لنا إلا خادم فلطمها بعضنا فأمره النبي أن يعتقها . (صحيح)

177_عن ابن عمر النبي يقول من لطم عبده أو ضربه حدا لم يأته فكفارته عتقه . (صحيح)

178_ عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا ففر فدعاني أبي فقال له اقتص كنا ولد مقرن سبعة لنا خادم فلطمها أحدنا فذكر ذلك للنبي فقال مرهم فليعتقوها فقيل للنبي ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فإذا استغنوا خلوا سبيلها . (صحيح)

179_ عن سويد بن مقرن ورأى رجلا لطم غلامه فقال أما علمت أن الصورة محرمة ؟ رأيتني وإني سابع سبعة إخوة على عهد رسول الله ما لنا إلا خادم فلطمه أحدنا فأمرنا النبي أن نعتقه . (صحيح)

180_ عن زاذان قال كنا عند ابن عمر فدعا بغلام له كان ضربه فكشف عن ظهره فقال أيوجعك ؟ قال لا ، فأعتقه ثم رفع عودا من الأرض فقال مالي فيه من الأجر ما يزن هذا العود فقلت يا أبا عبد الرحمن لم تقول هذا ؟ قال سمعت النبي يقول من ضرب مملوكه حدا لم يأته أو لطم وجهه فكفارته أن يعتقه . (صحيح)

_ باب قصاص العبد

181_ عن عمار بن ياسر قال لا يضرب أحد عبدا له وهو ظالم له إلا أقيد منه يوم القيامة . (صحيح)

182_ عن أبي ليلى قال خرج سلمان فإذا علف دابته يتساقط من الآري فقال لخادمه لولا أني أخاف القصاص لأوجعتك . (صحيح)

183_ عن أبي هريرة عن النبي قال لتؤدن الحقوق إلى أهلها حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء . (صحيح)

184_ عن أم سلمة أن النبي كان في بيتها فدعا وصيفة له أو لها فأبطأت فاستبان الغضب في وجهه فقامت أم سلمة إلى الحجاب فوجدت الوصيفة تلعب أو تلعب ببهمة ومعه سواك فقال لولا خشية القود يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك ، قال فلما أتيت بها النبي قلت يا رسول الله إنها لتحلف ما سمعتك قالت وفي يده سواك . (حسن لغيره)

185_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ضرب ضربا اقتص منه يوم القيامة . (صحيح)

أقول والمراد أن لا عقوبة علي السيد الذي يفعل ذلك في الدنيا وإنما عقوبته في الآخرة ، بخلاف إن كان ذلك بين اثنين حُرَّيْن لا أحد منهما عبد ،

وقد أفردت أحاديث الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد في كتاب رقم (82) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد) ، وفيه (250) حديث .

186_ عن أبي هريرة عن النبي قال من ضرب ضربا ظلما اقتص منه يوم القيامة . (صحيح)

_ باب اكسوهم مما تلبسون

187_ عن عبادة بن الوليد قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي في الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبو اليسر صاحب النبي ومعه غلام له وعلى أبي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقلت له يا عمي لو أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريك أو أخذت معافريه وأعطيته بردتك كانت عليك حلة أو عليه حلة ،

فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن أخي بصر عيني هاتين وسمع أذني هاتين ووعاه قلبي وأشار إلى نياط قلبه النبي يقول أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون وكان أن أعطيه من متاع الدنيا أهون علي من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة . (صحيح)

188_ عن جابر قال كان النبي يوصي بالمملوكين خيرا ويقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله . (صحيح)

_ باب سباب العبيد

189_ عن المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني سابيت رجلا فشكاني إلى النبي فقال لي النبي أعيرته بأمه ؟ قلت نعم ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم . (صحيح)

_ باب هل يعين عبده

190_ عن سلام بن عمرو عن رجل من أصحاب النبي قال قال النبي أرقاكم إخوانكم فأحسنوا إليهم استعينوهم على ما غلبكم وأعينوهم على ما غُلِبوا . (حسن)

191_ عن أبي هريرة قال أعينوا العامل من عمله فإن عامل الله لا يخيب يعني الخادم . (صحيح)

_ باب لا يكلف العبد من العمل ما لا يطيق

192_ عن أبي هريرة عن النبي قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق . (صحيح)

193_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف إلا ما يطيق . (صحيح)

194_ عن معرور قال مررنا بأبي ذر وعليه ثوب وعلى غلامه حلة فقلنا لو أخذت هذا وأعطيت هذا غيره كانت حلة قال قال النبي إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه . (صحيح)

_ باب نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة

195_ عن المقدام عن النبي قال ما أطعمت نفسك فهو صدقة وما أطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة . (صحيح)

196_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير الصدقة ما بقى غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول امرأتك أنفق علي أو طلقني ويقول مملوكك أنفق علي أو بعني ويقول ولدك إلى من تَكِلُنا . (صحيح)

197_ عن أبي هريرة قال أمر النبي بصدقة فقال رجل عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على زوجتك ، قال عندي آخر ، قال أنفقه على خادمك ثم أنت أبصر . (صحيح)

_ باب إذا كره أن يأكل مع عبده

198_ عن أبي الزبير أنه سمع رجلا يسأل جابرا عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر أمر النبي أن يدعوه ؟ قال نعم فإن كره أحدكم أن يطعم معه فليطعمه أكلة في يده . (صحيح)

_ باب يطعم العبد مما يأكل

199_ عن جابر قال كان النبي يوصي بالمملوكين خيرا ويقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله . (صحيح)

_ باب هل يجلس خادمه معه إذا أكل

200_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه فليجلسه فإن لم يقبل فليناوله منه . (صحيح)

201_ عن أبي محذورة كنت جالسا عند عمر إذ جاء صفوان بن أمية بجفنة يحملها نفر في عباءة فوضعوها بين يدي عمر فدعا عمر ناسا مساكين وأرقاء من أرقاء الناس حوله فأكلوا معه ثم قال عند ذلك فعل الله بقوم أو قال لحا الله قوما يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم ، فقال صفوان أما والله ما نرغب عنهم ولكنا نستأثر عليهم لا نجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم . (صحيح)

_ باب إذا نصح العبد لسيده

202_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه له أجره مرتين . (صحيح)

203_ عن أبي موسي عن النبي قال ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد فله أجران ، والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ، ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران . (صحيح)

204_ عن أبي موسى قال قال رسول الله المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي فرض الطاعة والنصيحة له أجران . (صحيح)

205_ عن أبي موسي قال قال رسول الله المملوك له أجران إذا أدى حق الله في عبادته أو قال في حسن عبادته وحق مليكه الذي يملكه . (صحيح)

_ باب العبد راع

206_ عن ابن عمر أن رسول الله قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . (صحيح)

207_ عن أبي هريرة قال العبد إذا أطاع سيده فقد أطاع الله فإذا عصى سيده فقد عصى الله . (صحيح)

_ باب من أحب أن يكون عبدا

208_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال العبد المسلم إذا أدى حق الله وحق سيده له أجران . (صحيح) . قال أبو هريرة والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت مملوكا .

_ باب لا يقول عبدي

209_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يقل أحدكم عبدي أمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله وليقل غلامي جاريتي وفتاي وفتاتي . (صحيح)

_ باب هل يقول سيدي

210_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولا يقولن المملوك ربي وربتي وليقل فتاي وفتاتي وسيدي وسيدتي كلكم مملوكون والرب الله . (صحيح)

211_ عن مطرف قال قال أبي انطلقت في وفد بني عامر إلى النبي فقالوا أنت سيدنا قال السيد الله قالوا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا ، قال فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان . (صحيح)

_ باب الرجل راع في أهله

212_ عن ابن عمر قال قال النبي كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة ألا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . (صحيح)

213_ عن مالك بن الحويرث قال أتينا النبي ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتهينا أهلينا فسألنا عن من تركنا في أهلينا ؟ فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم . (صحيح)

_ باب المرأة راعية

214_ عن ابن عمر أنه سمع رسول الله يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله والمرأة راعية في بيت زوجها والخادم في مال سيده والرجل في مال أبيه . (صحيح)

_ باب من صنع إليه معروف فليكافئه

215_ عن جابر قال قال النبي من صنع إليه معروف فليجزئه فإن لم يجد ما يجزئه فليثن عليه فإنه إذا أثنى فقد شكره وإن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط فكأنما لبس ثَوْبَيْ زُور . (صحيح)

216_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له حتى يعلم أن قد كافأتموه . (صحيح)

_ باب من لم يجد المكافأة فليدع له

217_ عن أنس أن المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله ؟ قال لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم به . (صحيح)

_ باب من لم يشكر الناس

218_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس . (صحيح)

219_ عن أبي هريرة عن النبي قال قال الله للنفس اخرجي قالت لا أخرج إلا كارهة . (صحيح)

_ باب معونة الرجل أخاه

220_ عن أبي ذر عن النبي قيل أي الأعمال خير ؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيله ، قيل فأي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قال أفرأيت إن لم أستطع بعض العمل ؟ قال فتعين ضائعا أو تصنع لأخرق ، قال أفرأيت إن ضعفت ؟ قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك . (صحيح)

_ باب أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة

221_ عن قبيصة عن النبي قال أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة . (صحيح)

222_ عن حرملة أنه خرج حتى أتى النبي فكان عنده حتى عرفه النبي فلما ارتحل قلت في نفسي والله لآتين النبي حتى أزداد من العلم فجئت أمشي حتى قمت بين يديه فقلت ما تأمرني أعمل ؟ قال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر ثم رجعت حتى جئت الراحلة ثم أقبلت حتى قمت مقامي قريبا منه فقلت يا رسول الله ما تأمرني أعمل ؟ قال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأته وانظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه فلما رجعت تفكرت فإذا هما لم يدعا شيئا . (صحيح)

223_ عن سلمان قال إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة . وعن أبي عثمان عن النبي بمثل ذلك . (حسن لغيره)

_ باب إن كل معروف صدقة

224_ عن جابر عن النبي قال كلُّ معروفٍ صدقة . (صحيح)

225_ عن أبي موسي قال قال النبي على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد ؟ قال فيعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق ، قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال فيعين ذا الحاجة الملهوف ، قالوا فإن لم يفعل ؟ قال فيأمر بالخير أو يأمر بالمعروف قالوا فإن لم يفعل ؟ قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة . (صحيح)

226_ عن أبي ذر أنه سأل رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيله ، قال فأي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قال أرأيت إن لم أفعل ؟ قال تعين ضائعا أو تصنع لأخرق ، قال أرأيت إن لم أفعل ؟ قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك . (صحيح)

227_ عن أبي ذر قال قيل يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم ، قال أليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ؟ إن بكل تسبيحة وتحميدة صدقة وبضع أحدكم صدقة ، قيل في شهوته صدقة ؟ قال لو وضع في الحرام أليس كان عليه وزر ؟ ذلك إن وضعها في الحلال كان له أجر . (صحيح)

_ باب إماطة الأذى

228_ عن أبي برزة قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ، قال أمط الأذى عن طريق الناس . (صحيح)

229_ عن أبي هريرة عن النبي قال مر رجل مسلم بشوك في الطريق فقال لأميطن هذا الشوك لا يضر رجلا مسلما فغفر له . (صحيح)

230_ عن أبي ذر قال قال رسول الله عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها أن الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخاعة في المسجد لا تُدفَن . (صحيح)

_ باب قول المعروف

231_ عن عبد الله الخطمي قال قال رسول الله كل معروف صدقة . (صحيح)

232_ عن أنس قال كان النبي إذا أتي بالشيء يقول اذهبوا به إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة اذهبوا به إلى بيت فلانة فإنها كانت تحب خديجة . (صحيح)

233_ عن حذيفة قال قال نبيكم كل معروف صدقة . (صحيح)

_ باب الخروج إلى المَبْقَلَة وحمل الشيء على عاتقه إلى أهله بالزبيل

234_ عن عمرو بن أبي قرة قال عرض أبي على سلمان أخته فأبى وتزوج مولاة له يقال لها بقيرة فبلغ أبا قرة أنه كان بين حذيفة وسلمان شيء فأتاه يطلبه فأخبر أنه في مبقلة له فتوجه إليه فلقيه معه زبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في عروة الزبيل وهو على عاتقه فقال يا أبا عبد الله ما كان بينك وبين حذيفة ؟ قال يقول سلمان (وكان الإنسان عجولا) ،

فانطلقا حتى أتيا دار سلمان فدخل سلمان الدار فقال السلام عليكم ثم أذن لأبي قرة فدخل فإذا نمط موضوع على باب وعند رأسه لبنات وإذا قرطاط فقال اجلس على فراش مولاتك التي تمهد لنفسها ثم أنشأ يحدثه فقال إن حذيفة كان يحدث بأشياء كان يقولها رسول الله في غضبه لأقوام فأوتى فأسأل عنها ؟ فأقول حذيفة أعلم بما يقول وأكره أن تكون ضغائن بين أقوام ،

فأتي حذيفة فقيل له إن سلمان لا يصدقك ولا يكذبك بما تقول فجاءني حذيفة فقال يا سلمان ابن أم سلمان فقلت يا حذيفة ابن أم حذيفة لتنتهين أو لأكتبن فيك إلى عمر فلما خوفته بعمر تركني وقد قال رسول الله من ولد آدم أنا فأيما عبد من أمتي لعنتُه لعنة أو سببتُه سبة في غير كنهه فاجعلها عليه صلاة . (صحيح)

235_ عن ابن عباس قال قال عمر اخرجوا بنا إلى أرض قومنا . فخرجنا فكنت أنا وأبي بن كعب في مؤخر الناس فهاجت سحابة فقال أبي اللهم اصرف عنا أذاها ، فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم فقالوا ما أصابكم الذي أصابنا ؟ قلت إنه دعا الله أن يصرف عنا أذاها فقال عمر ألا دعوتم لنا معكم . (صحيح)

_ باب الخروج إلى الضَّيْعَة

236_ عن أبي سلمة قال أتيت أبا سعيد الخدري وكان لي صديقا فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل ؟ فخرج وعليه خميصة له . (صحيح)

237_ عن علي بن أبي طالب قال أمر النبي عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضحكوا من حموشة ساقيه فقال رسول الله ما تضحكون ؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان من أُحُد . (صحيح)

_ باب المسلم مرآة أخيه

238_ عن أبي هريرة قال المؤمن مرآة أخيه إذا رأى فيها عيبا أصلحه . (صحيح)

239_ عن أبي هريرة عن النبي قال المؤمن مرآة أخيه والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه . (صحيح)

240_ عن المستورد عن النبي قال من أكل بمسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي برجل مسلم فإن الله يكسوه من جهنم ومن قام برجل مقام رياء وسمعة فإن الله يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة . (صحيح)

_ باب ما لا يجوز من اللعب والمزاح

241_ عن يزيد الكندي عن النبي قال لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا فإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه . (صحيح)

_ باب الدال على الخير

242_ عن أبي مسعود قال جاء رجل إلى النبي فقال إني أبدع بي فاحملني قال لا أجد ولكن ائت فلانا فلعله أن يحملك فأتاه فحمله فأتى النبي فأخبره فقال من دل على خير فله مثل أجر فاعله . (صحيح)

_ باب العفو والصفح عن الناس

243_ عن أنس أن يهودية أتت النبي بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها ؟ قال لا ، قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله . (صحيح)

أقول ثبت بعد ذلك أنه قتلها ، وراجع في ذلك كتاب رقم (56) من هذه السلسلة (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السمَّ للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها) .

244_ عن عبد الله بن الزبير قال على المنبر (خذ العفو) وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ، قال والله ما أمر بها أن تؤخذ إلا من أخلاق الناس والله لآخذنها منهم ما صحبتهم . (صحيح)

245_ عن ابن عباس قال قال رسول الله علموا ويسروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت . (صحيح)

_ باب الانبساط إلى الناس

246_ عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو فقلت أخبرني عن صفة رسول الله في التوراة قال فقال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتحوا بها أعينا عميا وآذانا صُمًّا وقلوبا غُلْفًاً . (صحيح)

247_ عن عبد الله بن عمرو قال إن هذه الآية التي في القرآن (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) في التوراة نحوه . (صحيح)

248_ عن معاوية قال سمعت من النبي كلاما نفعني الله به سمعته يقول إنك إذا اتبعت الريبة في الناس أفسدتَهم . فإني لا أتبع الريبة فيهم فأفسدهم . (صحيح)

249_ عن أبي هريرة قال سمع أذناي هاتان وبصر عيناي هاتان رسول الله أخذ بيديه جميعا بكفي الحسن أو الحسين صلوات الله عليهما وقدميه على قدم رسول الله ورسول الله يقول ارقه ، قال فرقي الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله ثم قال رسول الله افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم أحبه فإني أحبه . (صحيح)

_ باب التبسم

250_ عن جرير قال ما رآني رسول الله منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي . وقال رسول الله يدخل من هذا الباب رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فدخل جرير . (صحيح)

251_ عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله ضاحكا قط حتى أرى منه لهواته ، إنما كان يتبسم . قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه فقالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهة ؟ فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب ؟ عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب منه فقالوا (هذا عارض ممطرنا) . (صحيح)

_ باب الضحك

252_ عن أبي هريرة قال قال النبي أقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (صحيح)

253_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (صحيح)

254_ عن أبي هريرة قال خرج النبي على رهط من أصحابه يضحكون ويتحدثون فقال والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثم انصرف وأبكى القوم وأوحى الله إليه يا محمد لم تقنط عبادي ؟ فرجع النبي فقال أبشروا وسددوا وقاربوا . (صحيح)

_ باب إذا أقبل أقبل جميعا وإذا أدبر أدبر جميعا

255_ عن موسى بن مسلم عن أبي هريرة أنه ربما حدث عن النبي فيقول حدثنيه أهدب الشفرين أبيض الكشحين إذا أقبل أقبل جميعا وإذا أدبر أدبر جميعا لم تر عين مثله ولن تراه . (صحيح)

_ باب المستشار مؤتمن

256_ عن أبي هريرة قال قال النبي لأبي الهيثم هل لك خادم ؟ قال لا قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي النبي برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم قال النبي اختر منهما ، قال يا رسول الله اختر لي فقال النبي إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به خيرا ، فقالت امرأته ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي إلا أن تعتقه قال فهو عتيق ، فقال النبي إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وُقِي . (صحيح)

_ باب المشورة

257_ عن عمرو بن دينار قال قرأ ابن عباس (وشاورهم في بعض الأمر) . (صحيح)

258_ عن الحسن قال والله ما استشار قوم قط إلا هُدُوا لأفضل ما بحضرتهم ثم تلا (وأمرهم شورى بينهم) . (صحيح)

_ باب إثم من أشار على أخيه بغير رشد

259_ عن أبي هريرة عن النبي قال من تقوَّلَ عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه ، ومن أُفتِي فتيا بغير ثبت فإثمه على من أفتاه . (صحيح)

_ باب التحاب بين الناس

260_ عن أبي هريرة عن النبي قال والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تسلموا ولا تسلموا حتى تحابوا وأفشوا السلام تحابوا وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة لا أقول لكم تحلق الشعر ولكن تحلق الدين . (حسن لغيره)

_ باب الألفة

261_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إن روح المؤمنين ليلتقيان في مسيرة يوم وما رأى أحدهما صاحبه . (صحيح)

262_ عن ابن عباس قال النِّعَمُ تُكفَر والرحم تُقطَع ولم نر مثل تقارب القلوب . (صحيح)

263_ عن عمير بن إسحاق قال كنا نتحدث إن أول ما يرفع من الناس الألفة . (حسن)

_ باب المزاح

264_ عن أنس بن مالك قال أتى النبي على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال يا أنجشة رويدا سوقك بالقوارير . (صحيح) . قال أبو قلابة فتكلم النبي بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير .

265_ عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا ؟ قال إني لا أقول إلا حقا . (صحيح)

266_ عن بكر بن عبد الله قال كان أصحاب النبي يتبادحون بالبطيخ فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال . (صحيح)

267_ عن ابن أبي مليكة قال مزحت عائشة عند رسول الله فقالت أمها يا رسول الله بعض دعابات هذا الحي من كنانة قال النبي بل بعض مزحنا هذا الحي . (صحيح)

268_ عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي يستحمله فقال أنا حاملك على ولد ناقة ، قال يا رسول الله وما أصنع بولد ناقة ؟ فقال رسول الله وهل تلد الإبل إلا النُّوُق . (صحيح)

_ باب المزاح مع الصبي

269_ عن أنس قال كان النبي ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير . (صحيح)

270_ عن أبي هريرة أخذ النبي بيد الحسن أو الحسين ثم وضع قدميه على قدميه ثم قال تَرَقَّ . (صحيح)

_ باب حسن الخلق

270_ عن أبي الدرداء عن النبي ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق . (صحيح)

271_ عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي فاحشا ولا متفحشا وكان يقول خياركم أحاسنكم أخلاقا . (صحيح)

272_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة ؟ فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثا قال القوم نعم يا رسول الله ، قال أحسنكم خلقا . (صحيح)

273_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إنما بُعثتُ لأتمِّمَ صالح الأخلاق . (صحيح)

274_ عن عائشة قالت ما خُيِّرَ رسول الله بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإذا كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها . (صحيح)

275_ عن ابن مسعود قال إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي المال من أحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب فمن ضن بالمال أن ينفقه وخاف العدو أن يجاهده وهاب الليل أن يكابده فليكثر من قول لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر . (صحيح)

_ باب سخاوة النفس

276_ عن أبي هريرة عن النبي قال ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ ولكن الغنى غنى النفس . (صحيح)

277_ عن أنس قال خدمت النبي عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لي لشيء لم أفعله ألا كنت فعلته ولا لشيء فعلته لم فعلته . (صحيح)

278_ عن أنس قال كان النبي رحيما وكان لا يأتيه أحد إلا وعده وأنجز له إن كان عنده وأقيمت الصلاة وجاءه أعرابي فأخذ بثوبه فقال إنما بقي من حاجتي يسيرة وأخاف أنساها فقام معه حتى فرغ من حاجته ثم أقبل فصلى . (صحيح)

279_ عن جابر قال ما سُئلَ النبي شيئا فقال لا . (صحيح)

280_ عن عبد الله بن الزبير قال ما رأيت امرأتين أجود من عائشة وأسماء وجودهما مختلف ، أما عائشة فكانت تجمع الشيء إلى الشيء حتى إذا كان اجتمع عندها قسمت وأما أسماء فكانت لا تمسك شيئا لغد . (صحيح)

_ باب الشح

281_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا . (صحيح)

282_ عن أبي سعيد عن النبي قال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق . (حسن)

283_ عن عبد الله بن ربيعة قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود فذكروا رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه ؟ قالوا لا قال فيده ؟ قالوا لا قال فرجله ؟ قالوا لا قال فإنكم لا تستطيعون أن تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه إن النطفة لتستقر في الرحم أربعين ليلة ثم تنحدر دما ثم تكون علقة ثم تكون مضغة ثم يبعث الله ملكا فيكتب رزقه وخلقه وشقيا أو سعيدا . (صحيح)

_ باب حسن الخلق إذا فقهوا

284_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل . (صحيح)

285_ عن أبي هريرة عن النبي قال خيركم إسلاما أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا . (صحيح)

286_ عن ثابت بن عبيد قال ما رأيت أحدا أجل إذا جلس مع القوم ولا أفكه في بيته من زيد بن ثابت . (صحيح)

287_ عن ابن عباس قال سئل النبي أي الأديان أحب إلى الله ؟ قال الحنيفية السمحة . (صحيح)

288_ عن عبد الله بن عمرو قال أربع خلال إذا أعطيتهن فلا يضرك ما عزل عنك من الدنيا حسن خليقة وعفاف طعمة وصدق حديث وحفظ أمانة . (صحيح)

289_ عن أبي هريرة قال قال النبي تدرون ما أكثر ما يدخل النار ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال الأجوفان الفرج والفم وأكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق . (صحيح)

290_ عن أم الدرداء قالت قام أبو الدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي ويقول اللهم أحسنت خلقي فحسن خلقي حتى أصبح قلت يا أبا الدرداء ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق ؟ فقال يا أم الدرداء إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار والعبد المسلم يغفر له وهو نائم ، قلت يا أبا الدرداء كيف يغفر له وهو نائم ؟ قال يقوم أخوه من الليل فيجتهد فيدعو الله فيستجيب له ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه . (صحيح)

291_ عن أسامة بن شريك قال كنت عند النبي وجاءت الأعراب ناس كثير من هاهنا وهاهنا فسكت الناس لا يتكلمون غيرهم فقالوا يا رسول الله أعلينا حرج في كذا وكذا ؟ في أشياء من أمور الناس لا بأس بها فقال يا عباد الله وضع الله الحرج إلا امرءا اقترض امرءا ظلما فذاك الذي حرج وهلك ،

قالوا يا رسول الله أنتداوى ؟ قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد ، قالوا وما هي يا رسول الله ؟ قال الهِرَم . قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان ؟ قال خلق حسن . (صحيح)

292_ عن ابن عباس قال كان رسول الله أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان يعرض عليه رسول الله القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة . (صحيح)

293_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير إلا أنه كان رجلا يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر ، قال الله فنحن أحق بذلك منه فتجاوز عنه . (صحيح)

294_ عن أبي هريرة سئل رسول الله ما أكثر ما يدخل الجنة ؟ قال تقوى الله وحسن الخلق ، قال وما أكثر ما يدخل النار ؟ قال الأجوفان الفم والفرج . (صحيح)

295_ عن النواس أنه سأل رسول الله عن البر والإثم ؟ قال البر حسن الخلق والإثم ما حك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس . (صحيح)

_ باب البخل

296_ عن جابر قال قال رسول الله من سيدكم يا بني سلمة ؟ قلنا جد بن قيس على أنا نبخله قال وأي داء أدوى من البخل ، بل سيدكم عمرو بن الجموح وكان عمرو على أصنامهم في الجاهلية وكان يولم عن رسول الله إذا تزوج . (صحيح)

297_ عن المغيرة أن رسول الله كان ينهى عن قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وعن منع وهات وعقوق الأمهات وعن وأد البنات . (صحيح)

298_ عن جابر قال ما سئل النبي عن شيء قط فقال لا . (صحيح)

_ باب المال الصالح للمرء الصالح

299_ عن عمرو بن العاص قال بعث إليَّ النبي فأمرني أن آخذ علي ثيابي وسلاحي ثم آتيه ففعلت فأتيته وهو يتوضأ فصعد إلي البصر ثم طأطأ ثم قال يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله وأرغب لك رغبة من المال صالحة قلت إني لم أسلم رغبة في المال إنما أسلمت رغبة في الإسلام فأكون مع رسول الله فقال يا عمرو نِعْمَ المال الصالح للمرء الصالح . (صحيح)

_ باب من أصبح آمنا في سربه

300_ عن ابن محصن عن النبي قال من أصبح آمنا في سربه معافى في جسده عنده طعام يومه فكأنما حيزت له الدنيا . (صحيح لغيره)

_ باب طيب النفس

301_ عن عبد الله بن خبيب عن عمه أن رسول الله خرج عليهم وعليه أثر غسل وهو طيب النفس فظننا أنه ألم بأهله فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس ؟ قال أجل والحمد لله ثم ذكر الغنى فقال رسول الله إنه لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعم . (صحيح)

302_ عن النواس أنه سأل رسول الله عن البر والإثم ؟ فقال البر حسن الخلق والإثم ما حك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس . (صحيح)

303_ عن أنس قال كان النبي أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تُرَاعُوا لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه السيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر . (صحيح)

304_ عن جابر قال قال رسول الله كل معروف صدقة إن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك . (صحيح)

_ باب ما يجب من عون الملهوف

305_ عن أبي ذر سئل النبي أي الأعمال خير ؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيله ، قال فأي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قال أفرأيت إن لم أستطع بعض العمل ؟ قال تعين ضائعا أو تصنع لأخرق ، قال أفرأيت إن ضعفت ؟ قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدقها على نفسك . (صحيح)

306_ عن أبي موسي عن النبي قال على كل مسلم صدقة قال أفرأيت إن لم يجد ؟ قال فليعمل فلينفع نفسه وليتصدق ، قال أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال ليعن ذا الحاجة الملهوف ، قال أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال فليأمر بالمعروف ، قال أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال يمسك عن الشر فإنها له صدقة . (صحيح)

_ باب من دعا الله أن يحسن خلقه

307_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله كان يكثر أن يدعو اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر . (حسن)

308_ عن يزيد بن بابنوس قال دخلنا على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين ما كان خلق رسول الله ؟ قالت كان خلقه القرآن تقرؤون سورة المؤمنين ؟ قالت اقرأ (قد أفلح المؤمنون) ، قال يزيد فقرأت (قد أفلح المؤمنون) إلى (لفروجهم حافظون) ، قالت هكذا كان خلق رسول الله . (حسن)

_ باب ليس المؤمن بالطعان

309_ عن سالم بن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عبد الله لاعنا أحدا قط ليس إنسانا . وكان سالم يقول قال عبد الله قال رسول الله لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا . (صحيح)

310_ عن جابر قال قال رسول الله إن الله لا يحب الفاحش المتفحش ولا الصيَّاحَ في الأسواق . (صحيح لغيره)

311_ عن عائشة أن يهودا أتوا النبي فقالوا السام عليكم فقالت عائشة وعليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش ، قالت أو لم تسمع ما

قالوا ؟ قال أو لم تسمعي ما قلت ؟ رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ . (صحيح)

312_ عن ابن مسعود عن النبي قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللَّعَّانِ ولا الفاحش ولا البذيء . (صحيح)

313_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا . (صحيح)

314_ عن ابن مسعود قال ألأم أخلاق المؤمن الفحش . (صحيح)

315_ عن علي بن أبي طالب قال لُعِنَ اللَّعَّانُون . (حسن) . قال مروان الذين يلعنون الناس .

_ باب اللعان

316_ عن أبي الدرداء قال قال النبي إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء . (صحيح)

317_ عن أبي هريرة قال قال النبي لا ينبغي للصِّدِّيقِ أن يكون لعانا . (صحيح)

318_ عن حذيفة قال ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم اللعنة . (صحيح)

_ باب من لعن عبده فأعتقه

319_ عن عائشة أن أبا بكر لعن بعض رقيقه فقال النبي يا أبا بكر اللعانين والصديقين ؟ كلا ورب الكعبة مرتين أو ثلاثا فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء النبي فقال لا أعود . (صحيح)

_ باب التلاعن بلعنة الله وبغضب الله وبالنار

320_ عن سمرة قال قال النبي لا تتلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار . (صحيح)

_ باب لعن الكافر

321_ عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع الله على المشركين ، قال إني لم أبعث لعانا ولكن بعثت رحمة . (صحيح)

أقول والمراد أن لا يدعو علي عموم الأقوام وقد ثبت في الصحاح أن النبي دعا علي أقوام في القنوت في الصلاة أربعين يوما ، وغير ذلك من أحاديث ، ففي المسألة تفصيل .

_ باب النمام

322_ عن همام كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي يقول لا يدخل الجنة قَتَّات . (صحيح)

323_ عن أسماء بنت يزيد قالت قال النبي ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا بلى ، قال الذين إذا رُؤوا ذكر الله أفلا أخبركم بشراركم ؟ قالوا بلى ، قال المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون البرآءَ العَنَت . (صحيح)

_ باب من سمع بفاحشة فأفشاها

324_ عن علي بن أبي طالب قال القائل الفاحشة والذي يشيع بها في الإثم سواء . (صحيح)

325_ عن شبيل بن عوف قال كان يقال من سمع بفاحشة فأفشاها فهو فيها كالذي أبداها . (صحيح)

326_ عن عطاء أنه كان يرى النكال على من أشاع الزنا يقول أشاع الفاحشة . (صحيح)

_ باب العَيَّاب

327_ عن علي بن أبي طالب قال لا تكونوا عُجُلًا مذاييع بُذُرًا فإن من ورائكم بلاء مبرحا مملحا وأمورا متماحلة ردحا . (صحيح)

328_ عن ابن عباس قال إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك . (حسن)

329_ عن ابن عباس في قوله (ولا تلمزوا أنفسكم) قال لا يطعن بعضكم على بعض . (صحيح)

330_ عن أبي جبيرة قال فينا نزلت في بني سلمة (ولا تنابزوا بالألقاب) قال قدم علينا رسول الله وليس منا رجل إلا له اسمان فجعل النبي يقول يا فلان فيقولون يا رسول الله إنه يغضب منه . (صيحح)

331_ عن عكرمة قال لا أدري أيهما جعل لصاحبه طعاما ابن عباس أو ابن عمه فبينا الجارية تعمل بين أيديهم إذ قال أحدهم لها يا زانية فقال مه إن لم تَحُدُّك في الدنيا تحدك في الآخرة ، قال أفرأيت إن كان كذاك ؟ قال إن الله لا يحب الفاحش المتفحش ، قال ابن عباس إن الله لا يحب الفاحش المتفحش . (صحيح)

332_ عن ابن مسعود عن النبي قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء . (صحيح)

_ باب ما جاء في التمادح

333_ عن أبي بكرة أن رجلا ذكر عند النبي فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ، إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا - إن كان يرى أنه كذلك - وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا . (صحيح)

334_ عن أبي موسى قال سمع النبي رجلا يثني على رجل ويطريه فقال النبي أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل . (صحيح)

335_ عن يزيد التيم قال كنا جلوسا عند عمر فأثنى رجل على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله . (صحيح)

336_ عن عمر قال المدح ذبح . (صحيح) . قال البخاري يعني إذا قَبِلَها .

_ باب من أثنى على صاحبه إن كان آمنا به

337_ عن أبي هريرة أن النبي قال نِعْمَ الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح نعم الرجل معاذ بن جبل ، قال وبئس الرجل فلان وبئس الرجل فلان حتى عد سبعة . (صحيح)

338_ عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله فقال رسول الله بئس ابن العشيرة فلما دخل هش له وانبسط إليه فلما خرج الرجل استأذن آخر قال نعم ابن العشيرة فلما دخل لم ينبسط إليه كما انبسط إلى الآخر ولم يهش إليه كما هش للآخر فلما خرج قلت يا رسول الله قلت لفلان ما قلت ثم هششت إليه وقلت لفلان ما قلت ولم أرك صنعت مثله ؟ قال يا عائشة إن من شر الناس من اتُّقِيَ لفحشه . (حسن)

_ باب يحثى في وجوه المداحين

339_ عن أبي معمر قال قام رجل يثني على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثي في وجهه التراب وقال أمرنا رسول الله أن نحثي في وجوه المدَّاحِين التراب . (صحيح)

340_ عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر فجعل ابن عمر يحثو التراب نحو فيه وقال قال رسول الله إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب . (صحيح)

341_ عن محجن الأسلمي قال رجاء أقبلت مع محجن ذات يوم حتى انتهينا إلى مسجد أهل البصرة فإذا بريدة الأسلمي على باب من أبواب المسجد جالس قال وكان في المسجد رجل يقال له سكبة يطيل الصلاة فلما انتهينا إلى باب المسجد وعليه بردة وكان بريدة صاحب مزاحات فقال يا محجن أتصلي كما يصلي سكبة ؟ فلم يرد عليه محجن ورجع قال قال محجن إن رسول الله أخذ بيدي فانطلقنا نمشي حتى صعدنا أحدا فأشرف على المدينة فقال ويل أمها من قرية يتركها أهلها كأعمر ما تكون ،

يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكا فلا يدخلها ، ثم انحدر حتى إذا كنا في المسجد رأى رسول الله رجلا يصلي ويسجد ويركع فقال لي رسول الله من هذا ؟ فأخذت أطريه فقلت يا رسول الله هذا فلان وهذا ، فقال أمسك لا تُسْمِعْهُ فتهلكه ، قال فانطلق يمشي حتى إذا كان عند حجره لكنه نفض يديه ثم قال إن خير دينكم أيسره إن خير دينكم أيسره ثلاثا . (صحيح)

_ باب من مدح في الشعر

342_ عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله قد مدحت الله بمحامد ومدح وإياك . فقال أما إن ربك يحب الحمد فجعلت أنشده فاستأذن رجل طوال أصلع فقال لي النبي اسكت فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأنشدته ثم جاء فسكتني ثم خرج فعل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت من هذا الذي سكتني له ؟ قال هذا رجل لا يحب الباطل . (حسن)

342_ عن الأسود بن سريع قلت للنبي مدحتك ومدحت الله . (حسن)

_ باب إعطاء الشاعر إذا خاف شره

343_ عن أبي نجيد أن شاعرا جاء إلى عمران بن حصين فأعطاه فقيل له تعطي شاعرا ؟ فقال أَبَقَي على عِرضي . (حسن)

_ باب لا تكرم صديقك بما يشق عليه

344_ عن ابن سيرين قال كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما يشق عليه . (صحيح)

_ باب الزيارة

345_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله له طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا في الجنة . (صحيح)

346_ عن أم الدرداء قالت زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا وعليه كساء واندرورد - يعني سراويل مشمرة قال ابن شوذب رؤي سلمان وعليه كساء مطموم الرأس ساقط الأذنين يعني أنه كان أرفش - فقيل له شوهت نفسك قال إن الخير خير الآخرة . (صحيح)

_ باب من زار قوما فطعم عندهم

347_ عن أنس أن رسول الله زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما خرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم . (صحيح)

348_ عن أبي خلدة قال جاء عبد الكريم أبو أمية إلى أبي العالية وعليه ثياب صوف فقال أبو العالية إنما هذه ثياب الرهبان إن كان المسلمون إذا تزاوروا تجملوا . (صحيح)

348_ عن عبد الله مولى أسماء قال أخرجت إلي أسماء جبة من طيالسة عليها لبنة شبر من ديباج وإن فرجيها مكفوفان به فقالت هذه جبة رسول الله كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة . (صحيح)

349_ عن ابن عمر قال وجد عمر حلة إستبرق فأتى بها النبي فقال اشتر هذه والبسها عند الجمعة أو حين تقدم عليك الوفود فقال النبي إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة وأتي رسول الله بحلل فأرسل إلى عمر بحلة وإلى أسامة بحلة وإلى علي بحلة فقال عمر يا رسول الله أرسلت بها إلي لقد سمعتك تقول فيها ما قلت ؟ فقال النبي تبيعها أو تقضي بها حاجتك . (صحيح)

_ باب فضل الزيارة

350_ عن أبي هريرة عن النبي قال زار رجل أخا له في قرية فأرصد الله له ملكا على مدرجته فقال أين تريد ؟ قال أخا لي في هذه القرية ، فقال هل له عليك من نعمة تربها ؟ قال لا إني أحبه في الله ، قال فإني رسول الله إليك أن الله أحبك كما أحببته . (صحيح)

_ باب الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم

351_ عن أبي ذر قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يلحق بعملهم ؟ قال أنت يا أبا ذر مع من أحببت ، قلت إني أحب الله ورسوله ، قال أنت مع من أحببت يا أبا ذر . (صحيح)

352_ عن أنس أن رجلا سأل النبي فقال يا نبي الله متى الساعة ؟ فقال وما أعددت لها ؟ قال ما أعددت من كبير إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال المرء مع من أحب . قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام أشد مما فرحوا يومئذ . (صحيح)

_ باب فضل الكبير

353_ عن أبي هريرة عن النبي قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا . (صحيح)

354_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا . (صحيح)

355_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا ويرحم صغيرنا . (صحيح)

356_ عن أبي أمامة أن رسول الله قال من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا . (صحيح)

_ باب إجلال الكبير

357_ عن أبي موسي قال إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط . (صحيح)

358_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا . (صحيح)

_ باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال

359_ عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي كَبِّر الكبَر ، قال يحيى ليلي الكلام الأكبر ، فتكلموا في أمر صاحبهم ،

فقال النبي استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم ، قالوا يا رسول الله قوم كفار ، ففداه رسول الله من قبله ، قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها . (صحيح)

_ باب إذا لم يتكلم الكبير هل للأصغر أن يتكلم

360_ عن ابن عمر قال قال رسول الله أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها لا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبت وقع في نفسي النخلة ، قال ما منعك أن تقولها ؟

لو كنت قلتها كان أحب إليَّ من كذا وكذا ، قال ما منعني إلا لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت . (صحيح)

_ باب تسويد الأكابر

361_ عن حكيم بن قيس بن عاصم أن أباه أوصى عند موته بنيه فقال اتقوا الله وسودوا أكبركم فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا أباهم وإذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم ، وعليكم بالمال واصطناعه فإنه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم ، وإياكم ومسألة الناس فإنها من آخر كسب الرجل ، وإذا مت فلا تنوحوا فإنه لم ينح على رسول الله ، وإذا مت فادفنوني بأرض لا يشعر بدفني بكر بن وائل فإني كنت أغافلهم في الجاهلية . (صحيح)

_ باب يعطى الثمرة أصغر من حضر من الولدان

362_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا أتي بالزهو قال اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا بركة مع بركة ثم ناوله أصغر من يليه من الولدان . (صحيح)

_ باب رحمة الصغير

363_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا . (صحيح)

_ باب معانقة الصبي

364_ عن يعلى بن مرة قال خرجنا مع النبي ودعينا إلى طعام فإذا حسين يلعب في الطريق فأسرع النبي أمام القوم ثم بسط يديه فجعل يمر مرة ها هنا ومرة ها هنا يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى في رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال النبي حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب الحسن والحسين سبطان من الأسباط . (صحيح)

_ باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة

365_ عن بكير أنه رأى عبد الله بن جعفر يقبُّلُ زينب بنت عمر بن أبي سلمة وهي ابنة سنتين أو نحوه . (صحيح)

366_ عن الحسن قال إن استطعت أن لا تنظر إلى شعر أحد من أهلك إلا أن يكون أهلك أو صبية فافعل . (صحيح)

_ باب مسح رأس الصبي

367_ عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول الله يوسف وأقعدني على حجره ومسح على رأسي . (صحيح)

368_ عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله إذا دخل ينقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي . (صحيح)

_ باب قول الرجل للصغير يا بني

369_ عن أبي العجلان قال كنت في جيش ابن الزبير فتوفي ابن عم لي وأوصى بجمل له في سبيل الله فقلت لابنه ادفع إلي الجمل فإني في جيش ابن الزبير فقال اذهب بنا إلى ابن عمر حتى نسأله فأتينا ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن إن والدي توفي وأوصى بجمل له في سبيل الله وهذا ابن عمي وهو في جيش ابن الزبير أفأدفع إليه الجمل ؟

قال ابن عمر يا بني إن سبيل الله كل عمل صالح فإن كان والدك إنما أوصى بجمله في سبيل الله فإذا رأيت قوما مسلمين يغزون قوما من المشركين فادفع إليهم الجمل فإن هذا وأصحابه في سبيل غلمان قوم أيهم يضع الطابع . (صحيح)

370_ عن جرير عن النبي قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله . (صحيح)

371_ عن عمر قال من لا يرحم لا يرحم ولا يُغفَرُ من لا يغفِر ولا يُعفَ عمن لم يَعفَ ولا يُوقَ من لا يَتوَّقَ . (حسن)

_ باب ارحم من في الأرض

372_ عن عمر قال لا يرحم من لا يرحم ولا يغفر لمن لا يغفر ولا يتاب على من لا يتوب ولا يوق من لا يتوق . (حسن)

373_ عن قرة قال قال رجل يا رسول الله إني لأذبح الشاة فأرحمها أو قال إني لأرحم الشاة أن أذبحها ، قال والشاة إن رحمتها رحمك الله مرتين . (صحيح)

374_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تُنزّع الرحمة إلا من شقي . (صحيح)

375_ عن جرير عن النبي قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله . (صحيح)

_ باب رحمة العيال

376_ عن أنس بن مالك قال كان النبي أرحم الناس بالعيال وكان له ابن مسترضع في ناحية المدينة وكان ظئره قينا وكنا نأتيه وقد دخن البيت بإذخر فيقبله ويشمه . (صحيح)

377_ عن أبي هريرة قال أتى النبي رجل ومعه صبي فجعل يضمه إليه فقال النبي أترحمه ؟ قال نعم ، قال فالله أرحم بك منك به وهو أرحم الراحمين . (صحيح)

_ باب رحمة البهائم

378_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد به العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني فنزل البئر فملأ خفاه ثم أمسكها بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له ، قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا ؟ قال في كل ذات كبد رطبة أجر . (صحيح)

379_ عن ابن عمر أن رسول الله قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار يقال والله أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض . (صحيح)

380_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم ويلٌ لأقماع القول ويلٌ للمُصِرِّين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون . (صحيح)

381_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيامة . (صحيح)

_ باب أخذ البيض من الحُمَّرَة

382_ عن ابن مسعود أن النبي نزل منزلا فأخذ رجل بيض حمرة فجاءت ترف على رأس رسول الله فقال أيكم فجع هذه ببيضتها ؟ فقال رجل يا رسول الله أنا أخذت بيضتها فقال النبي اردد رحمة لها . (صحيح)

_ باب الطير في القفص

383_ عن هشام بن عروة قال كان ابن الزبير بمكة وأصحاب النبي يحملون الطير في الأقفاص . (حسن)

384_ عن أنس قال دخل النبي فرأى ابنا لأبي طلحة يقال له أبو عمير وكان له نغير يلعب به فقال يا أبا عمير ما فعل أو أين النُّغَيْر . (صحيح)

_ باب ينمي خيرا بين الناس

385_ عن أم كلثوم عن النبي قال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا أو ينمي خيرا ، قالت ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس من الكذب إلا في ثلاث الإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها . (صحيح)

_ باب لا يصلح الكذب

386_ عن ابن مسعود عن النبي قال عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا . (صحيح)

387_ عن ابن مسعود قال لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئا ثم لا ينجز له . (صحيح)

_ باب الذي يصبر على أذى الناس

388_ عن ابن عمر عن النبي قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم . (صحيح)

_ باب الصبر على الأذى

389_ عن أبي موسى عن النبي قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى يسمعه من الله وإنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم . (صحيح)

390_ عن ابن مسعود قال قسم النبي قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أنا لأقولن للنبي فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك عليه وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر . (صحيح)

_ باب إصلاح ذات البين

391_ عن أبي الدرداء عن النبي قال ألا أنبئكم بدرجة أفضل من الصلاة والصيام والصدقة ؟ قالوا بلى ، قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة . (صحيح)

392_ عن ابن عباس (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) قال هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا الله وأن يصلحوا ذات بينهم . (صحيح)

_ باب إذا كذبت لرجل هو لك مصدق

393_ عن سفيان بن أسيد عن النبي قال كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت له كاذب . (صحيح لغيره)

_ باب لا تعد أخاك شيئا فتخلفه

394_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه . (حسن)

_ باب الطعن في الأنساب

395_ عن أبي هريرة عن النبي قال شعبتان لا تتركهما أمتي النياحة والطعن في الأنساب . (صحيح)

_ باب حب الرجل قومه

396_ عن واثلة قال قلت يا رسول الله أمن العصبية أن يعين الرجل قومه على ظلم ؟ قال نعم . (صحيح لغيره)

_ باب هجرة الرجل

397_ عن عوف بن الحارث أن عائشة حُدِّثَتْ أن عبد الله بن الزبير في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا ؟ قالوا نعم ، قالت عائشة فهو لله نذر أن لا أكلم ابن الزبير كلمة أبدا فاستشفع ابن الزبير بالمهاجرين حين طالت هجرتها إياه فقالت والله لا أشفع فيه أحدا أبدا ولا أحنث نذري الذي نذرت أبدا ،

فلما طال على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن يغوث وهما من بني زهرة فقال لهما أنشدكما بالله إلا أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين عليه بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل ؟ فقالت عائشة ادخلوا قالا كلنا يا أم المؤمنين ؟ قالت نعم ادخلوا كلكم ، ولا تعلم عائشة أن معهما ابن الزبير ،

فلما دخلوا دخل ابن الزبير في الحجاب واعتنق عائشة وطفق يناشدها يبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدان عائشة إلا كلمته وقبلت منه ويقولان قد علمت أن رسول الله نهى عما قد علمت من الهجرة وأنه لا يحل للرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ،

قال فلما أكثروا التذكير والتحريج طفقت تذكرهم وتبكي وتقول إني قد نذرت والنذر شديد فلم يزالوا بها حتى كلمت ابن الزبير ثم أعتقت بنذرها أربعين رقبة ثم كانت تذكر بعد ما أعتقت أربعين رقبة فتبكي حتى تبل دموعها خمارها . (صحيح)

_ باب هجرة المسلم

398_ عن أنس أن رسول الله قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال . (صحيح)

399_ عن أبي أيوب عن النبي قال لا يحل لأحد أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . (صحيح)

400_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تباغضوا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله إخوانا . (صحيح)

401_ عن أنس أن رسول الله قال ما تواد اثنان في الله جل وعز أو في الإسلام فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما . (صحيح)

402_ عن هشام بن عانر عن النبي قال لا يحل لمسلم أن يصارم مسلما فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وإن أولهما فيئا يكون كفارة عنه سبقه بالفيء وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعا أبدا وإن سلم عليه فأبى أن يقبل تسليمه وسلامه رد عليه الملك ورد على الآخر الشيطان . (صحيح)

403_ عن عائشة قالت قال رسول الله إني لأعرف غضبك ورضاك ، قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم ، قالت قلت أجل لست أهاجر إلا اسمك . (صحيح)

_ باب من هجر أخاه سنة

404_ عن أبي خراش أنه سمع رسول الله يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه . (صحيح)

405_ عن عمران عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال هجرة المسلم سنة كدَمِه ، وفي المجلس محمد بن المنكدر وعبد الله بن أبي عتاب فقالا قد سمعنا هذا عنه . (صحيح)

_ باب المهتجرين

406_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . (صحيح)

407_ عن هشام بن عامر قال سمعت رسول الله يقول لا يحل لمسلم أن يصارم مسلما فوق ثلاث ليال فإنهما ما صارما فوق ثلاث ليال فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وإن أولهما فيئا يكون كفارة له سبقه بالفيء وإن هما ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعا . (صحيح)

_ باب الشحناء

408_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا . (صحيح)

409_ عن أبي هريرة عن النبي قال تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه . (صحيح)

410_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تنافسوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا . (صحيح)

411_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا . (صحيح)

412_ عن أبي الدرداء قال ألا أحدثكم بما هو خير لكم من الصدقة والصيام ؟ صلاح ذات البَيْن ، ألا وإن البغضة هي الحالقة . (صحيح)

413_ عن ابن عباس عن النبي قال ثلاث من لم يكن فيه غفر له ما سواه لمن شاء من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على أخيه . (حسن)

_ باب إن السلام يجزئ من الصرم

414_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يحل لرجل أن يهجر مؤمنا فوق ثلاثة أيام فإذا مرت ثلاثة أيام فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد برئ المسلم من الهجرة . (صحيح)

_ باب التفرقة بين الأحداث

415_ عن ابن عمر قال كان عمر يقول لبنيه إذا أصبحتم فتبددوا ولا تجتمعوا في دار واحدة فإني أخاف عليكم أن تقاطعوا أو يكون بينكم شر . (حسن)

_ باب من أشار على أخيه وإن لم يستشره

416_ عن ابن كيسان أن ابن عمر رأى راعيا وغنما في مكان قبيح ورأى مكانا أمثل منه فقال له ويحك يا راعي حولها فإني سمعت رسول الله يقول كل راع مسئول عن رعيته . (صحيح)

_ باب من كره أمثال السوء

417_ عن ابن عباس عن النبي قال ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يرجع في قيئه . (صحيح)

_ باب ما ذكر في المكر والخديعة

418_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المؤمن غِرٌّ كريم والفاجر خِبٌّ لئيم . (صحيح)

_ باب السباب

419_ عن ابن عباس قال استب رجلان على عهد رسول الله فسب أحدهما والآخر ساكت والنبي جالس ثم رد الآخر فنهض النبي فقيل نهضت ؟ قال نهضت الملائكة فنهضت معهم إن هذا ما كان ساكتا ردت الملائكة على الذي سبه فلما رد نهضت الملائكة . (حسن)

420_ عن أم الدرداء أن رجلا أتاها فقال إن رجلا نال منك عند عبد الملك فقالت إن نُؤْبَن بما ليس فينا فطالما زُكِّينا بما ليس فينا . (حسن)

421_ عن ابن مسعود قال إذا قال الرجل لصاحبه أنت عدوي فقد خرج أحدهما من الإسلام أو برئ من صاحبه . قال قيس وأخبرني بعد أبو جحيفة أن ابن مسعود قال إلا من تاب . (صحيح)

_ باب سقي الماء

422_ عن ابن عباس عن النبي قال في ابن آدم ستون وثلاثمائة سلامى أو عظم أو مفصل ، على كل واحد في كل يوم صدقة ، كل كلمة طيبة صدقة وعون الرجل أخاه صدقة والشربة من الماء يسقيها صدقة وإماطة الأذى عن الطريق صدقة . (صحيح لغيره)

_ باب المستبان ما قالا فعلى الأول

423_ عن أبي هريرة عن النبي قال المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم . (صحيح)

424_426_ عن أنس عن النبي قال المستبان ما قالا فعلى البادئ حتى يعتدي المظلوم . وقال النبي أتدرون ما العضه ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض ليفسدوا بينهم . وقال النبي إن الله أوحى إلي أن تواضعوا ولا يبغ بعضكم على بعض . (صحيح)

_ باب المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان

427_ عن عياض بن حمار قال قلت يا رسول الله الرجل يسبني ؟ قال النبي المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان . (صحيح)

428_ عن عياض بن حمار قال قال رسول الله إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد ، فقلت يا رسول الله أرأيت لو أن رجلا سبني في ملأ هم أنقص مني فرددت عليه هل علي في ذلك جناح ؟ قال المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان . قال عياض

وكنت حربا لرسول الله فأهديت إليه ناقة قبل أن أسلم فلم يقبلها وقال إني أكره زَبَدَ المشركين . (صحيح)

_ باب سباب المسلم فسوق

429_ عن سعد عن النبي قال سباب المسلم فسوق . (صحيح)

430_ عن أنس قال لم يكن رسول الله فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه . (صحيح)

431_ عن ابن مسعود عن النبي سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . (صحيح)

432_ عن أبي ذر عن النبي قال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك . (صحيح)

433_ عن أبي ذر عن النبي قال من ادعى لغير أبيه وهو يعلم فقد كفر ومن ادعى قوما ليس هو منهم فليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حارت عليه . (صحيح)

434_ عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره

بقول النبي وقال تعوَّذْ بالله من الشيطان الرجيم فقال أترى بي بأسا أمجنون أنا ؟ اذهب . (صحيح)

435_ عن ابن مسعود قال ما من مسلمين إلا بينهما من الله ستر فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر فقد خرق ستر الله وإذا قال أحدهما للآخر أنت كافر فقد كفر أحدهما . (حسن)

_ باب من لم يواجه الناس بكلامه

436_ عن عائشة صنع النبي شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه ؟ فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية . (صحيح)

437_ عن أنس قال كان النبي قل ما يواجه الرجل بشيء يكرهه فدخل عليه يوما رجل وعليه أثر صفرة فلما قام قال لأصحابه لو غيَّرَ أو نزع هذه الصُّفْرة . (حسن)

_ باب من قال لآخر يا منافق في تأويل تأوله

438_ عن علي بن أبي طالب بعثني النبي والزبير بن العوام وكلانا فارس فقال انطلقوا حتى تبلغوا روضة كذا وكذا وبها امرأة معها كتاب من حاطب إلى المشركين فأتوني بها فوافيناها تسير على بعير لها حيث وصف لنا النبي فقلنا الكتاب الذي معك ؟ قالت ما معي كتاب فبحثناها وبعيرها فقال صاحبي ما أرى فقلت ما كذب النبي والذي نفسي بيده لأجردنك أو لتخرجنه فأهوت بيدها إلى

حجزتها وعليها إزار صوف فأخرجت فأتينا النبي فقال عمر خان الله ورسوله والمؤمنين دعني أضرب عنقه ،

وقال ما حملك ؟ فقال ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله وأردت أن يكون لي عند القوم يد قال صدق يا عمر أو ليس قد شهد بدرا لعل الله اطلع إليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم . (صحيح)

_ باب من قال لأخيه يا كافر

439_ عن ابن عمر عن النبي قال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما . (صحيح)

440_ عن ابن عمر عن النبي قال قال إذا قال للآخر كافر فقد كفر أحدهما إن كان الذي قال له كافرا فقد صدق وإن لم يكن كما قال له فقد باء الذي قال له بالكفر . (صحيح)

_ باب شماتة الأعداء

441_ عن أبي هريرة أن النبي كان يتعوذ من سوء القضاء وشماتة الأعداء . (صحيح)

_ باب السرف في المال

442_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال . (صحيح)

443_ عن ابن عباس في قوله (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) قال في غير إسراف ولا تقتير . (صحيح)

_ باب المبذرين

444_ عن أبي العبيدين قال سألت ابن مسعود عن المبذِّرين ، قال الذين ينفقون في غير حق . (صحيح)

445_ عن ابن عباس (المبذرين) قال المبذرين في غير حق . (صحيح)

_ باب إصلاح المنازل

446_ عن أسلم قال كان عمر يقول على المنبر يا أيها الناس أصلحوا عليكم مثاويكم وأخيفوا هذه الجنان قبل أن تخيفكم فإنه لن يبدو لكم مسلموها وإنا والله ما سالمناهن منذ عاديناهن . (صحيح)

_ باب النفقة في البناء

447_ عن خباب قال إن الرجل ليؤجر في كل شيء إلا البناء . (صحيح)

_ باب عمل الرجل مع عماله

448_ عن نافع بن عاصم أنه سمع عبد الله بن عمرو قال لابن أخ له خرج من الوهط أيعمل عمالك ؟ قال لا أدري ، قال أما لو كنت ثقفيا لعلمت ما يعمل عمالك ثم التفت إلينا فقال إن الرجل إذا عمل مع عماله في داره أو قال في ماله كان عاملا من عمال الله . (صحيح)

_ باب التطاول في البنيان

449_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان . (صحيح)

450_ عن الحسن قال كنت أدخل بيوت أزواج النبي في خلافة عثمان بن عفان فأتناول سقفها بيدي . (صحيح)

451_ عن داود بن قيس قال رأيت الحجرات من جريد النخل مغشيا من خارج بمسوح الشعر وأظن عرض البيت من باب الحجرة إلى باب البيت نحوا من ست أو سبع أذرع وأحزر البيت الداخل عشر أذرع وأظن سمكه بين الثمان والسبع نحو ذلك ووقفت عند باب عائشة فإذا هو مستقبل المغرب . (صحيح)

452_ عن عبد الله الرومي قال دخلت على أم طلق فقلت ما أقصر سقف بيتك هذا ؟ قالت يا بني إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كتب إلى عماله أن لا تطيلوا بناءكم فإنه من شر أيامكم . (حسن)

_ باب من بنى

453_ عن حبة بن خالد وسواء بن خالد أنهما أتيا النبي وهو يعالج حائطا أو بناء له فأعاناه . (حسن)

454_455_ عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به . ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في التراب . (صحيح)

456_ عن عبد الله بن عمرو قال مر النبي وأنا أصلح خصا لنا فقال ما هذا ؟ قلت أصلح خصنا يا رسول الله فقال الأمر أسرع من ذلك . (صحيح)

_ باب المسكن الواسع

457_ عن نافع الخزاعي عن النبي قال من سعادة المرء المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء . (صحيح)

_ باب من اتخذ الغرف

458_ عن ثابت أنه كان مع أنس بالزاوية فوق غرفة له فسمع الأذان فنزل ونزلت فقارب في الخطا فقال كنت مع زيد بن ثابت فمشى بي هذه المشية وقال أتدري لم فعلت بك ؟ فإن النبي مشى بي هذه المشية وقال أتدري لم مشيت بك ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال ليكثر عدد خطانا في طلب الصلاة . (حسن)

_ باب نقش البنيان

459_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى يبني الناس بيوتا يشبهونها بالمراحل . (صحيح) . قال إبراهيم يعني الثياب المخططة .

460_ عن المغيرة أن نبي الله كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات . (صحيح)

461_ عن أبي هريرة قال قال النبي لن ينجي أحدا منكم عمل ، قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا . (صحيح)

_ باب الرفق

462_ عن عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة ، قالت فقال رسول الله مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله قد قلت وعليكم . (صحيح)

463_ عن جرير البجلي قال قال رسول الله من يُحرم الرفق يُحرم الخير . (صحيح)

464_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير أثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة حسن الخلق وإن الله ليبغض الفاحش البذي . (صحيح)

465_ عن عائشة عن النبي قال أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم . (صحيح)

466_ عن أنس عن النبي قال لا يكون الخرق في شيء إلا شانه وإن الله رفيق يحب الرفق . (صحيح)

467_ عن أبي سعيد قال كان رسول الله أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه . (صحيح)

468_ عن ابن عباس عن النبي قال الهدي الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءا من النبوة . (حسن)

469_ عن عائشة قالت كنت على بعير فيه صعوبة فقال النبي عليك بالرفق فإنه لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه . (صحيح)

470_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم سفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم والظلم ظلمات يوم القيامة . (صحيح)

_ باب الرفق في المعيشة

471_ عن كثير بن عبيد قال دخلت على عائشة أم المؤمنين فقالت أمسك حتى أخيط نقبتي فأمسكت فقلت يا أم المؤمنين لو خرجت فأخبرتهم لعدُّوه منك بُخْلًا قالت أبصر شأنك إنه لا جديد لمن لا يلبس الخَلَقَ . (صحيح)

_ باب ما يعطى العبد على الرفق

472_ عن عبد الله بن مغفل عن النبي قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف . (صحيح)

_ باب التسكين

473_ عن أنس قال قال النبي يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا . (صحيح)

474_ عن عبد الله بن عمرو قال نزل ضيف في بني إسرائيل وفي الدار كلبة لهم فقالوا يا كلبة لا تنبحي على ضيفنا فصحن الجراء في بطنها فذكروا لنبي لهم فقال إن مثل هذا كمثل أمة تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علماءها . (حسن)

_ باب الخرق

475_ عن عائشة قالت كنت على بعير فيه صعوبة فجعلت أضربه فقال النبي عليك بالرفق فإن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه . (صحيح)

476_ عن أبي نضرة قال رجل منا يقال له جابر أو جويبر طلبت حاجة إلى عمر في خلافته فانتهيت إلى المدينة ليلا فغدوت عليه وقد أعطيت فطنة ولسانا أو قال منطقا فأخذت في الدنيا فصغرتها فتركتها لا تسوى شيئا وإلى جنبه رجل أبيض الشعر أبيض الثياب ، فقال لما فرغت كل قولك كان مقاربا إلا وقوعك في الدنيا وهل تدري ما الدنيا ؟ إن الدنيا فيها بلاغنا أو قال زادنا إلى الآخرة وفيها أعمالنا التي نجزى بها في الآخرة ، قال فأخذ في الدنيا رجل هو أعلم بها مني فقلت يا أمير المؤمنين من هذا الرجل الذي إلى جنبك ؟ قال سيد المسلمين أبي بن كعب . (حسن إلي أبي نضرة)

477_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله الأَشَرَةُ شرّ . (صحيح)

_ باب اصطناع المال

478_ عن الحارث التخعي قال كان الرجل منا تنتج فرسه فينحرها فيقول أنا أعيش حتى أركب هذا ؟ فجاءنا كتاب عمر أن أصلحوا ما رزقكم الله فإن في الأمر تنفسا . (صحيح)

479_ عن أنس عن النبي قال إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها . (صحيح)

480_ عن داود بن أبي داود قال قال لي عبد الله بن سلام إن سمعت بالدجال قد خرج وأنت على ودية تغرسها فلا تعجل أن تصلحها فإن للناس بعد ذلك عيشا . (حسن)

_ باب دعوة المظلوم

481_ عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده . (صحيح)

_ باب سؤال العبد الرزق من الله لقوله ارزقنا وأنت خير الرازقين

482_ عن جابر أنه سمع النبي على المنبر نظر نحو اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم ونظر نحو العراق فقال مثل ذلك ونظر نحو كل أفق فقال مثل ذلك وقال اللهم ارزقنا من تراث الأرض وبارك لنا في مُدِّنَا وصاعنا . (صحيح)

_ باب الظلم ظلمات

483_ عن جابر عن النبي قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم . (صحيح)

484_ عن جابر عن النبي قال يكون في آخر أمتي مسخ وقذف وخسف ويبدأ بأهل المظالم . (ضعيف)

485_ عن ابن عمر عن النبي قال الظلم ظلمات يوم القيامة . (صحيح)

486_ عن أبي سعيد عن رسول الله قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمنزله أدل منه في الدنيا . (صحيح)

487_ عن أبي هريرة عن النبي قال إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم . (صحيح)

488_ عن جابر عن النبي قال إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإنه أهلك من كان قبلكم وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم . (صحيح)

489_ عن أبي الضحى قال اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد فتقوض إليهما حلق المسجد فقال مسروق لا أرى هؤلاء يجتمعون إلينا إلا ليستمعوا منا خيرا فإما أن تحدث عن عبد الله فأصدقك أنا وإما أن أحدث عن عبد الله فتصدقني ؟ فقال حدث يا أبا عائشة قال هل سمعت عبد الله يقول العينان يزنيان واليدان يزنيان والرجلان يزنيان والفرج يصدق ذلك أو يكذبه ؟ فقال نعم قال وأنا سمعته ،

قال فهل سمعت عبد الله يقول ما في القرآن آية أجمع لحلال وحرام وأمر ونهي من هذه الآية (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى) ؟ قال نعم قال وأنا قد سمعته ، قال فهل سمعت عبد الله يقول ما في القرآن آية أسرع فرجا من قوله (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) ؟ قال نعم قال وأنا قد سمعته ، قال فهل سمعت عبد الله يقول ما في القرآن آية أشد تفويضا من قوله (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا) من رحمة الله ؟ قال نعم قال وأنا سمعته . (صحيح)

490_ عن أبي ذر عن النبي عن الله قال يا عبادي إني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا . يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم . يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم . يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم . يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب عبد منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا ،

ولو كانوا على أفجر قلب رجل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا ولو اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه الخيط غمسة واحدة . يا عبادي إنما هي أعمالكم أجعلها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم إلا نفسه . (صحيح) . كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثى على ركبتيه .

_ باب كفارة المريض

491_ عن غطيف بن الحارث أن رجلا أتى أبا عبيدة بن الجراح وهو وجع فقال كيف أمسى أجر الأمير ؟ فقال هل تدرون فيما تؤجرون به ؟ فقال بما يصيبنا فيما نكره فقال إنما تؤجرون بما أنفقتم في سبيل الله واستنفق لكم ثم عد أداة الرحل كلها حتى بلغ عِذَارَ البرذون ولكن هذا الوصب الذي يصيبكم في أجسادكم يكفر الله به من خطاياكم . (حسن)

492_ عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولاهم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه . (صحيح)

493_ عن سعيد الهمداني قال كنت مع سلمان وعاد مريضا في كندة فلما دخل عليه قال أبشر فإن مرض المؤمن يجعله الله له كفارة ومستعتبا وإن مرض الفاجر كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلا يدري لم عقل ولم أرسل . (صحيح)

494_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وأهله وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة . (صحيح)

495_ عن أبي هريرة قال جاء أعرابي فقال النبي هل أخذتك أم ملدم ؟ قال وما أم ملدم ؟ قال حر بين الجلد واللحم قال لا قال فهل صدعت ؟ قال وما الصداع ؟ قال ريح تعترض في الرأس تضرب العروق ، قال لا ، قال فلما قام قال من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار ، أي فلينظره . (صحيح)

_ باب العيادة جوف الليل

496_ عن خالد بن الربيع قال لما ثقل حذيفة سمع بذلك رهطه والأنصار فأتوه في جوف الليل أو عند الصبح قال أي ساعة هذه ؟ قلنا جوف الليل أو عند الصبح قال أعوذ بالله من صباح النار ، قال جئتم بما أكفن به ؟ قلنا نعم ، قال لا تغالوا بالأكفان فإنه إن يكن لي عند الله خير بدلت به خيرا منه وإن كانت الأخرى سلبت سلبا سريعا ، قال ابن إدريس أتيناه في بعض الليل . (حسن)

497_ عن عائشة عن النبي قال إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله كما يخلص الكير خبث الحديد . (صحيح)

498_ عن عائشة عن النبي قال ما من مسلم يصاب بمصيبة وجع أو مرض إلا كان كفارة ذنوبه حتى الشوكة يشاكها أو النكبة . (صحيح)

499_ عن سعد قال اشتكيت بمكة شكوى شديدة فجاء النبي يعودني فقلت يا رسول الله إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة أفأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث ؟ قال لا ، قال أوصي النصف وأترك لها النصف ؟ قال لا ، قال فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين ؟ قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتم له هجرته فما زلت أجد برد يده على كبدي فيما يخال إليَّ حتى الساعة . (صحيح)

_ باب يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح

500_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ما من أحد يمرض إلا كتب له مثل ما كان يعمل وهو صحيح . (صحيح)

501_ عن أنس عن النبي قال ما من مسلم ابتلاه الله في جسده إلا كتب له ما كان يعمل في صحته ما كان مريضا فإن عافاه أو شفاه عَسَلَهُ وإن قبضه غفر له . (صحيح)

502_ عن أبي هريرة قال جاءت الحمى إلى النبي فقالت ابعثني إلى آثر أهلك عندك فبعثها إلى الأنصار فبقيت عليهم ستة أيام ولياليهن فاشتد ذلك عليهم فأتاهم في ديارهم فشكوا ذلك إليه فجعل النبي يدخل دارا دارا وبيتا بيتا يدعو لهم بالعافية فلما رجع تبعته امرأة منهم فقالت والذي بعثك بالحق إني لمن الأنصار وإن أبي لمن الأنصار فادع الله لي كما دعوت للأنصار قال ما شئت إن شئت دعوت الله أن يعافيك وإن شئت صبرت ولك الجنة قالت بل أصبر ولا أجعل الجنة خطرا . (صحيح)

503_ عن أبي هريرة قال ما من مرض يصيبني أحب إليَّ من الحمى لأنها تدخل في كل عضو مني وإن الله يعطي كل عضو قسطه من الأجر . (صحيح)

504_ عن أبي نحيلة قيل له ادع الله قال اللهم انقص من المرض ولا تنقص من الأجر فقيل له ادع ادع فقال اللهم اجعلني من المقربين واجعل أمي من الحور العين . (صحيح)

505_ عن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت بلى ، قال هذه المرأة السوداء أتت النبي فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها . (صحيح)

506_ عن عطاء أنه رأى أم زفر تلك المرأة طويلة سوداء على سلم الكعبة قال وأخبرني عبد الله بن أبي مليكة أن القاسم أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي كان يقول ما أصاب المؤمن من شوكة فما فوقها فهو كفارة . (صحيح)

507_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما من مسلم يشاك شوكة في الدنيا يحتسبها إلا قص بها من خطاياه يوم القيامة . (صحيح)

508_ عن جابر عن النبي قال ما من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضا إلا قص الله به عنه من خطاياه . (صحيح)

_ باب هل يكون قول المريض إني وجعٌ شِكاية

509_ عن عروة قال دخلت أنا وعبد الله بن الزبير على أسماء قبل قتل عبد الله بعشر ليال وأسماء وجعة فقال لها عبد الله كيف تجدينك ؟ قالت وجعة ، قال إني في الموت ، فقالت لعلك تشتهي موتي فلذلك تتمناه ؟ فلا تفعل فوالله ما أشتهي أن أموت حتى يأتي علي أحد طرفيك أو تقتل فأحتسبك وإما أن تظفر فتقر عيني فإياك أن تعرض عليك خطة فلا توافقك فتقبلها كراهية الموت . وإنما عنى ابن الزبير ليُقْتَل فيحزنها ذلك . (صحيح)

510_ عن أبي سعيد أنه دخل على رسول الله وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال أبو سعيد ما أشد حماك يا رسول الله قال إنا كذلك يشتد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر فقال يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال الأنبياء ثم الصالحون وقد كان

أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء . (صحيح)

_ باب عيادة المغمى عليه

511_ عن جابر قال مرضت مرضا فأتاني النبي يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي ؟ كيف أقضي في مالي ؟ فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث . (صحيح)

_ باب عيادة الصبيان

512_ عن أسامة بن زيد أن صبيا لابنة رسول الله ثقل فبعثت أمه إلى النبي أن ولدي في الموت فقال للرسول اذهب فقل لها إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فرجع الرسول فأخبرها فبعثت إليه تقسم عليه لما جاء فقام النبي في نفر من أصحابه منهم سعد بن عبادة فأخذ النبي الصبي فوضعه بين ثندوتيه ولصدره قعقعة كقعقعة الشنة فدمعت عينا رسول الله فقال سعد أتبكي وأنت رسول الله ؟ فقال إنما أبكي رحمة لها إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء . (صحيح)

_ باب

513_ عن إبراهيم بن أبي عبلة قال مرضت امرأتي فكنت أجيء إلى أم الدرداء فتقول لي كيف أهلك ؟ فأقول لها مرضى فتدعو لي بطعام فآكل ثم عدت ففعلت ذلك فجئتها مرة فقالت كيف ؟ قلت

قد تماثلوا فقالت إنما كنت أدعو لك بطعام أن كنت تخبرنا عن أهلك أنهم مرضى فأما أن تَمَاثَلُوا فلا ندعو لك بشيء . (صحيح)

_ باب عيادة الأعراب

514_ عن ابن عباس أن رسول الله دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله ، قال قال الأعرابي بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور ، قال فنعم إذاً . (صحيح)

_ باب عيادة المرضى

515_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أصبح اليوم منكم صائما ؟ قال أبو بكر أنا قال من عاد منكم اليوم مريضا ؟ قال أبو بكر أنا ، قال من شهد منكم اليوم جنازة ؟ قال أبو بكر أنا ، قال من أطعم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر أنا . قال مروان بلغني أن النبي قال ما اجتمع هذه الخصال في رجل في يوم إلا دخل الجنة . (صحيح)

516_ عن جابر قال دخل النبي على أم السائب وهي تزفزف فقال ما لك ؟ قالت الحمى أخزاها الله فقال النبي مه لا تسبيها فإنها تذهب خطايا المؤمن كما يذهب الكير خبث الحديد . (صحيح)

517_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال يقول الله استطعمتك فلم تطعمني قال فيقول يا رب وكيف استطعمتني ولم أطعمك وأنت رب العالمين ؟ قال أما علمت أن عبدي فلانا استطعمك فلم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو كنت أطعمته لوجدت ذلك عندي ،

ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فقال يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ فيقول إن عبدي فلانا استسقاك فلم تسقه أما علمت أنك لو كنت سقيته لوجدت ذلك عندي ؟ يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلو كنت عدته لوجدت ذلك عندي ؟ أو وجدتني عنده . (صحيح)

518_ عن أبي سعيد عن النبي قال عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة . (صحيح)

519_ عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث كلهن حق على كل مسلم عيادة المريض وشهود الجنازة وتشميت العاطس إذا حمد الله . (صحيح)

_ باب دعاء العائد للمريض بالشفاء

520_ عن سعد أن رسول الله دخل عليه يعوده بمكة فبكى فقال ما يبكيك ؟ قال خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها كما مات سعد قال اللهم اشف سعدا ثلاثا فقال لي مال كثير يرثني ابنتي أفأوصي بمالي كله ؟ قال لا قال فبالثلثين ؟ قال لا ،

قال فالنصف ؟ قال لا ، قال فالثلث ؟ قال الثلث والثلث كثير إن صدقتك من مالك صدقة ونفقتك على عيالك صدقة وما تأكل امرأتك من طعامك لك صدقة وإنك أن تدع أهلك بخير أو قال بعيش خيرٌ من أن تدعهم يتكففون الناس وقال بيده . (صحيح)

_ باب فضل عيادة المريض

521_ عن أبي أسماء قال من عاد أخاه كان في خرفة الجنة . قيل لأبي قلابة ما خرفة الجنة ؟ قال جَنَاها . قيل لأبي قلابة عن من حدثه أبو أسماء ؟ قال عن ثوبان عن رسول الله . (صحيح)

_ باب الحديث للمريض والعائد

522_ عن جعفر الأأنصاري أن أبا بكر بن حزم ومحمد بن المنكدر في ناس من أهل المسجد عادوا عمر بن الحكم بن رافع الأنصاري قالوا يا أبا حفص حدثنا قال سمعت جابر قال سمعت النبي يقول من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى إذا قعد استقر فيها . (صحيح)

_ باب من صلى عند المريض

523_ عن عطاء قال عاد ابن عمر ابن صفوان فحضرت الصلاة فصلى بهم ابن عمر ركعتين وقال إنا سَفْر . (صحيح)

_ باب عيادة المشرك

524_ عن أنس أن غلاما من اليهود كان يخدم النبي فمرض فأتاه النبي يعوده فقعد عند رأسه فقال أسلم فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه فقال له أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار . (صحيح)

_ باب ما يقول للمريض

525_ عن عائشة قالت لما قدم رسول الله المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا أبتاه كيف تجدك ؟ ويا بلال كيف تجدك ؟ قال وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله / والموت أدنى من شراك نعله ،

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة / بواد وحولي إذخر وجليل ، وهل أرِدَنَّ يوما مياهَ مَجَنَّة / وهل يبدون لي شامة وطَفِيل ، قالت عائشة فجئت رسول الله فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومُدِّهَا وانقل حُمَّاها فاجعلها بالجحفة . (صحيح)

526_ عن ابن عباس أن النبي دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله ، قال ذاك طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور ، قال النبي فنعم إذا . (صحيح)

527_ عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل على مريض يسأله كيف هو ؟ فإذا قام من عنده قال خار الله لك ولم يزده عليه . (حسن)

_ باب ما يجيب المريض

528_ عن سعيد بن عمرو قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو ؟ قال صالح ، قال من أصابك ؟ قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله ، يعني الحجاج . (صحيح)

_ باب عيادة الفاسق

529_ عن عبد الله بن عمرو قال لا تعودوا شُرَّابَ الخمر إذا مرضوا . (حسن)

_ باب عيادة النساء الرجل المريض

530_ عن الحارث بن عبيد الله قال رأيت أم الدرداء على رحالها أعواد ليس عليها غشاء عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار . (حسن)

_ باب من كره للعائد أن ينظر إلى الفضول من البيت

531_ عن عبد الله بن أبي الهذيل قال دخل ابن مسعود على مريض يعوده ومعه قوم وفي البيت امرأة فجعل رجل من القوم ينظر إلى المرأة فقال له عبد الله لو انفقأت عينك كان خيرا لك . (صحيح)

_ باب العيادة من الرمد

532_ عن زيد بن قال يقول رمدت عيني فعادني النبي ثم قال يا زيد لو أن عينك لما بها كيف كنت تصنع ؟ قال كنت أصبر وأحتسب ، قال لو أن عينك لما بها ثم صبرت واحتسبت كان ثوابك الجنة . (حسن)

533_ عن القاسم التيمي أن رجلا من أصحاب محمد ذهب بصره فعادوه فقال كنت أريدهما لأنظر إلى النبي فأما إذ قبض النبي فوالله ما يسرني أن ما بهما بظبي من ظباء تبالة . (حسن)

534_ عن أنس قال سمعت النبي يقول قال الله إذا ابتليته بحبيبتيه - يريد عينيه - ثم صبر عوضته الجنة . (صحيح)

535_ عن أبي أمامة عن النبي يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت عند الصدمة واحتسبت لم أرض لك ثوابا دون الجنة . (صحيح)

_ باب أين يقعد العائد

536_ عن ابن عباس قال كان النبي إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرار أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه . (صحيح)

537_ عن الربيع بن عبد الله قال ذهبت مع الحسن إلى قتادة نعوده فقعد عند رأسه فسأله ثم دعا له قال اللهم اشف قلبه واشف سقمه . (صحيح)

_ باب ما يعمل الرجل في بيته

538_ عن الأسود قال سألت عائشة ما كان يصنع النبي في أهله ؟ فقالت كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج . (صحيح)

539_ عن عروة قال سألت عائشة ما كان النبي يعمل في بيته ؟ قالت يخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجل في بيته . (صحيح)

540_ عن عروة قال سألت عائشة ما كان النبي يصنع في بيته ؟ قالت ما يصنع أحدكم في بيته يخصف النعل ويرقع الثوب ويخيط . (صحيح)

541_ عن عمرة قالت قيل لعائشة ماذا كان رسول الله يعمل في بيته ؟ قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته . (صحيح)

_ باب إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه

542_ عن المقدام قال قال النبي إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه أحبه . (صحيح)

543_ عن مجاهد قال لقيني رجل من أصحاب النبي فأخذ بمنكبي من ورائي قال أما إني أحبك قال أحبك الذي أحببتني له فقال لولا أن رسول الله قال إذا أحب الرجل الرجل فليخبره أنه أحبه ما أخبرتك ، قال ثم أخذ يعرض عليَّ الخطبة قال أما إن عندنا جارية أما إنها عوراء . (صحيح)

544_ عن أنس قال قال النبي ما تحابا الرجلان إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه . (صحيح)

_ باب إذا أحب رجلا فلا يُمارِه ولا يسأل عنه

545_ عن معاذ بن جبل أنه قال إذا أحببت أخا فلا تماره ولا تشارِه ولا تسأل عنه فعسى أن توافي له عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق بينك وبينه . (صحيح)

546_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من أحب أخا لله في الله قال إني أحبك لله فدخلا جميعا الجنة كان الذي أحب في الله أرفع درجة لحبه على الذي أحبه له . (حسن)

_ باب العقل في القلب

547_ عن علي بن أبي طالب قال إن العقل في القلب والرحمة في الكبد والرأفة في الطحال والنفس في الرئة . (صحيح)

_ باب الكِبْر

548_547_ عن عبد الله بن عمرو قال كنا جلوسا عند رسول الله فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيجان حتى قام على رأس النبي فقال إن صاحبكم قد وضع كل فارس أو قال يريد أن يضع كل فارس ويرفع كل راع فأخذ النبي بمجامع جبته فقال ألا أرى عليك لباس من لا يعقل ثم قال إن نبي الله نوحا لما حضرته الوفاة قال لابنه إني قاص عليك الوصية آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين ،

آمرك بلا إله إلا الله فإن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعن في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لرجحت بهن ولو أن السماوات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة لقصمتهن لا إله إلا الله وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء وأنهاك عن الشرك والكبر ،

فقلت أو قيل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر ؟ هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسها ؟ قال لا ، قال فهو أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان ؟ قال لا ، قال فهو أن يكون لأحدنا دابة يركبها ؟ قال لا ، قال فهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه ؟ قال لا ، قال يا رسول الله فما الكبر ؟ قال سفه الحق وغمص الناس . (صحيح)

549_ عن ابن عمر عن النبي يقول من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان . (صحيح)

550_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما استكبر من أكل معه خادمه وركب الحمار بالأسواق واعتقل الشاة فحلبها . (صحيح)

551_ عن علي بن هاشم قال حدثنا صالح بياع الأكسية عن جدته قالت رأيت عليا اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقلت له أو قال له رجل أحمل عنك يا أمير المؤمنين ؟ قال لا أبو العيال أحق أن يحمل . (ضعيف)

552_ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي قال العز إزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني بشيء منهما عذبته . (صحيح)

553_ عن النعمان بن بشير قال إن للشيطان مصاليا وفخوخا وإن مصالي الشيطان وفخوخه البطر بأنعم الله والفخر بعطاء الله والكبرياء على عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله . (صحيح)

554_ عن أبي هريرة عن النبي قال احتجت أو قال اختصمت الجنة والنار ، قالت النار يلجني الجبارون ويلجني المتكبرون وقالت الجنة يلجني الضعفاء ويلجني الفقراء ، قال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ثم قال للنار أنت عذابي أعذب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها . (صحيح)

555_ عن أبي سلمة قال لم يكن أصحاب رسول الله متحزقين ولا متماوتين وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ويذكرون أمر جاهليتهم فإذا أريد أحد منهم على شيء من أمر الله دارت حماليق عينيه كأنه مجنون . (صحيح)

556_ عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي وكان جميلا فقال حبب إلي الجمال وأعطيت ما ترى حتى ما أحب أن يفوقني أحد إما قال بشراك نعل وإما قال بشسع أحمر الكِبْرُ ذاك ؟ قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس . (صحيح)

557_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن من جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار ويسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال . (صحيح)

_ باب من انتصر من ظُلْمِه

558_ عن عائشة أن النبي قال لها دونك فانتصري . (صحيح)

559_ عن عائشة قالت أرسل أزواج النبي فاطمة إلى النبي فاستأذنت والنبي مع عائشة في مرطها

فأذن لها فدخلت فقالت إن أزواجك أرسلنني يسألنك العدل في بنت أبي قحافة قال أي بنية أتحبين ما أحب ؟ قالت بلى قال فأحبي هذه فقامت فخرجت فحدثتهم فقلن ما أغنيت عنا شيئا فارجعي إليه قالت والله لا أكلمه فيها أبدا ،

فأرسلن زينب زوج النبي فاستأذنت فأذن لها فقالت له ذلك ووقعت في زينب تسبني فطفقت أنظر هل يأذن لي النبي فلم أزل حتى عرفت أن النبي لا يكره أن أنتصر فوقعت بزينب فلم أنشب أن أثخنتها غلبة فتبسم رسول الله ثم قال أما إنها ابنة أبي بكر . (صحيح)

_ باب المواساة في السنة والمجاعة

560_ عن أبي هريرة قال يكون في آخر الزمان مجاعة من أدركته فلا يعدلن بالأكباد الجائعة . (حسن)

561_ عن أبي هريرة أن الأنصار قالت للنبي اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل ، قال لا ، فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة ؟ قالوا سمعنا وأطعنا . (صحيح)

562_ عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال عام الرمادة ، وكانت سنة شديدة ملمة بعدما اجتهد عمر في إمداد الأعراب بالإبل والقمح والزيت من الأرياف كلها حتى بلحت الأرياف كلها مما جهدها ذلك ، فقام عمر يدعو فقال اللهم اجعل رزقهم على رءوس الجبال فاستجاب الله له وللمسلمين فقال حين نزل به الغيث الحمد لله فوالله لو أن الله لم يفرجها ما تركت بأهل بيت من المسلمين لهم سعة إلا أدخلت معهم أعدادهم من الفقراء فلم يكن اثنان يهلكان من الطعام على ما يقيم واحدا . (صحيح)

563_ عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي ضحاياكم لا يصبح أحدكم بعد ثالثة وفي بيته منه شيء ، فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي ؟ قال كلوا وادخروا فإن ذلك العام كانوا في جهد فأردت أن تعينوا . (صحيح)

_ باب التجارب

564_ عن عروة قال كنت جالسا عند معاوية فحدث نفسه ثم انتبه فقال لا حِلْمَ إلا تجربة يعيدها ثلاثا . (صحيح)

565_ عن أبي سعيد قال لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة . (حسن)

_ باب من أطعم أخا له في الله

566_ عن علي بن أبي طالب قال لأن أجمع نفرا من إخواني على صاع أو صاعين من طعام أحب إلي من أن أخرج إلى سوقكم فأعتق رقبة . (حسن)

_ باب حلف الجاهلية

567_ عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله قال شهدت مع عمومتي حلف المطيبين فما أحب أن أنكثه وأن لي حمر النعم . (صحيح)

_ باب الإخاء

568_ عن أنس قال آخى النبي بين ابن مسعود والزبير . (صحيح)

569_ عن أنس بن مالك قال حالف رسول الله بين قريش والأنصار في داري التي بالمدينة . (صحيح)

_ باب لا حلف في الإسلام

570_ عن عبد الله بن عمرو قال جلس النبي عام الفتح على درج الكعبة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال من كان له حلف في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة ولا هجرة بعد الفتح . (صحيح)

_ باب من استمطر في أول المطر

571_ عن أنس قال أصابنا مع النبي مطر فحسر النبي ثوبه عنه حتى أصابه المطر ، قلنا لم فعلت ؟ قال لأنه حديث عهد بربه . (صحيح)

_ باب إن الغنم بركة

572_ عن حميد بن مالك قال كنت جالسا مع أبي هريرة بأرضه بالعقيق فأتاه قوم من أهل المدينة على دواب فنزلوا قال حميد فقال أبو هريرة اذهب إلى أمي وقل لها إن ابنك يقرئك السلام ويقول أطعمينا شيئا قال فوضعت ثلاثة أقراص من شعير وشيئا من زيت وملح في صحفة فوضعتها على

رأسي فحملتها إليهم فلما وضعته بين أيديهم كبر أبو هريرة وقال الحمد لله الذي أشبعنا من الخبز بعد أن لم يكن طعامنا إلا الأسودان التمر والماء فلم يصب القوم من الطعام شيئا ،

فلما انصرفوا قال يا ابن أخي أحسن إلى غنمك وامسح الرغام عنها وأطب مراحها وصل في ناحيتها فإنها من دواب الجنة والذي نفسي بيده ليوشك أن يأتي على الناس زمان تكون الثلة من الغنم أحب إلى صاحبها من دار مروان . (صحيح)

573_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قال الشاة في البيت بركة والشاتان بركتان والثلاث بركات . (حسن)

_ باب الإبل عز لأهلها

574_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم . (صحيح)

575_ عن ابن عباس قال عجبت للكلاب والشاء إن الشاء يذبح منها في السنة كذا وكذا ويهدى كذا وكذا والشاء أكثر منها والكلب تضع الكلبة الواحدة كذا وكذا . (صحيح)

576_ عن أبي ظبيان قال قال لي عمر بن الخطاب يا أبا ظبيان كم عطاؤك ؟ قلت ألفان وخمسمائة ، قال له يا أبا ظبيان اتخذ من الحرث والسابياء من قبل أن تليكم غلمة قريش لا يعد العطاء معهم مالا . (صحيح)

577_ عن عبدة بن حزن قال تفاخر أهل الإبل وأصحاب الشاء فقال النبي بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داود وهو راع وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بالأجياد . (صحيح)

_ باب الأعرابية

578_ عن أبي هريرة قال الكبائر سبع أولهن الإشراك بالله وقتل النفس ورمي المحصنات والأعرابية بعد الهجرة . (صحيح)

_ باب ساكن القرى

579_ عن ثوبان قال قال لي رسول الله لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور . (صحيح) . قال أحمد البلخي الكفور القرى .

579_ عن ثوبان قال قال لي النبي يا ثوبان لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور . (صحيح)

_ باب البدو إلى التلاع

580_ عن شريح قال سألت عائشة عن البدو قلت وهل كان النبي يبدو ؟ فقالت نعم كان يبدو إلى هؤلاء التلاع . (صحيح)

581_ عن عمرو بن وهب قال رأيت محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أسيد إذا ركب وهو محرم وضع ثوبه عن منكبيه ووضعه على فخذيه فقلت ما هذا ؟ قال رأيت عبد الله يفعل مثل هذا . (حسن)

_ باب من أحب كتمان السر وأن يجالس كل قوم فيعرف أخلاقهم

582_ عن عبد الله القاري أن عمر بن الخطاب ورجلا من الأنصار كانا جالسين فجاء عبد الرحمن بن عبد القاري فجلس إليهما فقال عمر إنا لا نحب من يرفع حديثنا فقال له عبد الرحمن لست أجالس أولئك يا أمير المؤمنين قال عمر بلى فجالس هذا وهذا ولا ترفع حديثنا ثم قال للأنصاري من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدي ؟ فعدد الأنصاري رجالا من المهاجرين لم يسم عليا فقال عمر فما لهم عن أبي الحسن ؟ فوالله إنه لأحراهم إن كان عليهم أن يقيمهم على طريقة من الحق . (حسن)

_ باب التؤدة في الأمور

583_ عن الحسن أن رجلا توفي وترك ابنا له ومولى له فأوصى مولاه بابنه فلم يألوه حتى أدرك وزوجه فقال له جهزني أطلب العلم فجهزه فأتى عالما فسأله فقال إذا أردت أن تنطلق فقل لي أعلمك فقال حضر مني الخروج فعلمني فقال اتق الله واصبر ولا تستعجل . قال الحسن في هذا الخير كله ، فجاء ولا يكاد ينساهن إنما هن ثلاث ، فلما جاء أهله نزل عن راحلته فلما نزل الدار إذا هو برجل نائم متراخ عن المرأة وإذا امرأته نائمة قال والله ما أريد ما أنتظر بهذا ؟ فرجع إلى راحلته فلما أراد أن يأخذ السيف قال اتق الله واصبر ولا تستعجل ،

فرجع فلما قام على رأسه قال ما أنتظر بهذا شيئا فرجع إلى راحلته فلما أراد أن يأخذ سيفه ذكره فرجع إليه فلما قام على رأسه استيقظ الرجل فلما رآه وثب إليه فعانقه وقبله وساءله قال ما أصبت بعدي ؟ قال أصبت والله بعدك خيرا كثيرا أصبت والله بعدك أني مشيت الليلة بين السيف وبين رأسك ثلاث مرار فحجزني ما أصبت من العلم عن قتلك . (صحيح)

_ باب التؤدة في الأمور

584_عن أشج عبد القيس قال قال لي النبي إن فيك لخلقين يحبهما الله قلت وما هما يا رسول الله ؟ قال الحِلْمُ والحياء ، قلت قديما كان أو حديثا ؟ قال قديما ، قلت الحمد لله الذي جبلني على خُلُقين أحبهما الله . (صحيح)

585_ عن أبي سعيد قال قال النبي لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة . (صحيح)

586_ عن ابن عباس قال قال النبي للأشج أشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة . (صحيح)

587_ عن مزيدة العبدي قال جاء الأشج يمشي حتى أخذ بيد النبي فقبلها فقال له النبي أما إن فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله ، قال جبلا جبلت عليه أو خلقا معي ؟ قال لا بل جبلا جُبلتَ عليه ، قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله . (صحيح لغيره)

_ باب البغي

588_ عن ابن عباس قال لو أن جبلا بغى على جبل لدُكَّ الباغي . (صحيح)

589_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال احتجت النار والجنة فقالت النار يدخلني المتكبرون والمتجبرون وقالت الجنة لا يدخلني إلا الضعفاء المساكين ، فقال الله للنار أنتِ عذابي أنتقم بك ممن شئت وقال للجنة أنت رحمتي أرحم بك من شئت . (صحيح)

590_ عن فضالة بن عبيد عن النبي قال ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى إمامه فمات عاصيا فلا تسأل عنه وأَمَةٌ أو عبد أبق من سيده وامرأة غاب زوجها وكفاها مؤونة الدنيا فتبرجت وتمرجت بعده ، وثلاثة لا يسأل عنهم رجل نازع الله رداءه فإن رداءه الكبرياء وإزاره عزه ورجل شك في أمر الله والقنوط من رحمة الله . (صحيح)

591_ عن أبي بكرة عن النبي قال كل ذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا البغي وعقوق الوالدين أو قطيعة الرحم يعجل لصاحبها في الدنيا قبل الموت . (صحيح لغيره)

592_ عن أبي هريرة قال يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذل أو الجذع في عين نفسه . (صحيح) . قال أبو عبيد الجذل الخشبة العالية الكبيرة .

593_ عن معاوية بن قرة قال كنت مع معقل المزني فأماط أذى عن الطريق فرأيت شيئا فبادرته فقال ما حملك على ما صنعت يا ابن أخي ؟ قال رأيتك تصنع شيئا فصنعته ، قال أحسنت يا ابن أخي سمعت النبي يقول من أماط أذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة ومن تقبلت له حسنة دخل الجنة . (صحيح)

_ باب قبول الهدية

594_ عن أبي هريرة عن النبي يقول تهادوا تحابوا . (صحيح)

595_ عن ثابت قال كان أنس يقول يا بني تباذلوا بينكم فإنه أود لما بينكم . (صحيح)

_ باب من لم يقبل الهدية لما دخل البغض في الناس

596_ عن أبي هريرة قال أهدى رجل من بني فزارة للنبي ناقة فعوضه فتسخطه فسمعت النبي على المنبر يقول يهدي أحدهم فأعوضه بقدر ما عندي ثم يسخطه وايم الله لا أقبل بعد عامي هذا من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي . (صحيح)

_ باب الحياء

597_ عن أبي مسعود عقبة قال قال النبي إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت . (صحيح)

598_ عن أبي هريرة عن النبي قال الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان . (صحيح)

599_ عن أبي سعيد قال كان النبي أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه . (صحيح)

600_ عن عثمان وعائشة أن أبا بكر استأذن على رسول الله وهو مضطجع على فراش عائشة لابسا مرط عائشة فأذن لأبي بكر وهو كذلك فقضى إليه حاجته ثم انصرف . ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فقضى إليه حاجته ثم انصرف ، قال عثمان ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي إليك ثيابك قال فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة يا رسول الله لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له وأنا على تلك الحال أن لا يبلغ إلي في حاجته . (صحيح)

601_ عن أنس بن مالك عن النبي قال ما كان الحياء في شيء إلا زانه ولا كان الفحش في شيء إلا شَانَه . (صحيح)

602_ عن ابن عمر أن رسول الله مر برجل يعظ أخاه في الحياء فقال دعه فإن الحياء من الإيمان . (صحيح)

602_ عن ابن عمر قال مر النبي على رجل يعاتب أخاه في الحياء كأنه يقول أضر بك فقال دعه فإن الحياء من الإيمان . (صحيح)

603_ عن عائشة قالت كان النبي مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له كذلك فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له كذلك ثم تحدث ثم استأذن عثمان فجلس النبي وسوى ثيابه فدخل فتحدث ، فلما خرج قال قلت يا رسول الله دخل أبو بكر فلم تهش ولم تباله

ثم دخل عمر فلم تهش ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ؟ قال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا أصبح

604_ عن أبي هريرة قال كان النبي إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الحمد كله لله لا شريك له لا إله إلا الله وإليه النشور وإذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد كله لله لا شريك له لا إله إلا الله وإليه المصير . (حسن)

_ باب من دعا في غيره من الدعاء

605_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن تبارك وتعالى قال قال رسول الله لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبت إذ جاءه الرسول فقال (ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن) ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد إذ قال لقومه (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) فما بعث الله بعده من نبي إلا في ثروة من قومه . (صحيح) . قال البخاري الثروة الكثرة والمَنَعَة .

_ باب الناخلة من الدعاء

606_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان الربيع يأتي علقمة يوم الجمعة فإذا لم أكن ثمة أرسلوا إلي فجاء مرة ولست ثمة فلقيني علقمة وقال لي ألم تر ما جاء به الربيع ؟ قال ألم تر أكثر ما يدعو

الناس وما أقل إجابتهم ؟ وذلك أن الله لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء ، قلت أو ليس قد قال ذلك عبد الله ؟ قال وما قال ؟ قال قال عبد الله لا يسمع الله من مُسمِعٍ ولا مُراءٍ ولا لاعب إلا داع دعا يثبت من قلبه ، قال فذكر علقمة ؟ قال نعم . (صحيح)

_ باب ليعزم الدعاء فإن الله لا مُكْرِه له

607_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا دعا أحدكم فلا يقول إن شئت وليعزم المسألة وليعظم الرغبة فإن الله لا يعظم عليه شيء أعطاه . (صحيح)

608_ عن أنس قال قال رسول الله إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له . (صحيح)

_ باب رفع الأيدي في الدعاء

609_ عن أبي نعيم قال رأيت ابن عمر وابن الزبير يدعوان يديران بالراحتين على الوجه . (صحيح)

أقوال وقد أفردت حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء في كتاب رقم (92) من هذه السلسلة (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به)

610_ عن عائشة أنها رأت النبي يدعو رافعا يديه يقول إنما أنا بشر فلا تعاقبني أيما رجل من المؤمنين آذيته أو شتمته فلا تعاقبني فيه . (صحيح)

611_ عن أبي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو الدوسي على رسول الله فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فاستقبل رسول الله القبلة ورفع يديه فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم . (صحيح)

612_ عن أنس قال قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين إلى النبي يوم الجمعة فقال يا رسول الله قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال . فرفع يديه وما يرى في السماء من سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض إبطيه يستسقي الله فما صلينا الجمعة حتى أهم الشاب القريب الدار الرجوع إلى أهله فدامت جمعة فلما كانت الجمعة التي تليها فقال يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان ، فتبسم لسرعة ملال ابن آدم وقال بيده اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت عن المدينة . (صحيح)

613_ عن عائشة أنها رأت النبي يدعو رافعا يديه يقول اللهم إنما أنا بشر فلا تعاقبني أيما رجل من المؤمنين آذيته أو شتمته فلا تعاقبني فيه . (صحيح)

614_ عن جابر أن الطفيل بن عمرو قال للنبي هل لك في حصن ومنعة حصن دوس ؟ قال فأبى رسول الله لما ذخر الله للأنصار فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فمرض الرجل فضجر - أو كلمة شبيهة بها - فحبا إلى قرن فأخذ مشقصا فقطع ودجيه فمات فرآه الطفيل في المنام قال ما فعل بك ؟ قال غفر لي بهجرتي إلى النبي قال ما شأن يديك ؟ قال فقيل إنا لا نصلح منك ما أفسدت من يديك قال فقصها الطفيل على النبي فقال اللهم وليديه فاغفر ورفع يديه . (صحيح)

615_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل . (صحيح)

616_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال قال الله أنا عند ظن عبدي وأنا معه إذا دعاني . (صحيح)

_ باب سيد الاستغفار

617_ عن شداد بن أوس عن النبي قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . أعوذ بك من شر ما صنعت ، إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله . (صحيح)

618_ عن ابن عمر قال إن كنا لنعد في المجلس للنبي رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة . (صحيح)

619_ عن عائشة قالت صلى رسول الله الضحى ثم قال اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم حتى قالها مائة مرة . (صحيح)

620_ عن شداد بن أوس عن النبي قال سيد الاستغفار أن يقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، قال من قالها من النهار موقنا بها

فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة . (صحيح)

621_ عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول توبوا إلى الله فإني أتوب إليه كل يوم مائة مرة . (صحيح)

622_ عن كعب بن عجرة عن النبي قال معقبات لا يخيب قائلهن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة . (صحيح)

_ باب دعاء الأخ بظهر الغيب

623_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أسرع الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب . (حسن)

624_ عن أبي بكر الصديق قال إن دعوة الأخ في الله تُستجاب . (صحيح)

625_ عن صفوان بن عبد الله وكانت تحته الدرداء بنت أبي الدرداء قال قدمت عليهم الشام فوجدت أم الدرداء في البيت ولم أجد أبا الدرداء قالت أتريد الحج العام ؟ قلت نعم ، قالت فادع الله لنا بخير فإن النبي كان يقول إن دعوة المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال آمين ولك بمثل ، قال فلقيت أبا الدرداء في السوق فقال مثل ذلك يأثر عن النبي . (صحيح)

626_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل اللهم اغفر لي ولمحمد وحدنا فقال النبي لقد حجبتها عن ناس كثير . (صحيح)

627_ عن ابن عمر قال سمعت النبي يستغفر الله في المجلس مائة مرة رب اغفر لي وتب عليَّ وارحمني إنك أنت التواب الرحيم . (صحيح)

_ باب

628_ عن ابن عمر قال إني لأدعو في كل شيء من أمري حتى أن يفسح الله في مشي دابتي حتى أرى من ذلك ما يسرني . (صحيح)

629_ عن عمر أنه كان فيما يدعو اللهم توفني مع الأبرار ولا تخلفني في الأشرار وألحقني بالأخيار . (صحيح)

630_ عن ابن مسعود أنه كان يكثر أن يدعو بهؤلاء الدعوات ربنا أصلح بيننا واهدنا سبيل الإسلام ونجنا من الظلمات إلى النور واصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائلين بها وأتممها علينا . (صحيح)

631_ عن ثابت قال كان أنس إذا دعا لأخيه يقول جعل الله عليه صلاة قوم أبرار ليسوا بظلمة ولا فجار يقومون الليل ويصومون النهار . (صحيح)

632_ عن عمرو بن حريث قال ذهبت بي أمي إلى النبي فمسح على رأسي ودعا لي بالرزق . (صحيح)

633_ عن أنس بن مالك وقيل له إن إخوانك أتوك من البصرة وهو يومئذ بالزاوية لتدعو الله لهم ، قال اللهم اغفر لنا وارحمنا وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فاستزادوه فقال مثلها فقال إن أوتيتم هذا فقد أوتيتم خير الدنيا والآخرة . (صحيح)

634_ عن أنس بن مالك قال أخذ النبي غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض قال إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ينفضن الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها . (صحيح)

635_637_ عن أنس قال أتت امرأة النبي تشكو إليه الحاجة أو بعض الحاجة فقال ألا أدلك على خير من ذلك ؟ تهللين الله ثلاثين عند منامك وتسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين أربعا وثلاثين فتلك مائة خير من الدنيا وما فيها . وقال النبي من هلل مائة وسبح مائة وكبر مائة خير له من عشر رقاب يعتقها وسبع بدنات ينحرها ،

فأتى النبي رجل فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل ؟ قال سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه الغد فقال يا نبي الله أي الدعاء أفضل ؟ قال سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة فإذا أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت . (حسن)

638_ عن أبي ذر عن النبي قال أحب الكلام إلى الله سبحان الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله سبحان الله وبحمده . (صحيح)

639_ عن عائشة قالت دخل علي النبي وأنا أصلي وله حاجة فأبطأت عليه قال يا عائشة عليك بجمل الدعاء وجوامعه فلما انصرفت قلت يا رسول الله وما جمل الدعاء وجوامعه ؟ قال قولي اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك مما سألك به محمد وأعوذ بك مما تعوذ منه محمد وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشدا . (صحيح)

_ باب الصلاة على النبي

640_ عن أبي سعيد عن النبي قال أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنها له زكاة . (حسن)

641_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم شهدت له يوم القيامة بالشهادة وشفعت له . (حسن)

642_ عن أنس ومالك بن أوس أن النبي خرج يتبرز فلم يجد أحدا يتبعه فخرج عمر فاتبعه بفخارة أو مطهرة فوجده ساجدا في مسرب فتنحى فجلس وراءه حتى رفع النبي رأسه فقال أحسنت يا عمر

حين وجدتني ساجدا فتنحيت عني إن جبريل جاءني فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفع له عشر درجات . (صحيح)

643_ عن أنس عن النبي قال من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشرا وحط عنه عشر خطيئات . (صحيح)

_ باب من ذكر عنده النبي فلم يصل عليه

644_ عن جابر أن النبي رقى المنبر فلما رقى الدرجة الأولى قال آمين ثم رقى الثانية فقال آمين ثم رقى الثالثة فقال آمين فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول آمين ثلاث مرات ؟ قال لما رقيت الدرجة الأولى جاءني جبريل فقال شقي عبد أدرك رمضان فانسلخ منه ولم يغفر له فقلت آمين . ثم قال شقي عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين . ثم قال شقي عبد ذكرت عنده ولم يصل عليك فقلت آمين . (صحيح)

645_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من صلى عليَّ واحدة عشرا . (صحيح)

646_ عن أبي هريرة أن النبي رقى المنبر فقال آمين آمين آمين قيل له يا رسول الله ما كنت تصنع هذا ؟ فقال قال لي جبريل رغم أنف عبد أدرك أبويه أو أحدهما لم يدخله الجنة ، قلت آمين ، ثم قال رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له فقلت آمين ، ثم قال رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين . (صحيح)

647_ عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار أن النبي خرج من عندها وكان اسمها برة فحول النبي اسمها فسماها جويرية فخرج وكره أن يدخل واسمها برة ثم رجع إليها بعدما تعالى النهار وهي في مجلسها فقال ما زلت في مجلسك ؟ لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بكلماتك وزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد أو مدد كلماته . (صحيح)

648_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله استعيذوا بالله من جهنم استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات . (صحيح)

_ باب دعاء الرجل على من ظلمه

649_ عن جابر قال كان رسول الله يقول اللهم أصلح لي سمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وأرني منه ثأري . (صحيح)

650_ عن أبي هريرة قال كان النبي يقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على عدوي وأرني منه ثأري . (صحيح)

651_ عن طارق بن أشيم قال كنا نغدو إلى النبي فيجيء الرجل وتجيء المرأة فيقول يا رسول الله كيف أقول إذا صليت ؟ فيقول قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني فقد جمعت لك دنياك وآخرتك . (صحيح)

_ باب من دعا بطول العمر

652_ عن أم قيس أن النبي قال لها ما قالت طال عمرها . قال أبو الحسن لا نعلم امرأة عُمِّرَتْ ما عمرت . (حسن)

653_ عن أنس قال كان النبي يدخل علينا أهل البيت فدخل يوما فدعا لنا فقالت أم سليم خويدمك ألا تدعو له ؟ قال اللهم أكثر ماله وولده وأطل حياته واغفر له فدعا لي بثلاث ، فدفنت مائة وثلاثة وإن ثمرتي لتطعم في السنة مرتين وطالت حياتي حتى استحييت من الناس وأرجو المغفرة . (صحيح)

_ باب من قال يستجاب للعبد ما لم يَعْجَل

654_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي . (صحيح)

655_ عن أبي هريرة عن النبي قال يستجاب لأحدكم ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل فيقول دعوت فلا أرى يستجيب لي فيدع الدعاء . (صحيح)

_ باب من تعوذ بالله من الكسل

656_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمغرم وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من عذاب النار . (صحيح)

657_ عن أبي هريرة قال كان النبي يتعوذ بالله من شر المحيا والممات وعذاب القبر وشر المسيح الدجال . (صحيح)

_ باب من لم يسأل الله يغضب عليه

658_ عن أبي هريرة عن النبي قال من لم يسأل الله غضب الله عليه . (صحيح)

658_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لم يسأله يغضب عليه . (صحيح)

659_ عن أنس قال قال رسول الله إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له . (صحيح)

660_ عن عثمان قال سمعت النبي يقول من قال صباح كل يوم ومساء كل ليلة ثلاثا ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء . وكان أصابه طرف من الفالج فجعل ينظر إليه ففطن له فقال إن الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله ذلك اليوم ليمضي قَدَرُ الله . (صحيح)

_ باب الدعاء عند الصف في سبيل الله

661_ عن سهل بن سعد قال ساعتان تفتح لهما أبواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حين يحضر النداء والصف في سبيل الله . (صحيح)

662_ عن أبي صرمة قال كان رسول الله يقول اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي . (حسن)

663_ عن حميد العبسي قال قلت يا رسول الله علمني دعاء أنتفع به قال قل اللهم عافني من شر سمعي وبصري ولساني وقلبي وشر مَنِيِّي . (صحيح) . قال وكيع مني يعني الزنا والفجور .

664_ عن ابن عباس قال كان النبي يقول اللهم أعني ولا تعن عليَّ وانصرني ولا تنصر عليَّ ويسر الهدى لي . (صحيح)

665_ عن ابن عباس قال سمعت النبي يدعو بهذا رَبِّ أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى عليَّ ، رب اجعلني شكارا لك ذكارا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا لك أواها منيبا تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي . (صحيح)

666_ عن محمد بن كعب قال معاوية بن أبي سفيان على المنبر إنه لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منه الجد ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين سمعت هؤلاء الكلمات من النبي على هذه الأعواد . (صحيح)

667_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن أوثق الدعاء أن تقول اللهم أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي لا يغفر الذنوب إلا أنت رب اغفر لي . (صحيح)

668_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يدعو اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي واجعل الموت رحمة لي من كل سوء أو كما قال . (صحيح)

669_ عن أبي هريرة قال كان النبي يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء . (صحيح)

670_ عن عمر قال كان النبي يتعوذ من الخمس من الكسل والبخل وسوء الكبر وفتنة الصدر وعذاب القبر . (صحيح)

671_ عن أنس قال كان النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر . (صحيح)

672_ عن أنس قال سمعت النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال . (صحيح)

673_ عن أبي هريرة قال كان من دعاء النبي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني إنك أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت . (صحيح)

674_ عن ابن مسعود قال كان النبي يدعو اللهم إني أسألك الهدى والعفاف والغنى . (صحيح)

675_ عن ثمامة بن حزن قال سمعت شيخا ينادي بأعلى صوته اللهم إني أعوذ بك من الشر لا يخلطه شيء ، قال من هذا الشيخ ؟ قيل أبو الدرداء . (صحيح)

676_ عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي كان يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد كما يطهر الثوب الدنس من الوسخ ثم يقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد . (صحيح)

677_ عن أنس أن النبي كان يكثر أن يدعو بهذا الدعاء اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . (صحيح)

678_ عن أبي هريرة كان النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك أن أَظلم أو أُظلم . (صحيح)

679_ عن أبي أمامة قال كنا عند النبي فدعا بدعاء كثير لا نحفظه فقلنا دعوت بدعاء لا نحفظه فقال سأنبئكم بشيء يجمع ذلك كله لكم اللهم إنا نسألك مما سألك نبيك محمد ونستعيذك مما استعاذك منه نبيك محمد اللهم أنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله أو كما قال . (حسن)

680_ عن عبد الله بن عمرو النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة النار . (صحيح)

681_ عن سعيد بن جبير قال كان ابن عباس يقول اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة بخير . (حسن)

682_ عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . (صحيح)

683_ عن أنس قال كان النبي يكثر أن يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . (صحيح)

684_ عن عبد الله بن أبي أوفى عن النبي أنه كان يدعو اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالبرد والثلج والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب ونقني كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس . (صحيح)

685_ عن ابن عمر قال كان من دعاء رسول الله اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك . (صحيح)

_ باب الدعاء عند الغيث والمطر

686_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا رأى ناشئا في أفق من آفاق السماء ترك عمله وإن كان في صلاة ثم أقبل عليه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم صيبا نافعا . (صحيح)

_ باب الدعاء عند الموت

687_ عن قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا وقال لولا أن رسول الله نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به . (صحيح)

_ باب دعوات النبي

688_ عن أبي موسي عن النبي أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطئي كله وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي ، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير . (صحيح)

689_ عن أبي موسى عن النبي أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي . (صحيح)

690_ عن معاذ بن جبل قال أخذ بيدي النبي فقال يا معاذ قلت لبيك قال إني أحبك قلت وأنا والله أحبك قال ألا أعلمك كلمات تقولها في دبر كل صلاتك ؟ قلت نعم ، قال قل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . (صحيح)

691_ عن أبي أيوب قال قال رجل عند النبي الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه . فقال النبي من صاحب الكلمة ؟ فسكت ورأى أنه هجم من النبي على شيء كرهه فقال من هو ؟ فلم يقل إلا صوابا فقال رجل أنا أرجو بها الخير فقال والذي نفسي بيده رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون أيهم يرفعها إلى الله . (حسن)

692_ عن أنس قال كان النبي إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث . (صحيح)

693_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا خرج من الخلاء قال غفرانك . (صحيح)

694_ عن ابن عباس قال كان النبي يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من فتنة القبر . (صحيح)

695_ عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أبقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عند يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ ،

وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا وأعظم لي نورا . قال كريب وسبعا في التابوت ، فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين . (صحيح)

696_ عن ابن عباس قال كان النبي إذا قام من الليل فصلى فقضى صلاته يثني على الله بما هو أهله ثم يكون من آخر كلامه اللهم اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورا من بين يدي ونورا من خلفي وزدني نورا وزدني نورا وزدني نورا . (صحيح)

697_ عن ابن عباس كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قَيَّامُ السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت . (صحيح)

698_ عن ابن عباس قال كان النبي يدعو اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العافية في ديني وأهلي واستر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن يساري ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من تحتي . (صحيح)

699_ عن رفاعة الزرقي قال لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول الله استووا حتى أثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول ،

اللهم إني أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الحرب اللهم عائذا بك من سوء ما أعطيتنا وشر ما منعت منا ، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين ، اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك واجعل عليهم رجزك وعذابك . اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق . (صحيح)

_ باب الدعاء عند الكرب

700_ عن ابن عباس قال كان النبي يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش العظيم . (صحيح)

701_ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت تعيدها ثلاثا حين تمسي وحين تصبح ثلاثا وتقول اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ،

اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت تعيدها ثلاثا حين تمسي وحين تصبح ثلاثا فقال نعم يا بني سمعت رسول الله يقول بهن وأنا أحب أن أستن بسنته ، قال وقال رسول الله دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله ألا أنت . (صحيح)

702_ عن ابن عباس قال كان النبي يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم اللهم اصرف شره . (صحيح)

_ باب الدعاء عند الاستخارة

703_ عن جابر قال كان النبي يعلمنا الاستخارة في الأمور كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني

ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني ويسمي حاجته . (صحيح)

704_ عن جابر قال دعا رسول الله في هذا المسجد مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الأربعاء . قال جابر ولم ينزل بي أمر مهم غائظ إلا توخيت تلك الساعة فدعوت الله فيه بين الصلاتين يوم الأربعاء في تلك الساعة إلا عرفت الإجابة . (صحيح)

705_ عن أنس كنت مع النبي فدعا رجل فقال يا بديع السماوات يا حي يا قيوم إني أسألك ، فقال أتدرون بما دعا ؟ والذي نفسي بيده دعا الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب . (صحيح)

706_ عن عبد الله بن عمرو قال قال أبو بكر للنبي علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم . (صحيح)

_ باب إذا خاف السلطان

707_ عن ابن مسعود قال إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه أو ظلمه فليقل اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان بن فلان وأحزابه من خلائقك أن يفرط عليَّ أحد منهم أو يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت . (صحيح)

708_ عن ابن عباس قال إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو بك فقل الله أكبر الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر وأعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السماوات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك ثلاث مرات . (صحيح)

709_ عن ابن عباس قال قال من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من سلطان فدعا بهؤلاء استجيب له أسألك بلا إله إلا أنت رب السماوات السبع ورب العرش العظيم وأسألك بلا إله إلا أنت رب السماوات السبع ورب العرش الكريم وأسألك بلا إله إلا أنت رب السماوات السبع والأرضين السبع وما فيهن إنك على كل شيء قدير ثم سل الله حاجتك . (صحيح)

_ باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب

710_ عن أبي سعيد عن النبي ما من مسلم يدعو ليس بإثم ولا بقطيعة رحم إلا أعطاه إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها ، قال إذا نكثر ، قال الله أكثر . (صحيح)

711_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما من مؤمن ينصب وجهه إلى الله يسأله مسألة إلا أعطاه إياها إما عجلها له في الدنيا وإما ذخرها له في الآخرة ما لم يعجل ، قال يا رسول الله وما عجلته ؟ قال يقول دعوت ودعوت ولا أراه يستجاب لي . (صحيح)

_ باب فضل الدعاء

712_ عن أبي هريرة عن النبي قال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء . (صحيح)

713_ عن أبي هريرة عن النبي قال أشرف العبادة الدعاء . (صحيح)

714_ عن النعمان بن بشير عن النبي قال إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ (ادعوني أستجب لكم) . (صحيح)

715_ عن عائشة قالت سئل النبي أي العبادة أفضل ؟ قال دعاء المرء لنفسه . (حسن)

716_ عن معقل بن يسار قال انطلقت مع أبي بكر الصديق إلى النبي فقال يا أبا بكر للشرك فيكم أخفى من دبيب النمل ، فقال أبو بكر وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلها آخر ؟ فقال النبي والذي نفسي بيده للشرك أخفى من دبيب النمل ألا أدلك على شيء إذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره ؟ قال قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم . (صحيح)

_ باب الدعاء عند الريح

717_ عن أنس قال كان النبي إذا هاجت ريح شديدة قال اللهم إني أسألك من خير ما أرسلت به وأعوذ بك من شر ما أرسلت به . (صحيح)

718_ عن يزيد عن سلمة قال كان إذا اشتدت الريح يقول اللهم لاقحا لا عقيما . (صحيح)

_ باب لا تسبوا الريح

719_ عن أبي بن كعب قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أرسلت به . (صحيح)

720_ عن أبي هريرة قال رسول الله الريح من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوها ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها . (صحيح)

_ باب الدعاء عند الصواعق

721_ عن ابن عمر قال كان النبي إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بصعقك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك . (حسن لغيره)

_ باب إذا سمع الرعد

722_ عن عكرمة أن ابن عباس كان إذا سمع صوت الرعد قال سبحان الذي سبحت له قال إن الرعد ملك ينعق بالغيث كما ينعق الراعي بغنمه . (صحيح)

723_ عن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي (يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته) ثم يقول إن هذا لوعيد شديد لأهل الأرض . (صحيح)

_ باب من سأل الله العافية

724_ عن أوسط بن إسماعيل قال سمعت أبا بكر الصديق بعد وفاة النبي قال قام النبي عام أول مقامي هذا ثم بكى أبو بكر ثم قال عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت بعد اليقين خير من المعافاة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا . (صحيح)

725_ عن معاذ قال مر النبي على رجل يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة قال هل تدري ما تمام النعمة ؟ قال تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار ، ثم مر على رجل يقول اللهم إني أسألك الصبر قال قد سألت ربك البلاء فسله العافية ، ومر على رجل يقول يا ذا الجلال والإكرام قال سل . (حسن)

726_ عن العباس بن عبد المطلب قلت يا رسول الله علمني شيئا أسأل الله به فقال يا عباس سل الله العافية ثم مكثت ثلاثا ثم جئت فقلت علمني شيئا أسأل الله به يا رسول الله فقال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة . (صحيح)

_ باب من كره الدعاء بالبلاء

727_ عن أنس قال قال رجل عند النبي اللهم لم تعطني مالا فأتصدق به فابتلني ببلاء يكون أو قال فيه أجر فقال سبحان الله لا تطيقه ، ألا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . (صحيح)

728_ عن أنس قال دخل النبي على رجل قد جهد من المرض فكأنه فرخ منتوف قال ادع الله بشيء أو سله فجعل يقول اللهم ما أنت معذبي به في الآخرة فعجله في الدنيا قال سبحان الله لا تستطيعه ، ألا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ودعا له فشفاه الله . (صحيح)

_ باب من تعوذ من جهد البلاء

729_ عن عبد الله بن عمرو قال يقول الرجل اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ثم يسكت فإذا قال ذلك فليقل إلا بلاءً فيه عَلَاء . (صحيح)

730_ عن أبي هريرة أن النبي كان يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء وسوء القضاء . (صحيح)

_ باب من حكى كلام الرجل عند العتاب

731_ عن أبي عقرب أنه سأل النبي عن الصوم فقال صم يوما من كل شهر ، قلت بأبي أنت وأمي زدني قال زدني زدني صم يومين من كل شهر ، قلت بأبي أنت وأمي زدني فإني أجدني قويا فقال إني أجدني قويا إني أجدني قويا فأفحم حتى ظننت أنه لن يزيدني ثم قال صم ثلاثا من كل شهر . (صحيح)

_ باب

732_ عن جابر قال كنا مع رسول الله وارتفعت ريح خبيثة منتنة فقال أتدرون ما هذه ؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين . (صحيح)

733_ عن جابر قال هاجت ريح منتنة على عهد رسول الله فقال رسول الله إن ناسا من المنافقين اغتابوا أناسا من المسلمين فبعثت هذه الريح لذلك . (صحيح)

734_ عن ابن مسعود قال من اغتيب عنده مؤمن فنصره جزاه الله بها خيرا في الدنيا والآخرة ومن اغتيب عنده مؤمن فلم ينصره جزاه الله بها في الدنيا والآخرة شرا وما التقم أحد لقمة شرا من اغتياب مؤمن إن قال فيه ما يعلم فقد اغتابه وإن قال فيه بما لا يعلم فقد بهته . (صحيح)

_ باب الغيبة وقول الله (ولا يغتب بعضكم بعضا)

735_ عن جابر قال كنا مع رسول الله فأتى على قبرين يعذب صاحباهما فقال إنهما لا يعذبان في كبير وبلى أما أحدهما فكان يغتاب الناس وأما الآخر فكان لا يتأذى من البول فدعا بجريدة رطبة أو بجريدتين فكسرهما ثم أمر بكل كسرة فغرست على قبر فقال رسول الله أما إنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين أو لم تيبسا . (صحيح)

736_ عن إسماعيل عن قيس قال كان عمرو بن العاص يسير مع نفر من أصحابه فمر على بغل ميت قد انتفخ فقال والله لأن يأكل أحدكم هذا حتى يملأ بطنه خير من أن يأكل لحم مسلم . (صحيح)

_ باب الغيبة للميت

737_ عن أبي هريرة قال جاء ماعز بن مالك الأسلمي فرجمه النبي عند الرابعة فمر به رسول الله ومعه نفر من أصحابه فقال رجلان منهم إن هذا الخائن أتى النبي مرارا كل ذلك يرده حتى قتل كما يقتل الكلب فسكت عنهم النبي حتى مر بجيفة حمار شائلة رجله فقال كلا من هذا قالا من جيفة حمار يا رسول الله ؟ قال فالذي نلتما من عرض أخيكما آنفا أكثر والذي نفس محمد بيده فإنه في نهر من أنهار الجنة يتغمس . (حسن)

_ باب من مس رأس صبي مع أبيه وبَرَّكَ عليه

738_ عن عبادة بن الوليد قال خرجت مع أبي وأنا غلام شاب فنلقى شيخا قلت أي عم ما منعك أن تعطي غلامك هذه النمرة وتأخذ البردة فتكون عليك بردتان وعليه نمرة ؟ فأقبل على أبي فقال ابنك هذا ؟ قال نعم ، قال فمسح على رأسي وقال بارك الله فيك أشهد لسمعت رسول الله يقول أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تكتسون يا ابن أخي ذهاب متاع الدنيا أحب إِلَيَّ من أن يأخذ من متاع الآخرة ، قلت أي أبتاه من هذا الرجل ؟ قال أبو اليسر بن عمرو . (صحيح)

_ باب دالة أهل الإسلام بعضهم على بعض

739_ عن محمد بن زياد قال أدركت السلف وإنهم ليكونون في المنزل الواحد بأهاليهم فربما نزل على بعضهم الضيف وقدر أحدهم على النار فيأخذها صاحب الضيف لضيفه فيفقد القدر صاحبها فيقول من أخذ القدر ؟ فيقول صاحب الضيف نحن أخذناها لضيفنا فيقول صاحب القدر بارك الله لكم فيها أو كلمة نحوها . قال بقية وقال محمد والخبز إذا خبزوا مثل ذلك وليس بينهم إلا جدر القصب . قال بقية وأدركت أنا ذلك محمد بن زياد وأصحابه . (صحيح)

_ باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

740_ عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله من يضم أو يضيف هذا ؟ فقال رجل من الأنصار أنا ، فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله فقالت ما عندنا إلا قوت للصبيان فقال هيئي طعامك وأصلحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته وجعلا يريانه أنهما يأكلان وباتا طاويين ، فلما أصبح غدا إلى رسول الله فقال لقد ضحك الله أو عجب من فعالكما وأنزل الله (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) . (صحيح)

_ باب جائزة الضيف

741_ عن أبي شريح قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ، قال وما جائزته يا رسول الله ؟ قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت . (صحيح)

_ باب الضيافة ثلاثة أيام

742_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة . (صحيح)

_ باب لا يقيم عنده حتى يحرجه

743_ عن أبي شريح أن رسول الله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه . (صحيح)

_ باب إذا أصبح بفنائه

744_ عن المقدام قال قال النبي ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم فمن أصبح بفنائه فهو دَيْنٌ عليه إن شاء فإن شاء اقتضاه وإن شاء تركه . (صحيح)

_ باب إذا أصبح الضيف محروما

745_ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى في ذلك ؟ فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم . (صحيح)

_ باب خدمة الرجل الضيف بنفسه

746_ عن أبي أسيد انه دعا النبي في عرسه وكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقال أتدرون ما أنقعت لرسول الله ؟ أنقعت له تمرات من الليل في تور . (صحيح)

_ باب من قدم إلى ضيفه طعاما فقام يصلي

747_ عن ابن قعنب قال أتيت أبا ذر فلم أوافقه فقلت لامرأته أين أبو ذر ؟ قالت يمتهن سيأتيك الآن فجلست له فجاء ومعه بعيران قد قطر أحدهما بعجز الآخر في عنق كل واحد منهما قربة فوضعهما ثم جاء فقلت يا أبا ذر ما من رجل كنت ألقاه كان أحب إلي لقيا منك ولا أبغض إلي لقيا منك قال لله أبوك وما جمع هذا ؟ قال إني كنت وأدت موءودة في الجاهلية أرهب إن لقيتك أن تقول لا توبة لك لا مخرج لك وكنت أرجو أن تقول لك توبة ومخرج ، قال أفي الجاهلية أصبت ؟ قلت نعم ، قال عفا الله عما سلف ،

وقال لامرأته آتينا بطعام فأبت ثم أمرها فأبت حتى ارتفعت أصواتهما قال إيه فإنكن لا تعدون ما قال رسول الله قلت وما قال رسول الله فيهن ؟ قال إن المرأة خلقت من ضلع وإنك إن ترد أن تقيمها تكسرها وإن تدارها فإن فيها أودا وبلغة فولت فجاءت بثريدة كأنها قطاة فقال كل ولا أهولنك فإني صائم ثم قام يصلي فجعل يهذب الركوع ثم انفتل فأكل فقلت إنا لله ما كنت أخاف أن تكذبني قال لله أبوك ما كذبت منذ لقيتني قلت ألم تخبرني أنك صائم ؟ قال بلى إني صمت من هذا الشهر ثلاثة أيام فكتب لي أجره وحل لي الطعام . (صحيح)

_ باب نفقة الرجل على أهله

748_ عن ثوبان عن النبي قال إن من أفضل دينار أنفقه الرجل على عياله ودينار أنفقه على أصحابه في سبيل الله ودينار أنفقه على دابته في سبيل الله . (صحيح) . قال أبو قلابة وبدأ بالعيال وأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار حتى يغنيهم الله .

749_ عن أبي مسعود عن النبي قال من أنفق نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة . (صحيح)

750_ عن جابر قال قال رجل يا رسول الله عندي دينار ؟ قال أنفقه على نفسك ، قال عندي آخر ، فقال أنفقه على خادمك أو قال على ولدك ، قال عندي آخر ، قال ضعه في سبيل الله وهو أخسها . (ضعيف)

751_ عن أبي هريرة عن النبي قال أربعة دنانير دينارا أعطيته مسكينا ودينارا أعطيته في رقبة ودينارا أنفقته في سبيل الله ودينارا أنفقته على أهلك أفضلها الذي أنفقته على أهلك . (صحيح)

_ باب يؤجر في كل شيء حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته

752_ عن سعد أن النبي قال لسعد إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك . (صحيح)

_ باب الدعاء إذا بقي ثلث الليل

753_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له . (صحيح)

_ باب قول الرجل فلان جعد أسود أو طويل قصير يريد الصفة ولا يريد الغيبة

754_ عن أبي رهم وكان من أصحاب رسول الله الذين بايعوه تحت الشجرة قال غزوت مع رسول الله غزوة تبوك فنمت ليلة بالأخضر فصرت قريبا منه فألقي علينا النعاس فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته فيفزعني دنوها خشية أن تصيب رجله في الغرز فطفقت أؤخر راحلتي حتى غلبتني عيني بعض الليل فزاحمت راحلتي راحلة رسول الله ورجله في الغرز فأصبت رجله فلم أستيقظ إلا بقوله حس فقلت يا رسول الله استغفر لي فقال رسول الله سِرْ ، فطفق رسول الله يسألني عن من تخلف من بني غفار فأخبره ،

فقال وهو يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط ؟ قال فحدثته بتخلفهم قال فما فعل السود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشبكة شرخ ؟ فتذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت أنهم رهط من أسلم فقلت يا رسول الله أولئك من أسلم قال فما يمنع أحد أولئك حين يتخلف أن يحمل على بعير من إبله امرءا نشيطا في سبيل الله ؟ فإن أعز أهلي علي أن يتخلف عني المهاجرون من قريش والأنصار وغفار وأسلم . (حسن)

755_ عن عائشة قالت استأذن رجل على النبي فقال بئس أخو العشيرة فلما دخل انبسط إليه فقلت له ؟ فقال إن الله لا يحب الفاحش المتفحش . (صحيح)

756_ عن عائشة قالت استأذنت رسول الله سودة ليلة جمع وكانت امرأة ثقيلة ثبطة فأذن لها . (صحيح)

_ باب من لم ير بحكاية الخبر بأسا

757_ عن ابن مسعود قال لما قسم رسول الله غنائم حنين بالجعرانة ازدحموا عليه فقال رسول الله إن عبدا من عباد الله بعثه الله إلى قوم فكذبوه وشجوه فكان يمسح الدم عن جبهته ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون . قال عبد الله بن مسعود فكأني أنظر إلى رسول الله يحكي الرجل يمسح عن جبهته . (صحيح)

قال ابن حبان في صحيحه (يعني هذا الدعاء أنه قال يوم أحد لما شج وجهه قال اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ، يريد اغفر لقومي ذنبهم بي من الشج لوجهي ، لا أنه دعاء للكفار بالمغفرة ، ولو دعا لهم بالمغفرة لأسلموا في ذلك الوقت لا محالة) .

_ باب من ستر مسلما

758_ عن أبي الهيثم قال جاء قوم إلى عقبة بن عامر فقالوا إن لنا جيرانا يشربون ويفعلون أفنرفعهم إلى الإمام ؟ قال لا سمعت رسول الله يقول من رأى من مسلم عورة فسترها كان كمن أحيا موءودة من قبرها . (حسن)

_ باب قول الرجل هلك الناس

759_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم . (صحيح)

أقول إن كان علي سبيل العجب والتكبر وإلا فقد قالها أكابر من أصحاب النبي فهل كانوا بذلك أهلك الناس !

_ باب لا يقول للمنافق سيد

760_ عن بريدة قال قال رسول الله لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم . (صحيح)

_ باب ما يقول الرجل إذا زكي

761_ عن عدي بن أرطأة قال كان الرجل من أصحاب النبي إذا زكي قال اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون . (صحيح)

762_ عن أبي مسعود وقيل له ما سمعت النبي في زعم ؟ قال بئس مطية الرجل . (صحيح)

763_ عن عبد الله بن عامر قال يا أبا مسعود ما سمعت رسول الله يقول في زعموا ؟ قال سمعته يقول بئس مطية الرجل وسمعته يقول لعن المؤمن كقتله . (صحيح)

_ باب لا يقول لشيء لا يعلمه الله يعلمه

764_ عن ابن عباس لا يقولن أحدكم لشيء لا يعلمه الله يعلمه والله يعلم غير ذلك فيُعَلِّمَ الله ما لا يعلم فذاك عند الله عظيم . (صحيح)

_ باب قوس قزح

765_ عن ابن عباس قال المجرة باب من أبواب السماء وأما قوس قزح فأمان من الغرق بعد قوم نوح . (حسن)

_ باب المجرة

766_ عن أبي الطفيل سأل ابن الكوا علي بن أبي طالب عن المجرة قال هو شَرَجُ السماء ومنها فتحت السماء بماء منهمر . (صحيح)

767_ عن ابن عباس القوس أمان لأهل الأرض من الغرق والمجرة باب السماء الذي تنشق منه . (صحيح)

_ باب من كره أن يقال اللهم اجعلني في مستقر رحمتك

768_ عن أبي الحارث قال سمعت رجلا قال لأبي رجاء أقرأ عليك السلام وأسأل الله أن يجمع بيني وبينك في مستقر رحمته قال وهل يستطيع أحد ذلك ؟ قال فما مستقر رحمته ؟ قال الجنة ، قال لم تصب ، قال فما مستقر رحمته ؟ قال قلت رب العالمين . (صحيح)

_ باب لا تسبوا الدهر

769_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر . (صحيح)

770_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يقل أحدكم يا خيبة الدهر قال الله أنا الدهر أرسل الليل والنهار فإذا شئت قبضتهما ولا يقولن للعنب الكَرْمَ فإن الكرم الرجل المسلم . (صحيح)

_ باب لا يحد الرجل إلى أخيه النظر إذا ولى

771_ عن مجاهد قال يكره أن يحد الرجل إلى أخيه النظر أو يتبعه بصره إذا ولى أو يسأله من أين جئت وأين تذهب . (حسن)

_ باب قول الرجل للرجل ويلك

772_ عن أنس أن النبي رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ، قال إنها بدنة ، قال اركبها ، قال فإنها بدنة ، قال اركبها ويلك . (صحيح)

773_ عن المسور بن رفاعة قال سمعت ابن عباس ورجل يسأله فقال إني أكلت خبزا ولحما فهل أتوضأ ؟ فقال ويحك أتتوضأ من الطيبات ؟ . (صحيح)

774_ عن جابر قال كان رسول الله يوم حنين بالجعرانة والتبر في حجر بلال وهو يقسم فجاءه رجل فقال اعدل فإنك لا تعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل ؟ قال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال إن هذا مع أصحاب له أو في أصحاب له يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . (صحيح)

775_ عن بشير وكان اسمه زحم بن معبد فهاجر إلى النبي فقال ما اسمك ؟ قال زحم قال بل أنت بشير ، قال بينما أنا أمشي مع رسول الله إذ مر بقبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خير كثير ثلاثا فمر بقبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ثلاثا فحانت من النبي نظرة فرأى رجلا يمشي في القبور وعليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتيك فنظر الرجل فلما رأى النبي خلع نعليه فرمى بهما . (صحيح)

_ باب البناء

776_ عن محمد بن هلال أنه رأى حجر أزواج النبي من جريد مستورة بمسوح الشعر فسألته عن بيت عائشة فقال كان بابه من وجهة الشام فقلت مصراعا كان أو مصراعين ؟ قال كان بابا واحدا ، قلت من أي شيء كان ؟ قال من عرعر أو ساج . (صحيح)

777_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحيل . (صحيح) . قال إبراهيم يعني الثياب المخططة .

_ باب قول الرجل لا وأبيك

778_ عن أبي هريرة جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله أي الصدقة أفضل أجرا ؟ قال أما وأبيك لتنبأنه أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان . (صحيح)

_ باب إذا طلب فليطلب طلبا يسيرا ولا يمدحه

779_ عن ابن مسعود قال إذا طلب أحدكم الحاجة فليطلبها طلبا يسيرا فإنما له ما قدر له ولا يأتي أحدكم صاحبه فيمدحه فيقطع ظهره . (صحيح)

780_ عن أبي عزة عن النبي قال إن الله إذا أراد قبض عبد بأرض جعل له بها أو فيها حاجة . (صحيح)

_ باب قول الرجل لا بل شانئك

781_ عن أبي عبد العزيز قال أمسى عندنا أبو هريرة فنظر إلى نجم على حياله فقال والذي نفس أبي هريرة بيده ليودن أقوام ولوا إمارات في الدنيا وأعمالا أنهم كانوا متعلقين عند ذلك النجم ولم يلوا تلك الإمارات ولا تلك الأعمال ، ثم أقبل عليَّ فقال لا بل شانئك أكل هذا ساغ لأهل المشرق في مشرقهم ؟ قلت نعم والله قال لقد قَبَّحَ الله ومَكَّر ، فوالذي نفس أبي هريرة بيده ليسوقنهم حُمُرًا غَضِاباً كأنما وجوههم المجان المطرقة حتى يلحقوا ذا الزرع بزرعه وذا الضرع بضرعه . (حسن لغيره)

_ باب لا يقول الرجل الله وفلان

782_ عن مغيث أن ابن عمر سأله من مولاه ؟ فقال الله وفلان ، قال ابن عمر لا تقل كذلك لا تجعل مع الله أحدا ولكن قل فلان بعد الله . (صحيح)

_ باب قول الرجل ما شاء الله وشئت

783_ عن ابن عباس قال رجل للنبي ما شاء الله وشئت ، قال جعلت لله ندا ما شاء الله وحده . (صحيح)

_ باب الغناء واللهو

784_ عن عبد الله بن دينار قال خرجت مع عبد الله بن عمر إلى السوق فمر على جارية صغيرة تغني فقال إن الشيطان لو ترك أحدا لترك هذه . (صحيح)

785_ عن أنس قال رسول الله لستُ من دَدٍّ ولا الدَّدُ مِنِّي بشيء . (صحيح) . قال يعني ليس الباطل مني بشيء .

786_ عن ابن عباس (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) قال الغناء وأشباهه . (صحيح)

787_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله أفشوا السلام تسلموا والأشرة شر . (صحيح) . قال أبو معاوية والأشر العبث .

788_ عن فضالة بن عبيد وكان بجمع من المجامع فبلغه أن أقواما يلعبون بالكوبة فقام غضبان ينهى عنها أشد النهي ثم قال ألا إن اللاعب بها ليأكل ثمرها كآكل لحم الخنزير ومتوضئ بالدم . (صحيح) . قال يعني بالكوبة النرد .

_ باب الهدي والسمت الحسن

789_ عن ابن مسعود قال إنكم في زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه قليل سؤاله كثير معطوه العمل فيه قائد للهوى ، وسيأتي من بعدكم زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه كثير سؤاله قليل معطوه الهوى فيه قائد للعمل اعلموا أن حسن الهدي في آخر الزمان خير من بعض العمل . (صحيح)

790_ عن الجريري عن أبي الطفيل قال قلت له رأيت النبي ؟ قال نعم ولا أعلم على ظهر الأرض رجلا حيا رأى النبي غيري . قال وكان أبيض مليح الوجه . وعن الجريري قال كنت أنا وأبو الطفيل نطوف بالبيت قال أبو الطفيل ما بقي أحد رأى النبي غيري ، قلت ورأيته ؟ قال نعم ، قلت كيف كان ؟ قال كان أبيض مليحا مُقَصَّدًا . (صحيح)

791_ عن ابن عباس عن النبي قال الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة . (صحيح)

791_ عن ابن عباس عن النبي قال إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من سبعين جزءا من النبوة . (حسن)

_ باب ويأتيك بالأخبار من لم تُزَوِّد

792_ عن عكرمة قال سألت عائشة هل سمعت رسول الله يتمثل شعرا قط ؟ فقالت أحيانا إذا دخل بيته يقول ويأتيك بالأخبار من لم تزود . (صحيح)

793_ عن ابن عباس قال إنها كلمة نبي ويأتيك بالأخبار من لم تزود . (صحيح)

_ باب ما يكره من التمني

794_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى فإنه لا يدري ما يُعطَى . (صحيح)

_ باب لا تسموا العنب الكرم

795_ عن وائل عن النبي قال لا يقولن أحدكم الكَرْمَ وقولوا الحبلة يعني العنب . (صحيح)

_ باب قول الرجل ويحك

796_ عن أبي هريرة مر النبي برجل يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها ، قال إنها بدنة ، قال في الثالثة أو في الرابعة ويحك اركبها . (صحيح)

_ باب قول الرجل يا هنتاه

797_ عن حمنة بنت جحش قالت قال النبي ما هي ؟ يا هنتاه . (حسن)

798_ عن حبيب بن صهبان رأيت عمارا صلى المكتوبة ثم قال لرجل إلى جنبه يا هناه ثم قام . (صحيح)

799_ عن الشريد قال أردفني النبي فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت ؟ قلت نعم ، فأنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت . (صحيح)

_ باب قول الرجل إني كسلان

800_ عن عائشة قالت لا تدع قيام الليل فإن النبي كان لا يذره وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا . (صحيح)

_ باب من تعوذ من الكسل

801_ عن أنس قال كان النبي يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال . (صحيح)

_ باب قول الرجل نفسي لك الفداء

802_ عن أنس قال كان أبو طلحة يجثو بين يدي رسول الله وينثر كنانته ويقول وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء . (حسن)

803_ عن أبي ذر قال فانطلق النبي نحو البقيع وانطلقت أتلوه فالتفت فرآني فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك وأنا فداؤك فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا في حق ، قلت الله ورسوله أعلم ، فقال هكذا ثلاثا ، ثم عرض لنا أحد فقال يا أبا ذر

فقلت لبيك رسول الله وسعديك وأنا فداؤك ، قال ما يسرني أن أحدا لآل محمد ذهبا فيمسي عندهم دينار أو قال مثقال ،

ثم عرض لنا واد فاستنتل فظننت أن له حاجة فجلست على شفير وأبطأ عليَّ ، قال فخشيت عليه ثم سمعته كأنه يناجي رجلا ثم خرج إلي وحده فقلت يا رسول الله من الرجل الذي كنت تناجي ؟ فقال أو سمعته ؟ قلت نعم ، قال فإنه جبريل أتاني فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال نعم . (صحيح)

_ باب قول الرجل فداك أبي وأمي

804_ عن علي بن أبي طالب ما رأيت النبي يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي . (صحيح)

805_ عن بريدة خرج النبي إلى المسجد وأبو موسى يقرأ فقال من هذا ؟ فقلت أنا بريدة جعلت فداك قال قد أعطي هذا مزمارا من مزامير آل داود . (صحيح)

_ باب قول الرجل يا بني لمن أبوه لم يدرك الإسلام

806_ عن شريك الكوفي قال أتيت عمر بن الخطاب فجعل يقول يا ابن أخي ثم سألني ؟ فانتسبت له فعرف أن أبي لم يدرك الإسلام فجعل يقول يا بني يا بني . (حسن)

807_ عن أنس قال كنت خادما للنبي قال فكنت أدخل بغير استئذان فجئت يوما فقال كما أنت يا بني فإنه قد حدث بعدك أمر لا تدخلن إلا بإذن . (صحيح)

808_ عن عبد الله بن أبي صعصعة أن أبا سعيد الخدري قال له يا بني . (صحيح)

_ باب لا يقل خبثت نفسي

809_ عن عائشة عن النبي قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي . (صحيح)

810_ عن سهل بن حنيف عن رسول الله قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي وليقل لقِسَت نفسي . (صحيح)

_ باب كنية أبي الحكم

811_ عن هانئ بن يزيد أنه لما وفد إلى النبي مع قومه فسمعهم النبي وهم يكنونه بأبي الحكم فدعاه النبي فقال إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكنيت بأبي الحكم ؟ قال لا ولكن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين قال ما أحسن هذا ثم قال ما لك من الولد ؟ قلت لي شريح وعبد الله ومسلم بنو هانئ ، قال فمن أكبرهم ؟ قلت شريح ،

قال فأنت أبو شريح ودعا له وولده . وسمع النبي قوما يسمون رجلا منهم عبد الحجر فقال النبي ما اسمك ؟ قال عبد الحجر ، قال لا أنت عبد الله ، قال شريح وإن هانئا لما حضر رجوعه إلى بلاده

أتى النبي فقال أخبرني بأي شيء يوجب لي الجنة ؟ قال عليك بحسن الكلام وبذل الطعام . (صحيح)

_ باب كان النبي يعجبه الاسم الحسن

812_ عن أبي حدرد قال قال النبي من يسوق إبلنا هذه ؟ أو قال من يبلغ إبلنا هذه ؟ قال رجل أنا ، فقال ما اسمك ؟ قال فلان قال اجلس ثم قام آخر فقال ما اسمك ؟ قال فلان ، فقال اجلس ثم قام آخر فقال ما اسمك ؟ قال ناجية قال أنت لها فسُقْها . (حسن)

_ باب السرعة في المشي

813_ عن ابن عباس قال أقبل نبي الله مسرعا ونحن قعود حتى أفزعنا سرعته إلينا فلما انتهى إلينا سلم ثم قال قد أقبلت إليكم مسرعا لأخبركم بليلة القدر فنسيتها فيما بيني وبينكم فالتمسوها في العشر الأواخر . (حسن)

_ باب أحب الأسماء إلى الله

814_ عن أبي وهب عن النبي قال تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومُرَّة . (حسن)

815_ عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي فقال سم ابنك عبد الرحمن . (صحيح)

_ باب تحويل الاسم إلى الاسم

816_ عن سهل قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي بشيء بين يديه وأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي فاستفاق النبي فقال أين الصبي ؟ فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله ، قال ما اسمه ؟ قال فلان ، قال لا لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر . (صحيح)

_ باب أبغض الأسماء إلى الله

817_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أخنى الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك . (صحيح)

_ باب من دعا آخر بتصغير اسمه

818_ عن طلق بن حبيب قال كنت أشد الناس تكذيبا بالشفاعة فسألت جابرا فقال يا طليق سمعت النبي يقول يخرجون من النار بعد دخول ونحن نقرأ الذي تقرأ . (صحيح)

_ باب يدعى الرجل بأحب الأسماء إليه

819_ عن حنظلة بن حذيم قال كان النبي يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه وأحب كُنَاه . (حسن)

_ باب تحويل اسم عاصية

820_ عن ابن عمر أن النبي غيَّرَ اسم عاصية وقال أنتِ جميلة . (صحيح)

821_ عن محمد بن عمرو أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فسألته عن اسم أخت له عنده ؟ قال فقلت اسمها برة قالت غير اسمها فإن النبي نكح زينب بنت جحش واسمها بَرَّةُ فغير اسمها إلى زينب ودخل على أم سلمة حين تزوجها واسمي برة فسمعها تدعوني برة فقال لا تزكوا أنفسكم فإن الله هو أعلم بالبرة منكن والفاجرة سميها زينب . فقالت فهي زينب . فقلت لها سَمِي فقالت غَيِّرْهُ إلى ما غير إليه رسول الله فسمها زينب . (صحيح)

_ باب الصرم

822_ عن الصرم بن يربوع وكان اسمه الصرم فسماه النبي سعيدا قال رأيت عثمان متكئا في المسجد . (حسن)

823_ عن علي بن أبي طالبقال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ قلنا حربا ، قال بل هو حسن ، فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ قلنا حربا قال بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ قلنا حربا قال بل هو محسن ، ثم قال إني سميتهم بأسماء ولد هارون شِبر وشُبَير ومُشَبَّر . (صحيح)

_ باب غراب

824_ عن عبيد الله القرشي قال شهدت مع النبي حنينا فقال لي ما اسمك ؟ قلت غراب ، قال لا بل اسمك مسلم . (حسن)

_ باب شهاب

825_ عن عائشة قالت ذُكِرَ عند رسول الله رجل يقال له شهاب فقال رسول الله بل أنت هشام . (صحيح)

_ باب العاص

826_ عن مطيع قال سمعت النبي يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم إلى يوم القيامة فلم يدرك الإسلام أحد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاص فسماه النبي مطيعا . (صحيح)

_ باب من دعا صاحبه فيختصر وينقص من اسمه شيئا

827_ عن عائشة قالت قال رسول الله يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، قالت وهو يرى ما لا أرى . (صحيح)

828_ عن أم كلثوم بنت ثمامة أنها قدمت حاجة فإن أخاها المخارق بن ثمامة قال ادخلي على عائشة وسليها عن عثمان بن عفان فإن الناس قد أكثروا فيه عندنا قالت فدخلت عليها فقلت بعض بنيك يقرئك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان ، قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت أما أنا فأشهد على أني رأيت عثمان في هذا البيت في ليلة قائظة ونبي الله وجبريل يوحي إليه والنبي يضرب كف أو كتف ابن عفان بيده اكتب عثم فما كان الله ينزل تلك المنزلة من نبيه إلا رجلا عليه كريما فمن سب ابن عفان فعليه لعنة الله . (حسن)

_ باب زَحْم

829_ عن بشير قال أتى النبي فقال ما اسمك ؟ قال زحم ، قال بل أنت بشير ، فبينما أنا أماشي النبي فقال يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله ؟ أصبحت تماشي رسول الله قلت بأبي وأمي ما أنقم على الله شيئا كل خير قد أصبت ، فأتى على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا ثم أتى على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا فإذا رجل عليه سبتيتان يمشي بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتك فخلع نعليه . (صحيح)

830_ عن بشير ابن الخصاصية وكان اسمه زحما فسماه النبي بشيرا . (صحيح)

_ باب بَرَّة

831_ عن ابن عباس أن اسم جويرية كان برة فسماها النبي جويرية . (صحيح)

832_ عن أبي هريرة قال كان اسم ميمونة برة فسماها النبي ميمونة . (صحيح)

_ باب أفلح

833_ عن جابر عن النبي قال إن عشت نهيت أمتي إن شاء الله أن يسمي أحدهم بركة ونافعا وأفلح ، يقال ها هنا بركة ؟ فيقال ليس ها هنا فقبض النبي ولم ينه عن ذلك . (صحيح)

834_ عن جابر قال أراد النبي أن ينهى أن يسمى بيعلى وببركة ونافع ويسار وأفلح ونحو ذلك ثم سكت بعد عنها فلم يقل شيئا . (صحيح)

_ باب رباح

835_ عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما اعتزل النبي نساءه فإذا أنا برباح غلام رسول الله فناديت يا رباح استأذن لي على رسول الله . (صحيح)

_ باب أسماء الأنبياء

836_ عن أبي هريرة عن النبي قال تسموا باسمي ولا تُكَنُّوا بكنيتي فإني أنا أبو القاسم . (صحيح)

837_ عن أنس بن مالك قال كان النبي في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي فقال يا رسول الله إنما دعوت هذا فقال النبي سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . (صحيح)

838_ عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني النبي يوسف وأقعدني على حجره ومسح على رأسي . (صحيح)

839_ عن جابر قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام وأراد أن يسميه محمدا، قال الأنصاري حملته على عنقي فأتيت به النبي ، قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جُعلتُ - أو بُعثتُ - قاسما أقسم بينكم . (صحيح)

840_ عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إليَّ وكان أكبر ولد أبي موسى . (صحيح)

_ باب حَزْن

841_ عن حزن بن أبي وهب أنه أتى النبي فقال ما اسمك ؟ قال حزن ، قال أنت سهل ، قال لا أغير اسما سمانيه أبي . (صحيح) . قال ابن المسيب فما زالت الحُزُونة فينا بعد .

841_ عن حزن بن أبي وهب قدم على النبي فقال ما اسمك ؟ قال اسمي حزن ، قال بل أنت سهل ، قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي . (صحيح) . قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد .

_ باب اسم النبي وكنيته

842_ عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي فقال له ما قالت الأنصار فقال النبي أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم . (صحيح)

843_ عن ابن الحنفية قال كانت رخصة لعلي قال يا رسول الله إن ولد لي بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال نعم . (صحيح)

844_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن نجمع بين اسمه وكنيته وقال أنا أبو القاسم والله يعطي وأنا أقسم . (صحيح)

845_ عن أنس قال كان النبي في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي فقال دعوت هذا فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . (صحيح)

باب هل يكنى المشرك

846_ عن أسامة بن زيد أن رسول الله بلغ مجلسا فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فقال لا تؤذينا في مجلسنا فدخل النبي على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألا تسمع ما يقول أبو حباب ؟ يريد عبد الله بن أبي ابن سلول . (صحيح)

_ باب الكنية للصبي

847_ عن أنس قال كان النبي يدخل علينا ولي أخ صغير يكنى أبا عمير وكان له نغر يلعب به فمات فدخل النبي فرآه حزينا فقال ما شأنه ؟ قيل له مات نغره ، فقال يا أبا عمير ما فعل النغير . (صحيح)

_ باب الكنية قبل أن يولد له

848_ عن إبراهيم أن عبد الله كنى علقمة أبا شبل ولم يولد له . (صحيح)

849_ عن إبراهيم عن علقمة قال كناني عبد الله قبل أن يولد لي . (صحيح)

_ باب كنية النساء

850_ عن عائشة قالت أتيت النبي فقلت يا رسول الله كنيت نساءك فاكنني فقال تكني بابن أختك عبد الله . (صحيح)

851_ عن عائشة قالت يا نبي الله ألا تكنيني ؟ فقال اكتني بابنك يعني عبد الله بن الزبير ، فكانت تكنى أم عبد الله . (صحيح)

_ باب من كنى رجلا بشيء هو فيه أو بأحدهم

852_ عن سهل بن سعد إن كانت أحب أسماء علي إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبا تراب إلا النبي غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد وجاءه النبي

يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاء النبي وقد امتلأ ظهره ترابا فجعل النبي يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس أبا تراب . (صحيح)

_ باب كيف المشي مع الكبراء وأهل الفضل

853_ عن أنس قال بينما النبي في نخل لنا نخل لأبي طلحة تبرز لحاجته وبلال يمشي وراءه يكرم النبي أن يمشي إلى جنبه فمر النبي بقبر فقام حتى تم إليه بلال فقال ويحك يا بلال هل تسمع ما أسمع ؟ قال ما أسمع شيئا ، فقال صاحب هذا القبر يعذب فوجد يهوديا . (صحيح)

_ باب

854_ عن قيس قال سمعت معاوية يقول لأخ له صغير أردف الغلام فأبى فقال له معاوية بئس ما أدبت ، قال قيس فسمعت أبا سفيان يقول دع عنك أخاك . (صحيح)

855_ عن عمرو بن العاص قال إذا كثر الأخلاء كثر الغرماء ، قلت لموسى وما الغرماء ؟ قال الحقوق . (صحيح)

_ باب من الشعر حكمة

856_ عن ابن كيسان قال كنت عند ابن عمر فوقف عليه إياس بن خيثمة قال ألا أنشدك من شعري يا ابن الفاروق ؟ قال بلى ولكن لا تنشدني إلا حسنا ، فأنشده حتى إذا بلغ شيئا كرهه ابن عمر قال له أمسك . (حسن)

857_ عن مطرف قال صحبت عمران بن حصين من الكوفة إلى البصرة فقل منزل ينزله إلا وهو ينشدني شعرا وقال إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب . (صحيح)

858_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قال إن من الشعر حكمة . (صحيح)

859_ عن الأسود بن سريع قلت يا رسول الله إني مدحت ربي بمحامد ، قال أما إن ربك يحب الحمد ولم يزده على ذلك . (صحيح)

860_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأن يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يَرِيَه خير من أن يمتلئ شعرا . (صحيح)

861_ عن الأسود بن سريع قال كنت شاعرا فأتيت النبي فقلت ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي ؟ قال إن ربك يحب المحامد ولم يزدني عليه . (صحيح)

862_ عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله في هجاء المشركين فقال رسول الله فكيف بنسبتي ؟ فقال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين . (صحيح)

863_ عن عروة قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله . (صحيح)

_ باب الشعر حسن كحسن الكلام ومنه قبيح

864_ عن أبي بن كعب عن النبي قال من الشعر حكمة . (صحيح)

865_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله الشعر بمنزلة الكلام حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام . (صحيح)

866_ عن عائشة أنها كانت تقول الشعر منه حسن ومنه قبيح خذ بالحسن ودع القبيح ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعارا منها القصيدة فيها أربعون بيتا ودون ذلك . (صحيح)

867_ عن شريح قال قلت لعائشة أكان رسول الله يتمثل بشيء من الشعر ؟ فقالت كان يتمثل بشيء من شعر عبد الله بن رواحة ويأتيك بالأخبار من لم تزود . (صحيح)

868_ عن الأسود قال كنت شاعرا فقلت يا رسول الله امتدحت ربي فقال أما إن ربك يحب الحمد وما استزادني على ذلك . (صحيح)

_ باب من استنشد الشعر

869_ عن الشريد قال استنشدني النبي شعر أمية بن أبي الصلت وأنشدته فأخذ النبي يقول هيه هيه حتى أنشدته مائة قافية فقال إن كاد ليسلم . (صحيح)

_ باب من كره الغالب عليه الشعر

870_ عن ابن عمر عن النبي قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا . (صحيح)

_ قول الله (والشعراء يتبعهم الغاوون)

871_ عن ابن عباس (والشعراء يتبعهم الغاوون) إلى قوله (وأنهم يقولون ما لا يفعلون) فنسخ من ذلك واستثنى فقال (إلا الذين آمنوا) إلى قوله (ينقلبون) . (صحيح)

_ باب من قال إن من البَيَانِ سحرا

872_ عن ابن عباس أن رجلا أو أعرابيا أتى النبي فتكلم بكلام بين فقال النبي إن من البيان سحرا وإن من الشعر حكمة . (صحيح)

873_ عن عمر بن سلام أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤدبهم فقال علمهم الشعر يَمْجُدُوا ويُنْجِدُوا وأطعمهم اللحم تشتد قلوبهم وجز شعورهم تشتد رقابهم وجالس بهم علية الرجال يناقضوهم الكلام . (حسن)

_ باب ما يكره من الشعر

874_ عن عائشة عن النبي قال إن أعظم الناس جرما إنسان شاعر يهجو القبيلة من أسرها ورجل انتفى من أبيه . (صحيح)

_ باب كثرة الكلام

875_ عن ابن عمر قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد رسول الله فقاما فتكلما ثم قعدا وقام ثابت بن قيس خطيب رسول الله فتكلم فعجب الناس من كلامهما فقام رسول الله يخطب فقال يا أيها الناس قولوا قولكم فإنما تشقيق الكلام من الشيطان ثم قال رسول الله إن من البيان سحرا . (صحيح)

876_ عن أنس قال خطب رجل عند عمر فأكثر الكلام فقال عمر إن كثرة الكلام في الخطب من شقاشق الشيطان . (صحيح)

877_ عن أبي يزيد أن النبي قال اجتمعوا في مساجدكم وكلما اجتمع قوم فليؤذنوني فأتانا أول من أتى فجلس فتكلم متكلم منا ثم قال إن الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصد ولا وراءه منفذ ، فغضب فقام فتلاومنا بيننا فقلنا أتانا أول من أتى فذهب إلى مسجد آخر فجلس فيه فأتيناه فكلمناه فجاء معنا فقعد في مجلسه أو قريبا من مجلسه ثم قال الحمد لله الذي ما شاء جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه وإن من البيان سحرا ثم أمرنا وعلمنا . (صحيح)

_ باب التمني

878_ عن عائشة قالت أرق النبي ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يجيئني فيحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا ؟ قال سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي حتى سمعنا غطيطه . (صحيح)

_ باب يقال للرجل والشيء والفرس هو بحر

879_ عن أنس قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي فرسا لأبي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا . (صحيح)

_ باب الضرب على اللحن (يعني الخطأ في الكلام)

880_ عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن . (صحيح)

881_ عن عبد الرحمن بن عجلان قال مر عمر بن الخطاب برجلين يرميان فقال أحدهما للآخر أَسِبْتَ فقال عمر سوء اللحن أشد من سوء الرمي . (صحيح)

_ باب الرجل يقول ليس بشيء وهو يريد أنه ليس بحق

882_ عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة زوج النبي سأل ناس النبي عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا ؟ فقال النبي تلك الكلمة من الحق يخطفها الشيطان فيقرقره بأذني وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها بأكثر من مائة كذبة . (صحيح)

_ باب المعاريض

883_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله في مسير له فحدا الحادي فقال النبي ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير . (صحيح)

884_ عن ابن عمر قال حسب امرئ من الكذب أن يحدث بكل ما سمع . وقال عمر أما في المعاريض ما يكفي المسلم من الكذب . (صحيح)

885_ عن مطرف قال صحبت عمران بن حصين إلى البصرة فما أتى علينا يوم إلا أنشدنا فيه الشعر وقال إن في معاريض الكلام لمندوحة عن الكذب . (صحيح)

_ باب إفشاء السر

886_ عن عمرو بن العاص قال عجبت من الرجل يفر من القدر وهو مواقعه ويرى القذاة في عين أخيه ويدع الجذع في عينه ويخرج الضغن من نفس أخيه ويدع الضغن في نفسه وما وضعت سري عند أحد فلمته على إفشائه وكيف ألومه وقد ضقت به ذرعا . (حسن)

_ باب السخرية وقول الله (لا يسخر قوم من قوم)

887_ عن عائشة قالت مر رجل مصاب على نسوة فتضاحكن به يسخرن فأصيب بعضهن . (صححي)

_ باب التؤدة في الأمور

888_ عن الزهري عن رجل من بلي قال أتيت رسول الله مع أبي فناجى أبي دوني ، قال فقلت لأبي ما قال لك ؟ قال إذا أردت أمرا فعليك بالتؤدة حتى يريك الله منه المخرج أو حتى يجعل الله لك مخرجا . (حسن)

889_ عن ابن الحنفية قال ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بُدًّا حتى يجعل الله له فرجا أو مخرجا . (صحيح)

_ باب من هَدَّي زقاقا أو طريقا

890_ عن البراء بن عازب عن النبي قال من منح منيحة أو هَدَّى زقاقا أو قال طريقا كان له عدل عتاق نسمة . (صحيح)

891_ عن أبي ذر عن النبي قال إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وتبسمك في وجه أخيك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس لك صدقة وهدايتك الرجل في أرض الضالة صدقة . (صحيح)

_ باب من كمه أعمى

892_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لعن الله من كمه أعمى عن السبيل . (صحيح)

_ باب البغي

893_ عن ابن عباس قال بينما النبي بفناء بيته بمكة جالس إذ مر به عثمان بن مظعون فكشر إلى النبي فقال له النبي ألا تجلس ؟ قال بلى فجلس النبي مستقبله فبينما هو يحدثه إذ شخص النبي بصره إلى السماء فقال أتاني رسول الله آنفا وأنت جالس ، قال فما قال لك ؟ قال (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) قال عثمان وذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمدا . (صحيح)

_ باب عقوبة البغي

894_895_ عن أنس عن النبي قال من عال جاريتين حتى تدركا دخلت أنا وهو في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى ، وبابان يعجلان في الدنيا البغي وقطيعة الرحم . (صحيح)

باب الحسب

896_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . (صحيح)

897_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن أوليائي يوم القيامة المتقون وإن كان نسب أقرب من نسب فلا يأتيني الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم فتقولون يا محمد فأقول هكذا وهكذا لا وأعرض في كلا عِطْفَيْه . (صحيح)

898_ عن ابن عباس قال لا أرى أحدا يعمل بهذه الآية (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى) حتى بلغ (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فيقول الرجل للرجل أنا أكرم منك فليس أحد أكرم من أحد إلا بتقوى الله . (صحيح)

899_ عن ابن عباس قال ما تعدون الكَرَم ؟ وقد بين الله الكرم فأكرمكم عند الله أتقاكم ، ما تعدون الحسب ؟ أفضلكم حسبا أحسنكم خلقا . (صحيح)

_ باب الأرواح جنود مجندة

900_ عن عائشة قالت سمعت النبي يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . (صحيح)

901_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . (صحيح)

_ باب قول الرجل عند التعجب سبحان الله

902_ عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منه شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله ، فقال رسول الله فإني أؤمن بذلك أنا وأبو بكر وعمر . (صحيح)

903_ عن علي بن أبي طالبقال كان النبي في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة ، قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل ؟ قال اعملوا فكلٌّ ميسرٌ لما خُلِقَ له ، قال أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى) . (صحيح)

_ باب مسح الأرض باليد

904_ عن أسيد بن أبي أسيد عن أمه قالت قلت لأبي قتادة ما لك لا تحدث عن رسول الله كما يحدث عنه الناس ؟ فقال أبو قتادة سمعت رسول الله يقول من كذب عليَّ فليسهل لجنبه مضجعا من النار ، وجعل رسول الله يقول ذلك ويمسح الأرض بيده . (حسن لغيره)

_ باب الخذف

905_ عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن . (صحيح)

_ باب لا تسبوا الريح

906_ عن أبي هريرة قال أخذت الناس الريح في طريق مكة وعُمَرُ حاجٌّ فاشتدت فقال عمر لمن حوله ما الريح ؟ فلم يرجعوا بشيء فاستحثثت راحلتي فأدركته فقلت بلغني أنك سألت عن الريح

وإني سمعت رسول الله يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله خيرها وعوذوا من شرها . (صحيح)

_ باب قول الرجل مطرنا بنَوْءِ كذا وكذا

907_ عن زيد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب . (صحيح)

_ باب ما يقول الرجل إذا رأى غيما

908_ عن عائشة قالت كان النبي إذا رأى مخيلة دخل وخرج وأقبل وأدبر وتغير وجهه فإذا مطرت السماء سُرِيَّ فعرَّفَتْهُ عائشة ذلك فقال النبي وما أدري لعله كما قال الله (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم) . (صحيح)

909_ عن ابن مسعود قال قال النبي الطِّيَرَةُ شِرْكٌ وما مِنَّا ولكن الله يذهبه بالتوكل . (صحيح)

_ باب الطيرة

910_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا طيرة وخيرها الفأل ، قالوا وما الفأل ؟ قال كلمة صالحة يسمعها أحدكم . (صحيح)

_ باب فضل من لم يتطير

911_ عن ابن مسعود عن النبي قال عُرضت عليَّ الأمم بالموسم أيام الحج فأعجبني كثرة أمتي قد ملأوا السهل والجبل قالوا يا محمد أرضيت ؟ قال نعم أي رب ، قال فإن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ، قال عكاشة فادع الله أن يجعلني منهم ، قال اللهم اجعله منهم ، فقال رجل آخر ادع الله يجعلني منهم ، قال سبقك بها عكاشة . (صحيح)

_ باب الطِّيَرَةُ من الجن

912_ عن عائشة أنها كانت تؤتى بالصبيان إذا ولدوا فتدعو لهم بالبركة فأتيت بصبي فذهبت تضع وسادته فإذا تحت رأسه موسى فسألتهم عن الموسى فقالوا نجعلها من الجن فأخذت الموسى فرمت بها ونهتهم عنها وقالت إن رسول الله كان يكره الطيرة ويبغضها وكانت عائشة تنهى عنها . (صحيح)

_ باب الفأل

913_ عن أنس عن النبي لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة . (صحيح)

914_ عن حابس التميمي عن النبي قال لا شيء في الهام وأصدق الطيرة الفأل والعَيْنُ حق . (صحيح)

_ باب التبرك بالاسم الحسن

915_ عن عبد الله بن السائب أن النبي عام الحديبية حين ذكر عثمان بن عفان أن سهيلا قد أرسله إليه قومه فصالحوه على أن يرجع عنهم هذا العام ويخلوها لهم قابل ثلاثة فقال النبي حين أتى فقيل أتى سهيل سهل الله أمركم ، وكان عبد الله بن السائب أدرك النبي . (حسن)

_ باب الشؤم في الفَرَس

916_ عن ابن عمر أن رسول الله قال الشؤم في الدار والمرأة والفرس . (صحيح)

917_ عن سهل بن سعد أن رسول الله قال إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن . (صحيح)

918_ عن أنس قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثر فيها عددنا وكثر فيها أموالنا فتحولنا إلى دار أخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها أموالنا ؟ قال رسول الله ردها أو دعوها وهي ذميمة . (صحيح لغيره)

_ باب العطاس

919_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال هاه ضحك منه الشيطان . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا عطس

920_ عن ابن عباس قال إذا عطس أحدكم فقال الحمد لله قال الملك رب العالمين فإذا قال رب العالمين قال المَلَك يرحمك الله . (صحيح)

921_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا عطس فليقل الحمد لله فإذا قال فليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديك الله ويصلح بالك . (صحيح)

_ باب تشميت العاطس

922_ عن زياد بن أنعم أنهم كانوا غزاة في البحر زمن معاوية فانضم مركبنا إلى مركب أبي أيوب الأنصاري فلما حضر غداؤنا أرسلنا إليه فأتانا فقال دعوتموني وأنا صائم فلم يكن لي بد من أن أجيبكم لأني سمعت رسول الله يقول إن للمسلم على أخيه ست خصال واجبة إن ترك منها شيئا فقد ترك حقا واجبا لأخيه عليه يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويحضره إذا مات وينصحه إذا استنصحه .

قال وكان معنا رجل مزاح يقول لرجل أصاب طعامنا جزاك الله خيرا وبَرًّا فغضب عليه حين أكثر عليه فقال لأبي أيوب ما ترى في رجل إذا قلت له جزاك الله خيرا وبرا غضب وشتمني ؟ فقال أبو

أيوب إنا كنا نقول إن من لم يصلحه الخير أصلحه الشر فاقلب عليه ، فقال له حين أتاه جزاك الله شرا وعَرًّا فضحك ورضي وقال ما تدع مزاحك ، فقال الرجل جزى الله أبا أيوب الأنصاري خيرا . (حسن)

923_ عن ابن مسعود عن النبي قال أربع للمسلم على المسلم يعوده إذا مرض ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس . (صحيح)

924_ عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ، ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج والحرير . (صحيح)

925_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال حق المسلم على المسلم ست ، قيل ما هي يا رسول الله ؟ قال إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض تعوده وإذا مات فاتبعه . (صحيح)

_ باب من سمع العطسة يقول الحمد لله

926_ عن علي بن أبي طالب قال من قال عند عطسة سمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع الضرس ولا أذن أبدا . (حسن)

_ باب كيف تشميت من سمع العطسة

927_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله فإذا قال الحمد لله فليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح)

928_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب وإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول يرحمك الله ، فأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان . (صحيح)

929_ عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول إذا شُمِّتَ عافانا الله وإياكم من النار يرحمكم الله . (صحيح)

930_ عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند رسول الله فعطس رجل فحمد الله فقال له رسول الله يرحمك الله ثم عطس آخر فلم يقل له شيئا فقال يا رسول الله رددت على الآخر ولم تقل لي شيئا ؟ قال إنه حمد الله وسكت . (صحيح)

_ باب إذا لم يحمد الله لا يشمت

931_ عن أنس قال عطس رجلان عند النبي فشَمَّتَ أحدهما ولم يشمت الآخر فقال شمت هذا ولم تشمتني ؟ قال إن هذا حمد الله ولم تحمده . (صحيح)

932_ عن أبي هريرة قال جلس رجلان عند النبي أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف منهما فلم يحمد الله ولم يشمته وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبي فقال الشريف عطست عندك

فلم تشمتني وعطس هذا الآخر فشمَّتَّه ، فقال إن هذا ذكر الله فذكرته وأنت نسيت الله فنسيتك .
(صحيح)

_ باب كيف يبدأ العاطس

933_ عن ابن عمر أنه كان إذا عطس فقيل له يرحمك الله فقال يرحمنا الله وإياكم ويغفر لنا ولكم . (صحيح)

934_ عن ابن مسعود قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من يرد يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم . (صحيح)

935_ عن سلمة قال عطس رجل عند النبي فقال يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال النبي هذا مزكوم . (صحيح)

_ باب من قال يرحمك إن كنت حمدت الله

936_ عن مكحول قال كنت إلى جنب ابن عمر فعطس رجل من ناحية المسجد فقال ابن عمر يرحمك الله إن كنت حمدت الله . (صحيح)

باب لا يقول آبَّ

937_ عن مجاهد قال عطس ابن لعبد الله بن عمر فقال آب ، فقال ابن عمر وما آب ؟ إن آب اسم شيطان من الشياطين جعلها بين العطسة والحمد . (صحيح)

_ باب إذا عطس مرارا

938_ عن سلمة قال كنت عند النبي فعطس رجل فقال يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال النبي هذا مزكوم . (صحيح)

939_ عن أبي هريرة قال شَمِّتْهُ واحدة وثنتين وثلاثا فما كان بعد هذا فهو زكام . (صحيح)

_ باب إذا عطس اليهودي

940_ عن أبي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي رجاء أن يقول لهم يرحمكم الله فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح)

_ باب تشميت الرجل المرأة

941_ عن أبي بردة قال دخلت على أبي موسى وهو في بيت ابنته أم الفضل بن العباس فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فأخبرت أمي فلما أتاها وقعت به وقالت عطس ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال لها إني سمعت النبي يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه وإن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وعطست فحمدت الله فشمتها فقالت أحسنت . (صحيح)

_ باب التثاؤب

942_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع . (صحيح)

_ باب من يقول لبيك عند الجواب

943_ عن معاذ قال أنا رديف النبي فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ؟ قلت لا ، قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ أن لا يعذبهم . (صحيح)

_ باب قيام الرجل لأخيه

944_ عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عَمِي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله عن غزوة تبوك فتاب الله عليه وآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا برسول الله حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره لا أنساها لطلحة . (صحيح)

945_ عن أبي سعيد أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي ائتوا خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك ، فقال سعد أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم ، فقال النبي حكمت بحكم الله أو قال حكمت بحكم الملك . (صحيح)

946_ عن أنس قال ما كان شخص أحب إليهم رؤية من النبي وكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه لما يعلمون من كراهيته لذلك . (صحيح)

947_ عن عائشة قالت ما رأيت أحدا من الناس كان أشبه بالنبي كلاما ولا حديثا ولا جلسة من فاطمة قالت وكان النبي إذا رآها قد أقبلت رحب بها ثم قام إليها فقبلها ثم أخذ بيدها فجاء بها حتى يجلسها في مكانه وكانت إذا أتاها النبي رحبت به ثم قامت إليه فقبلته وأنها دخلت على النبي في مرضه الذي قبض فيه فرحب وقبلها وأسر إليها فبكت ثم أسر إليها فضحكت ،

فقلت للنساء إن كنت لأرى أن لهذه المرأة فضلا على النساء فإذا هي من النساء بينما هي تبكي إذا هي تضحك فسألتها ما قال لك ؟ قالت إني إذا لبذرة فلما قبض النبي فقالت أسر إلي فقال إني ميت فبكيت ثم أسر إلي فقال إنك أول أهلي بي لحوقا فسررت بذلك وأعجبني . (صحيح)

_ باب قيام الرجل للرجل القاعد

948_ عن جابر قال اشتكى النبي فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت إلينا فرآنا قياما فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال إن كدتم لتفعلوا فعل فارس

والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم إن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا . (صحيح)

_ باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه

949_ عن أبي سعيد عن النبي قال إذا تثاءب أحدكم فليضع يده بِفِيهِ فإن الشيطان يدخل فيه . (صحيح)

950_ عن ابن عباس قال إذا تثاءب فليضع يده على فيه فإنما هو من الشيطان . (صحيح)

951_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا تثاءب أحدكم فليمسك على فيه فإن الشيطان يدخله . (صحيح)

951_ عن أبي سعيد أن النبي قال إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده فمه فإن الشيطان يدخله . (صحيح)

_ باب هل يفلي أحد رأس غيره

952_ عن أنس قال كان النبي يدخل على أم حرام ابنة ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام ثم استيقظ يضحك . (صحيح)

953_ عن قيس بن عاصم قال أتيت رسول الله فقال هذا سيد أهل الوبر فقلت يا رسول الله ما المال الذي ليس علي فيه تبعة من طالب ولا من ضيف ؟ فقال رسول الله نعم المال أربعون والأكثر ستون وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى الكريمة ومنح الغزيرة ونحر السمينة فأكل وأطعم القانع والمعتر ، قلت يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق لا يحل بواد أنا فيه من كثرة نعمي ؟ فقال كيف تصنع بالعطية ؟ قلت أعطي البكر وأعطي الناب ،

قال كيف تصنع في المنيحة ؟ قال إني لأمنح الناقة ، قال كيف تصنع في الطروقة ؟ قال يغدو الناس بحبالهم ولا يوزع رجل من جمل يختطمه فيمسكه ما بدا له حتى يكون هو يرده فقال النبي فمالك أحب إليك أم مال مواليك ؟ قال مالي ، قال فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو أعطيت فأمضيت وسائره لمواليك ، فقلت لا جرم لئن رجعت لأقلن عددها ، فلما حضره الموت جمع بنيه فقال يا بني خذوا عني فإنكم لن تأخذوا عن أحد هو أنصح لكم مني لا تنوحوا عليَّ فإن رسول الله لم يُنَحْ عليه وقد سمعت النبي ينهى عن النياحة ،

وكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها وسودوا أكابركم فإنكم إذا سودتم أكابركم لم يزل لأبيكم فيكم خليفة وإذا سودتم أصاغركم هان أكابركم على الناس وزهدوا فيكم وأصلحوا عيشكم فإن فيه غنى عن طلب الناس وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء وإذا دفنتموني فسووا علي قبري فإنه كان يكون شيء بيني وبين هذا الحي من بكر بن وائل خماشات فلا آمن سفيها أن يأتي أمرا يدخل عليكم عيبا في دينكم . (حسن)

_ باب تحريك الرأس وعض الشفتين عند التعجب

954_ عن أبي العالية قال سألت عبد الله بن الصامت قال سألت خليلي أبا ذر فقال أتيت النبي بوضوء فحرك رأسه وعض على شفتيه ، قلت بأبي أنت وأمي آذيتك ؟ قال لا ولكنك تدرك أمراء أو أئمة يؤخرون الصلاة لوقتها ، قلت فما تأمرني ؟ قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركت معهم فصله ولا تقولن صليت فلا أصلي . (صحيح)

_ باب ضرب الرجل يده على فخذه عند التعجب أو الشيء

955_ عن علي أن رسول الله طرقه وفاطمة بنت النبي فقال ألا تصلون ؟ فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا عند الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف النبي ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعت وهو مدبر يضرب فخذه يقول (وكان الإنسان أكثر شيء جدلا) . (صحيح)

956_ عن أبي رزين عن أبي هريرة قال رأيته يضرب جبهته بيده ويقول يا أهل العراق أتزعمون أني أكذب على رسول الله أيكون لكم المهنأ وعليَّ المأثم ؟ أشهد لسمعت رسول الله يقول إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمشي في نعله الأخرى حتى يصلحه . (صحيح)

_ باب إذا ضرب الرجل فخذ أخيه ولم يرد به سوءا

957_ عن أبي العالية قال مر بي عبد الله بن الصامت فألقيت له كرسيا فجلس فقلت له إن ابن زياد قد أخر الصلاة فما تأمر ؟ فضرب فخذي ضربة حتى أثر فيها ثم قال سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك فقال صل الصلاة لوقتها فإن أدركت معهم فصل ولا تقل قد صليت فلا أصلي . (صحيح)

958_ عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله ؟ فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد فتشهد أني رسول الله ؟ فَرَصَّهُ النبي ثم قال آمنت بالله وبرسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى ؟ فقال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب ،

فقال النبي خلط عليك الأمر ، قال النبي إني خبأت لك خبيئا ، قال هو الدُخّ ، قال اخسأ فلم تعد قدرك ، قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أن أضرب عنقه ؟ فقال النبي إن يك هو لا تسلط عليه وإن لم يك هو فلا خير لك في قتله . قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك النبي هو وأبي بن كعب الأنصاري يوما إلى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل النبي طفق النبي يتقي بجذوع النخل وهو يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة ،

فرأت أم ابن صياد النبي وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد - أي صاف وهو اسمه - هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي لو تركتْهُ لبَيَّن . قال سالم قال عبد الله قام النبي في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور . (صحيح)

959_ عن جابر قال كان النبي إذا كان جنبا يصب على رأسه ثلاث حفنات من ماء . قال الحسن بن محمد أبا عبد الله إن شعري أكثر من ذاك ، قال وضرب بيده على فخذ الحسن فقال يا ابن أخي كان شعر النبي أكثر من شعرك وأطيب . (صحيح)

_ باب من كره أن يقعد ويقوم له الناس

960_961_ عن جابر قال صرع رسول الله من فرس بالمدينة على جذع نخلة فانفكت قدمه فكنا نعوده في مشربة لعائشة فأتيناه وهو يصلي قاعدا فصلينا قياما ثم أتيناه مرة أخرى وهو يصلي المكتوبة قاعدا فصلينا خلفه قياما فأومأ إلينا أن اقعدوا فلما قضى الصلاة قال إذا صلى الإمام قاعدا فصلوا قعودا وإذا صلى قائما فصلوا قياما ولا تقوموا والإمام قاعد كما تفعل فارس بعظمائهم ،

قال ووُلِدَ لفلان من الأنصار غلام فسماه محمدا فقالت الأنصار لا نكنيك برسول الله ، حتى قعدنا في الطريق نسأله عن الساعة فقال جئتموني تسألوني عن الساعة ؟ قلنا نعم ، قال ما من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة . قلنا ولد لفلان من الأنصار غلام فسماه محمدا فقالت الأنصار لا نكنيك برسول الله قال أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي . (صحيح)

_ باب

962_ عن جابر أن رسول الله مر في السوق داخلا من بعض العالية والناس كنفيه فمر بجديٍ أَسَكَّ فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم ؟ فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به ؟ قال أتحبون أنه لكم ؟ قالوا لا ، قال ذلك لهم ثلاثا فقالوا لا والله لو كان حيا لكان عيبا فيه أنه أسك - والأسك الذي ليس له أذنان - فكيف وهو ميت ؟ قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم . (صحيح)

963_ عن عتي بن ضمرة قال رأيت عند أبي بن كعب رجلا تعزى بعزاء الجاهلية فأعضَّهُ أبيٌّ ولم يكنه فنظر إليه أصحابه قال كأنكم أنكرتموه ؟ فقال إني لا أهاب في هذا أحدا أبدا إني سمعت النبي يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضُّوهُ ولا تَكْنُوه . (صحيح)

_ باب ما يقول الرجل إذا خدرت رجله

964_ عن عبد الرحمن بن سعد قال خدرت رجل ابن عمر فقال له رجل اذكر أحب الناس إليك فقال يا محمد . (حسن)

_ باب

965_ عن أبي موسى أنه كان مع النبي في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي عود يضرب به من الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي افتح له وبشره بالجنة فذهب فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس وقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان ففتحت له فأخبرته بالذي قال ، قال الله المستعان . (صحيح)

_ باب مصافحة الصبيان

966_ عن سلمة بن وردان قال رأيت أنس بن مالك يصافح الناس فسألني من أنت ؟ فقلت مولى لبني ليث فمسح على رأسي ثلاثا وقال بارك الله فيك . (حسن)

_ باب المصافحة

967_ عن أنس قال لما جاء أهل اليمن قال النبي قد أقبل أهل اليمن وهم أرق قلوبا منكم فهم أول من جاء بالمصافحة . (صحيح)

968_ عن البراء قال من تمام التحية أن تصافح أخاك . (صحيح)

_ باب مسح المرأة رأس الصبي

969_ عن إبراهيم بن مرزوق الثقفي قال حدثني أبي وكان لعبد الله بن الزبير فأخذه الحجاج منه قال كان عبد الله بن الزبير بعثني إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فأخبرها بما يعاملهم حجاج وتدعو لي وتمسح رأسي وأنا يومئذ وصيف . (حسن)

_ باب المعانقة

970_ عن جابر أنه بلغه حديث عن رجل من أصحاب النبي فابتعت بعيرا فشددت إليه رحلي شهرا حتى قدمت الشام فإذا عبد الله بن أنيس فبعثت إليه أن جابرا بالباب فرجع الرسول فقال جابر بن عبد الله ؟ فقلت نعم فخرج فاعتنقني قلت حديث بلغني لم أسمعه خشيت أن أموت أو تموت قال سمعت النبي يقول يحشر الله العباد أو الناس عراة غرلا بُهْمًا ،

قلت ما بهما ؟ قال ليس معهم شيء فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُدَ كما يسمعه من قَرُبَ ، أنا الملك لا ينبغي لأحد من أهل الجنة يدخل الجنة وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة ولا ينبغي لأحد

من أهل النار يدخل النار وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة ، قلت وكيف وإنما نأتي الله عراة بهما ؟ قال بالحسنات والسيئات . (حسن)

_ باب الرجل يقبل ابنته

971_ عن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشبه حديثا وكلاما برسول الله من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فرحب بها وقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فرحبت به وقبلته وأجلسته في مجلسها فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فرَّحَبَ بها وقبَّلَها . (صحيح)

_ باب تقبيل اليد

972_ عن ابن عمر قال كنا في غزوة فحاص الناس حيصة قلنا كيف نلقى النبي وقد فررنا ؟ فنزلت (إلا متحرفا لقتال) فقلنا لا نقدم المدينة فلا يرانا أحد فقلنا لو قدمنا فخرج النبي من صلاة الفجر قلنا نحن الفرارون ، قال أنتم العكارون ، فقبَّلْنَا يده ، قال أنا فئتكم . (حسن)

973_ عن عبد الرحمن بن رزين قال مررنا بالربذة فقيل لنا ها هنا سلمة بن الأكوع فأتيناه فسلمنا عليه فأخرج يديه فقال بايعت بهاتين نبي الله فأخرج كفا له ضخمة كأنها كف بعير فقمنا إليها فقبلناها . (صحيح)

974_ عن ثابت أنه قال لأنس أمسست النبي بيدك ؟ قال نعم فقبَّلَهَا . (حسن)

_ باب تقبيل الرِّجْلِ

975_ عن الزارع بن عامر قال قدمنا فقيل ذاك رسول الله فأخذنا بيديه ورجليه نقبلها . (حسن)

976_ عن صهيب قال رأيت عليا يُقَبِّلُ يَدَ العباس ورجليه . (صحيح)

_ باب قيام الرجل للرجل تعظيما

977_ عن أبي مجلز أن معاوية خرج وعبد الله بن عامر وعبد الله بن الزبير قعود فقام ابن عامر وقعد ابن الزبير وكان أرزنهما قال معاوية قال النبي من سره أن يَمْثُلَ له عباد الله قياما فليتبوأ بيتا من النار . (صحيح)

_ باب بدء السلام

978_ عن أبي هريرة عن النبي قال خلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك ، نفر من الملائكة جلوس ، فاستمع ما يحيونك به فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورته فلم يزل ينقص الخلق حتى الآن . (صحيح)

_ باب إفشاء السلام

979_ عن البراء عن النبي قال أفشوا السلام تسلموا . (صحيح)

980_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على ما تحابون به ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال أفشوا السلام بينكم . (صحيح)

981_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنان . (صحيح)

_ باب من بدأ بالسلام

982_ عن بشير بن يسار قال ما كان أحد يبدأ أو يبدر ابن عمر بالسلام . (صحيح)

983_ عن جابر قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما يبدأ بالسلام فهو أفضل . (صحيح)

984_ عن ابن عمر أن الأغر وهو رجل من مزينة وكانت له صحبة مع النبي كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف اختلف إليه مرارا قال فجئت إلى النبي فأرسل معي أبا بكر الصديق قال فكُلٌّ من لقينا سلموا علينا فقال أبو بكر ألا ترى الناس يبدأونك بالسلام فيكون لهم الأجر ؟ ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر ، يحدث هذا ابن عمر عن نفسه . (صحيح)

985_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال لا يحل لامرئ مسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . (صحيح)

_ باب فضل السلام

986_ عن أبي هريرة أن رجلا مر على رسول الله وهو في مجلس فقال السلام عليكم فقال عشر حسنات فمر رجل آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون حسنة فمر رجل آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون حسنة فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال رسول الله ما أوشك ما نسي صاحبكم إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس وإذا قام فليسلم ما الأولى بأَحَقَّ من الآخرة . (صحيح)

987_ عن عمر قال كنت رديف أبي بكر فيمر على القوم فيقول السلام عليكم فيقولون السلام عليكم ورحمة الله ويقول السلام عليكم ورحمة الله فيقولون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فقال أبو بكر فَضَلَنا الناس اليوم بزيادة كثيرة . (صحيح)

988_ عن عائشة عن رسول الله قال ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدوكم على السلام والتأمين . (صحيح)

_ باب السلام اسم من أسماء الله

989_ عن أنس قال قال رسول الله إن السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض فأفشوا السلام بينكم . (صحيح)

990_ عن ابن مسعود قال كانوا يصلون خلف النبي قال القائل السلام على الله فلما قضى النبي صلاته قال من القائل السلام على الله ؟ إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات

والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . قال وقد كانوا يتعلمونها كما يتعلم أحدكم السورة من القرآن . (صحيح)

_ باب حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه

991_ عن أبي هريرة عن النبي قال حق المسلم على المسلم ست ، قيل وما هي ؟ قال إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاصحبه . (صحيح)

_ باب يسلم الماشي على القاعد

992_ عن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت النبي يقول ليسلم الراكب على الراجل وليسلم الراجل على القاعد وليسلم الأقل على الأكثر فمن أجاب السلام فهو له ومن لم يجب فلا شيء له . (صحيح)

993_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير . (صحيح)

994_ عن جابر قال الماشيان إذا اجتمعا فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل . (صحيح)

_ باب تسليم الراكب على القاعد

995_ عن أبي هريرة عن النبي قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير . (صحيح)

996_ عن فضالة عن النبي قال يسلم الفارس على القاعد والقليل على الكثير . (صحيح)

_ باب هل يسلم الماشي على الراكب

997_ عن الشعبي أنه لقي فارسا فبدأه بالسلام فقلت تبدأه بالسلام ؟ قال رأيت شريحا ماشيا يبدأ بالسلام . (صحيح)

_ باب يسلم القليل على الكثير

998_ عن فضالة بن عبيد عن النبي قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير . (صحيح)

999_ عن فضالة أن رسول الله قال يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير . (صحيح)

_ باب يسلم الصغير على الكبير

1000_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير . (صحيح)

1001_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يسلم الصغير على الكبير والماشي على القاعد والقليل على الكثير . (صحيح)

_ باب منتهى السلام

1001_ عن أبي الزناد قال كان خارجة يكتب على كتاب زيد إذا سلم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته وطَيِّبُ صلواته . (صحيح)

_ باب من سلم إشارة

1002_ عن أبي قرة قال رأيت أنسا يمر علينا فيومئ بيده إلينا فيسلم وكان به وَضَح . ورأيت الحسن يخضب بالصفرة وعليه عمامة سوداء . وقالت أسماء ألوى النبي بيده إلى النساء بالسلام . (صحيح)

1003_ عن سعد أنه خرج مع عبد الله بن عمر ومع القاسم بن محمد حتى إذا نزلا سَرِفًا مر عبد الله بن الزبير فأشار إليهم بالسلام فردا عليه . (حسن)

1004_ عن عطاء بن أبي رباح قال كانوا يكرهون التسليم باليد أو قال كان يُكرَهُ التسليم باليد . (صحيح)

_ باب يُسْمِعُ إذا سَلَّم

1005_ عن ثابت بن عبيد قال أتيت مجلسا فيه عبد الله بن عمر فقال إذا سلمت فأسمع فإنها تحية من عند الله مباركة طيبة . (صحيح)

_ باب من خرج يسلم ويسلم عليه

1006_ عن الطفيل بن أبي بن كعب أنه كان يأتي عبد الله بن عمر فيغدو معه إلى السوق قال فإذا غدونا إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا يسلم عليه ، قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعني إلى السوق ، فقلت ما تصنع بالسوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق ؟ فاجلس بنا هاهنا نتحدث فقال لي عبد الله يا أبا بطن وكان الطفيل ذا بطن إنما نغدو من أجل السلام نسلم على من لقينا . (صحيح)

_ باب التسليم إذا جاء المجلس

1007_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم فإن رجع فليسلم فإن الأخرى ليست بأحق من الأولى . (صحيح)

_ باب التسليم إذا قام من المجلس

1008_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا جاء الرجل المجلس فليسلم فإن جلس ثم بدا له أن يقوم قبل أن يتفرق المجلس فليسلم فإن الأولى ليست بأحق من الأخرى . (صحيح)

_ باب حق من سلم إذا قام

1009_ عن بسطام قال سمعت معاوية بن قرة قال قال لي أبي يا بني إن كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقل سلام عليكم فإنك تشركهم فيما أصابوا في ذلك المجلس وما من قوم يجلسون مجلسا فيتفرقون عنه لم يذكر الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار . (صحيح)

1010_ عن أبي هريرة قال من لقي أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو حائط ثم لقيه فليسلم عليه . (صحيح)

1011_ عن أنس بن مالك أن أصحاب النبي كانوا يكونون مجتمعين فتستقبلهم الشجرة فتنطلق طائفة منهم عن يمينها وطائفة عن شمالها فإذا التقوا سلم بعضهم على بعض . (صحيح)

_ باب من دهن يده للمصافحة

1012_ عن ثابت البناني أن أنسا كان إذا أصبح ادهن يده بدهن طيب لمصافحة إخوانه . (صحيح)

_ باب التسليم بالمعرفة وغيرها

1013_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قال يا رسول الله أي الإسلام خير ؟ قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف . (صحيح)

_ باب

1014_ عن أبي هريرة أن رسول الله نهى عن الأفنية والصعدات أن يجلس فيها ، فقال المسلمون لا نستطيعه لا نطيقه ، قال أما لا فأعطوا حقها ، قالوا وما حقها ؟ قال غض البصر وإرشاد ابن السبيل وتشميت العاطس إذا حمد الله ورد التحية . (صحيح)

1015_ عن أبي هريرة قال أبخل الناس من بخل بالسلام والمغبون من لم يرده وإن حالت بينك وبين أخيك شجرة فإن استطعت أن تبدأه بالسلام لا يبدأك فافعل . (حسن)

1016_ عن سالم مولى عبد الله بن عمرو قال وكان ابن عمرو إذا سلم عليه فرد زاد فأتيته وهو جالس فقلت السلام عليكم فقال السلام عليكم ورحمة الله ثم أتيته مرة أخرى فقلت السلام عليكم ورحمة الله قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم أتيته مرة أخرى فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب صلواته . (حسن)

_ باب لا يسلم على فاسق

1017_ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لا تسلموا على شُرَّابِ الخمر . (حسن)

1018_ عن الحسن قال ليس بينك وبين الفاسق حرمة . (صحيح)

أقول وفي ذلك حديث مرفوع ثابت فانظره في كتاب رقم (73) من هذه السلسلة (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يعرفه الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له) .

1019_ عن أبي رزيق أنه سمع علي بن عبد الله يكره الأسبرنج ويقول لا تسلموا على من لعب بها وهي من الميسر . (حسن)

_ باب من ترك السلام على المتخلق وأصحاب المعاصي

1020_ عن علي بن أبي طالب قال مر النبي على قوم فيهم رجل متخلق بخلوق فنظر إليهم وسلم عليهم وأعرض عن الرجل فقال الرجل أعرضت عني ؟ قال بين عينيه جمرة . (صحيح)

1021_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى النبي وفي يده خاتم من ذهب فأعرض النبي عنه فلما رأى الرجل كراهيته ذهب فألقى الخاتم وأخذ خاتما من حديد فلبسه وأتى النبي قال هذا شر هذا حلية أهل النار فرجع فطرحه ولبس خاتما من ورق فسكت عنه النبي . (صحيح)

1022_ عن أبي سعيد قال أقبل رجل من البحرين إلى النبي فسلم عليه فلم يرد وفي يده خاتم من ذهب وعليه جبة حرير فانطلق الرجل محزونا فشكا إلى امرأته فقالت لعل برسول الله وجبتك وخاتمك فألقهما ثم عد ففعل فرد السلام فقال جئتك آنفا فأعرضت عني ؟ قال كان في يدك جمر من نار فقال لقد جئت إذا بجمر كثير قال إن ما جئت به ليس بأجزأ عنا من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا قال فبماذا أتختم به ؟ قال بحلقة من ورق أو صفر أو حديد . (حسن)

_ باب التسليم على الأمير

1023_ عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة لم كان أبو بكر يكتب من أبي بكر خليفة رسول الله ثم كان عمر يكتب بعده من عمر بن الخطاب خليفة أبي بكر من أول من كتب أمير المؤمنين ؟ فقال حدثتني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول وكان عمر بن الخطاب إذا هو دخل السوق دخل عليها قالت كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين أن ابعث إلي برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن العراق وأهله ،

فبعث إليه صاحب العراقين بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدما المدينة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا له يا عمرو استأذن لنا على أمير المؤمنين عمر فوثب عمرو فدخل على عمر فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ،

فقال له عمر ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص ؟ لتخرجن مما قلت ، قال نعم قدم لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقالا لي استأذن لنا على أمير المؤمنين فقلت أنتما والله أصبتما اسمه وإنه الأمير ونحن المؤمنون . فجرى الكتاب من ذلك اليوم . (صحيح)

1024_ عن عبيد الله بن عبد الله قال قدم معاوية حاجا حجته الأولى وهو خليفة فدخل عليه عثمان بن حنيف الأنصاري فقال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فأنكرها أهل الشام وقالوا من هذا المنافق الذي يقصر بتحية أمير المؤمنين ؟ فبرك عثمان على ركبته ثم قال يا أمير المؤمنين إن هؤلاء أنكروا علي أمرا أنت أعلم به منهم ،

فوالله لقد حييت بها أبا بكر وعمر وعثمان فما أنكره منهم أحد فقال معاوية لمن تكلم من أهل الشام على رسلكم فإنه قد كان بعض ما يقول ولكن أهل الشام قد حدثت هذه الفتن قالوا لا تقصر عندنا تحية خليفتنا فإني إخالكم يا أهل المدينة تقولون لعامل الصدقة أيها الأمير . (صحيح)

1025_ عن جابر قال دخلت على الحجاج فما سلمت عليه . (صحيح)

1026_ عن تميم بن حذلم قال إني لأذكر أول من سلم عليه بالإمرة بالكوفة خرج المغيرة بن شعبة من باب الرحبة ففجأه رجل من كندة زعموا أنه أبو قرة الكندي فسلم عليه فقال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله السلام عليكم فكرهه فقال السلام عليكم أيها الأمير ورحمة الله السلام عليكم هل أنا إلا منهم أم لا ؟ قال سماك ثم أقر بها بعد . (صحيح)

1027_ عن زياد بن عبيد قال دخلنا على رويفع وكان أميرا على أنطابلس فجاء رجل فسلم عليه ونحن عنده فقال السلام عليك أيها الأمير فقال له رويفع لو سلمت علينا لرددنا عليك السلام ولكن إنما سلمت على مسلمة بن مخلد وكان مسلمة على مصر اذهب إليه فليرد عليك السلام قال زياد وكنا إذا جئنا فسلمنا وهو في المجلس قلنا السلام عليكم . (حسن)

_ باب التسليم على النائم

1028_ عن المقداد بن الأسود قال كان النبي يجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان . (صحيح)

_ باب حياك الله

1029_ عن الشعبي أن عمر قال لعدي بن حاتم حياك الله من معرفة . (حسن لغيره)

_ باب مرحبا

1030_ عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي فقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله . (صحيح)

1031_ عن علي قال استأذن عمار على النبي فعرف صوته فقال مرحبا بالطيب المُطَيَّب . (صحيح)

_ باب كيف رد السلام

1032_ عن عبد الله بن عمرو قال بينما نحن جلوس عند النبي في ظل شجرة بين مكة والمدينة إذ جاء أعرابي من أجلف الناس وأشدهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليكم السلام . (صحيح)

1033_1034_ عن أبي جمرة سمعت ابن عباس إذا سلم عليه يقول وعليك ورحمة الله . (صحيح) . قال أبو عبد الله وقالت قيلة قال رجل السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام ورحمة الله .

1035_ عن أبي ذر قال أتيت النبي حين فرغ من صلاته فكنت أول من حياه بتحية الإسلام فقال وعليك ورحمة الله ممن أنت ؟ قلت من غِفَار . (صحيح)

1036_ عن عائشة قالت قال رسول الله يا عائش هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام ، قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى ، تريد بذلك رسول الله . (صحيح)

1037_ عن معاوية بن قرة قال قال لي أبي يا بني إذا مر بك الرجل فقال السلام عليكم فلا تقل وعليك كأنك تخصه بذلك وحده فإنه ليس وحده ولكن قل السلام عليكم . (صحيح)

_ باب من لم يرد السلام

1038_ عن عبد الله بن الصامت قال قلت لأبي ذر مررت بعبد الرحمن بن أم الحكم فسلمت فما رد عليَّ شيئا فقال يا ابن أخي ما يكون عليك من ذلك ؟ رد عليك من هو خير منه ملك عن يمينه . (صحيح)

1039_ عن ابن مسعود قال إن السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض فأفشوه بينكم إن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كانت له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم السلام وإن لم يرد عليه رد عليه من هو خير منه وأطيب . (صحيح)

1040_ عن الحسن قال التسليم تطوع والرد فريضة . (صحيح)

_ باب من بخل بالسلام

1041_ عن عبد الله بن عمرو قال الكذوب من كذب على يمينه والبخيل من بخل بالسلام والسروق من سرق الصلاة . (حسن)

1042_ عن أبي هريرة قال أبخل الناس الذي يبخل بالسلام وإن أعجز الناس من عجز بالدعاء . (صحيح)

_ باب السلام على الصبيان

1043_ عن أنس أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي يفعله بهم . (صحيح)

1044_ عن عنبسة قال رأيت ابن عمر يسلم على الصبيان في الكُتَّاب . (صحيح)

_ باب تسليم النساء على الرجال

1045_ عن أم هانئ قالت ذهبت إلى النبي وهو يغتسل فسلمت عليه فقال من هذه ؟ فقلت أم هانئ قال مرحبا بأم هانئ . (صحيح)

1046_ عن الحسن قال كن النساء يسلمن على الرجال . (صحيح)

_ باب التسليم على النساء

1047_ عن أسماء أن النبي مر في المسجد وعصبة من النساء قعود قال بيده إليهن بالسلام فقال إياكن وكفران المنعمين إياكن وكفران المنعمين ، قالت إحداهن نعوذ بالله يا نبي الله من كفران نعم الله ، قال بلى إن إحداكن تطول أيمتها ثم تغضب الغضبة فتقول والله ما رأيت منه ساعة خيرا قط فذلك كفران نعم الله وذلك كفران نِعَمِ المنعمين . (صحيح)

1048_ عن أسماء بنت يزيد قالت مر بي النبي وأنا في جوار أتراب لي فسلم علينا وقال إياكن وكفر المنعمين وكنت من أجرئهن على مسألته ، فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين ؟ قال لعل إحداكن تطول أيمتها من أبويها ثم يرزقها الله زوجا ويرزقها منه ولدا فتغضب الغضبة فتكفر فتقول ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

_ باب من كره تسليم الخاصة

1049_ عن طارق قال كنا عند عبد الله جلوسا فجاء آذنه فقال قد قامت الصلاة فقام وقمنا معه فدخلنا المسجد فرأى الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع ومشينا وفعلنا مثل ما فعل فمر رجل مسرع فقال عليكم السلام يا أبا عبد الرحمن فقال صدق الله وبلغ رسوله ،

فلما صلينا رجع فولج على أهله وجلسنا في مكاننا ننتظره حتى يخرج فقال بعضنا لبعض أيكم يسأله ؟ قال طارق أنا أسأله فسأله فقال عن النبي قال بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام وفشو القلم وظهور الشهادة بالزور وكتمان شهادة الحق . (صحيح)

1050_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله أي الإسلام خير ؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف . (صحيح)

_ باب كيف نزلت آية الحجاب

1051_ عن أنس أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله المدينة فكن أمهاتي يوطونني على خدمته فخدمته عشر سنين وتوفي وأنا ابن عشرين فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب فكان أول ما نزل ما ابتنى رسول الله بزينب بنت جحش أصبح بها عروسا فدعى القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط عند النبي فأطالوا المكث ،

فقام فخرج وخرجت لكي يخرجوا فمشى فمشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس فرجع ورجعت حتى بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي بيني وبينه الستر وأنزل الحجاب . (صحيح)

_ باب العورات الثلاث

1052_ عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي أنه ركب إلى عبد الله بن سويد أخي بني حارثة بن الحارث يسأله عن العورات الثلاث وكان يعمل بهن فقال ما تريد ؟ فقلت أريد أن أعمل بهن فقال إذا وضعت ثيابي من الظهيرة لم يدخل علي أحد من أهلي بلغ الحلم إلا بإذني إلا أن أدعوه فذلك إذنه ، ولا إذا طلع الفجر وتحرك الناس حتى تصلى الصلاة ، ولا إذا صليت العشاء ووضعت ثيابي حتى أنام . (صحيح)

_ باب أكل الرجل مع امرأته

1053_ عن عائشة قالت كنت آكل مع النبي حيسا فمر عمر فدعاه فأكل فأصابت يده إصبعي فقال حس لو أطاع فيكن ما رأتكن عين فنزل الحجاب . (صحيح)

1054_ عن أم صبية قالت اختلفت يدي ويد رسول الله في إناء واحد . (صحيح)

_ باب إذا دخل بيتا غير مسكون

1055_ عن ابن عمر قال إذا دخل البيت غير المسكون فليقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . (صحيح)

1056_ عن ابن عباس قال (لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها) واستثنى من ذلك فقال (ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم) إلى قوله (تكتمون) . (صحيح)

_ باب (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم)

1057_ عن ابن عمر (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) قال هي للرجال دون النساء . (حسن)

_ باب قول الله (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم)

1058_ عن ابن عمر أنه كان إذا بلغ بعض ولده الحلم عزله فلم يدخل عليه إلا بإذن . (صحيح)

_ باب يستأذن على أمه

1059_ عن علقمة قال جاء رجل إلى عبد الله قال أستأذن على أمي ؟ فقال ما على كلِّ أحيانها تحب أن تراها . (صحيح)

1060_ عن مسلم بن نذير قال سأل رجل حذيفة فقال أستأذن على أمي ؟ فقال إن لم تستأذن عليها رأيت ما تكره . (صحيح)

_ باب يستأذن على أبيه

1061_ عن موسى بن طلحة قال دخلت مع أبي على أمي فدخل فاتبعته فالتفت فدفع في صدري حتى أقعدني على استي قال أتدخل بغير إذن ؟ (حسن)

_ باب يستأذن على أبيه وولده

1062_ عن جابر قال يستأذن الرجل على ولده وأمه وإن كانت عجوزا وأخيه وأخته وأبيه . (حسن)

_ باب يستأذن على أخته

1063_ عن عطاء قال سألت ابن عباس فقلت أستأذن على أختي ؟ فقال نعم فأعدت فقلت أختان في حجري وأنا أمونهما وأنفق عليهما أستأذن عليهما ؟ قال نعم أتحب أن تراهما عريانتين ؟ ثم قرأ (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) إلى (ثلاث عورات لكم) ، قال فلم يؤمر هؤلاء بالإذن إلا في هذه العورات الثلاث ، قال (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم) ، قال ابن عباس فالإذن واجب على الناس كلهم . (صحيح)

_ باب يستأذن على أخيه

1064_ عن ابن مسعود قال يستأذن الرجل على أبيه وأمه وأخيه وأخته . (حسن)

_ باب الاستئذان ثلاثا

1065_ عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ؟ إيذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد فقال عمر أخفي عليَّ من أمر رسول الله ؟ ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة . (صحيح)

_ باب الاستئذان غير السلام

1066_ عن أبي هريرة فيمن يستأذن قبل أن يسلم قال لا يؤذن له حتى يبدأ بالسلام . (صحيح)

1067_ عن أبي هريرة قال إذا دخل ولم يقل السلام عليكم فقل لا حتى يأتي بالمفتاح السلام . (صحيح)

_ باب إذا نظر بغير إذن تفقأ عينه

1068_ عن أبي هريرة عن النبي قال لو اطلع رجل في بيتك فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح . (صحيح)

1069_ عن أنس قال كان النبي قائما يصلي فاطلع رجل في بيته فأخذ سهما من كنانته فسدد نحو عينيه . (صحيح)

_ باب الاستئذان من أجل النظر

1070_1071_ عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في باب النبي ومع النبي مدرى يحك به رأسه فلما رآه النبي قال لو أعلم أنك تنتظرني لطعنت به في عينك ، وقال النبي إنما جُعِلَ الإذن من أجل البصر . (صحيح)

1072_ عن أنس قال اطلع رجل من خلل في حجرة النبي فسدد رسول الله بمشقص فأخرج الرجل رأسه . (صحيح)

_ باب إذا سلم الرجل على الرجل في بيته

1073_ عن أبي موسى قال استأذنت على عمر فلم يؤذن لي ثلاثا فأدبرت فأرسل إلي فقال يا عبد الله اشتد عليك أن تحتبس على بابي ؟ اعلم أن الناس كذلك يشتد عليهم أن يحتبسوا على بابك فقلت بل استأذنت عليك ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ممن سمعت هذا ؟ فقلت سمعته من النبي فقال أسمعت من النبي ما لم نسمع ؟ لئن لم تأتني على هذا ببينة لأجعلنك نكالا فخرجت حتى أتيت نفرا من الأنصار جلوسا في المسجد فسألتهم فقالوا أويشك في هذا أحد ؟ فأخبرتهم ما قال عمر ،

فقالوا لا يقوم معك إلا أصغرنا فقام معي أبو سعيد الخدري إلى عمر فقال خرجنا مع النبي وهو يريد سعد بن عبادة حتى أتاه فسلم فلم يؤذن له ثم سلم الثانية ثم الثالثة فلم يؤذن له فقال قضينا ما علينا ثم رجع فأدركه سعد فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما سلمت من مرة إلا وأنا أسمع وأرد عليك ولكن أحببت أن تكثر من السلام علي وعلى أهل بيتي فقال أبو موسى والله إن كنت لأمينا على حديث رسول الله فقال أجل ولكن أحببت أن أستثبت . (صحيح)

_ باب دعاء الرجل إذنه

1074_ عن ابن مسعود قال إذا دُعِيَ الرجل فقد أُذِنَ له . (صحيح)

1075_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فهو إذنه . (صحيح)

1076_ عن أبي هريرة عن النبي قال رسول الرجل إلى الرجل إذنه . (صحيح)

1077_ عن أبي العلانية قال أتيت أبا سعيد الخدري فسلمت فلم يؤذن لي ثم سلمت فلم يؤذن لي ثم سلمت الثالثة فرفعت صوتي وقلت السلام عليكم يا أهل الدار فلم يؤذن لي فتنحيت ناحية فقعدت فخرج إلي غلام فقال ادخل فدخلت فقال لي أبو سعيد أما إنك لو زدت لم يؤذن لك فسألته عن الأوعية فلم أسأله عن شيء إلا قال حرام حتى سألته عن الجَفِّ فقال حرام . (صحيح) . فقال ابن سيرين يتخذ على رأسه أدَمٌ فيوكأ .

_ باب كيف يقوم عند الباب

1078_ عن ابن بسر أن النبي كان إذا أتى بابا يريد أن يستأذن لم يستقبله جاء يمينا وشمالا فإن أذن له وإلا انصرف . (صحيح)

_ باب إذا استأذن فقال حتى أخرج أين يقعد

1079_ عن حديج قال قدمت على عمر بن الخطاب فاستأذنت عليه فقالوا لي مكانك حتى يخرج إليك فقعدت قريبا من بابه قال فخرج إلي فدعا بماء فتوضأ ثم مسح على خفيه فقال يا أمير المؤمنين أمن البول هذا ؟ قال من البول أو من غيره . (صحيح)

_ باب قرع الباب

1080_ عن أنس أن أبواب النبي كانت تُقرَع بالأظافير . (صحيح)

_ باب إذا دخل ولم يستأذن

1081_ عن عمرو بن صفوان أن كلدة بن حنبل أخبره أن صفوان بن أمية بعثه إلى النبي في الفتح بلبن وجداية وضغابيس ، قال أبو عاصم يعني البقل ، والنبي بأعلى الوادي ولم أسلم ولم أستأذن فقال ارجع فقل السلام عليكم أأدخل ؟ وذلك بعدما أسلم صفوان ، قال عمرو وأخبرني أمية بن صفوان بهذا عن كلدة ولم يقل سمعته من كلدة . (صحيح)

1082_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أدخل البصر فلا إذن له . (حسن)

_ باب إذا قال أدخل ؟ ولم يسلم

1083_ عن أبي هريرة قال إذا قال أأدخل ؟ ولم يسلم فقل لا حتى تأتي بالمفتاح ، قيل السلام ؟ قال نعم . (صحيح)

1084_ عن ربعي بن حراش قال حدثني رجل من بني عامر جاء إلى النبي فقال أألج ؟ فقال النبي للجارية اخرجي فقولي له قل السلام عليكم أأدخل ؟ فإنه لم يحسن الاستئذان قال فسمعتها قبل أن تخرج إلي الجارية فقلت السلام عليكم أأدخل ؟ فقال وعليك ادخل قال فدخلت فقلت بأي شيء جئت ؟ فقال لم آتكم إلا بخير أتيتكم لتعبدوا الله وحده لا شريك له وتدعوا عبادة اللات والعزى وتصلوا في الليل والنهار خمس صلوات وتصوموا في السنة شهرا ،

وتحجوا هذا البيت وتأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم قال فقلت له هل من العلم شيء لا تعلمه ؟ قال لقد علم الله خيرا وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله الخمس لا يعلمهن إلا الله

(إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت) . (صحيح)

_ باب كيف الاستئذان

1085_ عن ابن عباس قال استأذن عمر على النبي فقال السلام على رسول الله السلام عليكم أيدخل عمر ؟ . (صحيح)

باب من قال من ذا ؟ فقال أنا

1086_ عن جابر قال أتيت النبي في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا ؟ فقلت أنا ، قال أنا أنا ؟ كأنه كرهه . (صحيح)

1087_ عن بريدة قال خرج النبي إلى المسجد وأبو موسى يقرأ فقال من هذا ؟ فقلت أنا بريدة جعلت فداك فقال قد أعطي هذا مزمارا من مزامير آل داود . (صحيح)

_ باب إذا استأذن فقيل ادخل بسلام

1088_ عن عبد الرحمن بن جدعان قال كنت مع عبد الله بن عمر فاستأذن على أهل بيت فقيل ادخل بسلام فأبى أن يدخل عليهم . (صحيح)

_ باب النظر في الدور

1089_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دخل البصر فلا إذن . (حسن)

1090_ عن مسلم بن نذير قال استأذن رجل على حذيفة فاطلع وقال أدخل ؟ قال حذيفة أما عينك فقد دخلت وأما استك فلم تدخل . وقال رجل أستأذن على أمي ؟ قال إن لم تستأذن رأيت ما يسوؤك . (صحيح)

1091_ عن أنس أن أعرابيا أتى بيت رسول الله فألقم عينه خصاصة الباب فأخذ سهما أو عودا محددا فتوخى الأعرابي ليفقأ عين الأعرابي فذهب فقال أما إنك لو ثبت لفقأت عينك . (صحيح)

1092_ عن عمر قال من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق . (ضعيف)

1093_ عن ثوبان أن النبي قال لا يحل لامرئ مسلم أن ينظر إلى جوف بيت حتى يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم حتى ينصرف ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف . (صحيح)

_ باب فضل من دخل بيته بسلام

1094_ عن أبي أمامة قال قال النبي ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش كفي وإن مات دخل الجنة من دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله . (صحيح)

1095_ عن جابر قال إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة ، قال ما رأيته إلا يوجبه قوله (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) . (صحيح)

_ باب إذا لم يذكر الله عند دخوله البيت يبيت فيه الشيطان

1096_ عن جابر أنه سمع النبي يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإن لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء . (صحيح)

_ باب ما لا يستأذن فيه

1097_ عن أعين الخوارزمي قال أتينا أنس بن مالك وهو قاعد في دهليزه وليس معه أحد فسلم عليه صاحبي وقال أدخل ؟ فقال أنس ادخل هذا مكان لا يستأذن فيه أحد فقرب إلينا طعاما فأكلنا فجاء بعس نبيذ حلو فشرب وسقانا . (حسن)

_ باب الاستئذان في حوانيت السوق

1098_ عن مجاهد قال كان ابن عمر لا يستأذن على بيوت السوق . (صحيح)

1099_ عن عطاء قال كان ابن عمر يستأذن في ظُلَّةِ البَزَّازِ . (صحيح)

_ باب كيف يستأذن على الفُرْس

1100_ عن أبي عبد الملك مولى أم مسكين بنت عاصم بن عمر قال أرسلتني مولاتي إلى أبي هريرة فجاء معي فلما قام بالباب فقال أندراييم ؟ قالت أندرون فقالت يا أبا هريرة إنه يأتيني الزور بعد العتمة فأتحدث ؟ قال تحدثي ما لم توتري فإذا أوترت فلا حديث بعد الوتر . (حسن)

_ باب إذا كتب الذمي فسلم يرد عليه

1101_ عن أبي عثمان قال كتب أبو موسى إلى رهبان يسلم عليه في كتابه فقيل له أتسلم عليه وهو كافر ؟ قال إنه كتب إلي فسلم علي فرددت عليه . (صحيح)

_ باب لا يبدأ أهل الذمة بالسلام

1102_ عن أبي بصرة عن النبي قال إني راكب غدا إلى يهود فلا تبدأوهم بالسلام فإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم . (صحيح)

1103_ عن أبي هريرة عن النبي قال أهل الكتاب لا تبدأوهم بالسلام واضطروهم إلى أضيق الطريق . (صحيح)

_ باب من سلم على الذمي إشارة

1104_ عن علقمة قال إنما سلم ابن مسعود على الدهاقين إشارة . (صحيح)

1105_ عن أنس قال مر يهودي على النبي فقال السام عليكم فرد أصحابه السلام فقال قال السام عليكم فأخذ اليهودي فاعترف قال ردوا عليه ما قال . (صحيح)

_ باب كيف الرد على أهل الذمة

1106_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول السام عليك فقولوا وعليك . (صحيح)

1107_ عن ابن عباس قال ردوا السلام على من كان يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا ذلك بأن الله يقول (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) . (حسن)

_ باب التسليم على مجلس فيه المسلم والمشرك

1108_ عن أسامة بن زيد أن النبي ركب على حمار عليه إكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول ، وذلك قبل أن يُسْلِم عبد الله ، فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الأوثان فسلم عليهم . (صحيح)

_ باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب

1109_ عن ابن عباس أن أبا سفيان أرسل إليه هرقل ملك الروم ثم دعا بكتاب رسول الله الذي أرسل به مع دحية الكلبي إلى عظيم بصرى فدفعه إلي هرقل فقرأه فإذا فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من

محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين و (يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) إلى قوله (اشهدوا بأنا مسلمون) . (صحيح)

_ باب إذا قال أهل الكتاب السام عليكم

1110_ عن جابر قال سلم ناس من اليهود على النبي فقالوا السام عليكم قال وعليكم ، فقالت عائشة وغضبت ألم تسمع ما قالوا ؟ قال بلى قد سمعت فرددت عليهم نجاب عليهم ولا يجابون فينا . (صحيح)

_ باب يضطر أهل الكتاب في الطريق إلى أضيقها

1111_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدأوهم بالسلام واضطروهم إلى أضيقها . (صحيح)

_ باب كيف يدعو للذمي

1112_ عن عقبة بن عامر أنه مر برجل هيئته هيئة مسلم فسلم فرد عليه وعليك ورحمة الله وبركاته فقال له الغلام إنه نصراني فقام عقبة فتبعه حتى أدركه فقال إن رحمة الله وبركاته على المؤمنين لكن أطال الله حياتك وأكثر مالك وولدك . (صحيح)

1113_ عن ابن عباس قال لو قال لي فرعون بارك الله فيك قلت وفيك وفرعون قد مات . (صحيح)

1114_ عن أبي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي رجاء أن يقول لهم يرحمكم الله فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح)

_ باب إذا سلم على النصراني ولم يعرفه

1115_ عن عبد الرحمن الأنصاري قال مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه فرد عليه فأخبر أنه نصراني فلما علم رجع إليه فقال رُدَّ عليَّ سلامي . (صحيح)

_ باب إذا قال فلان يقرئك السلام

1116_ عن عائشة أن النبي قال لها جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله . (صحيح)

_ باب جواب الكتاب

1117_ عن ابن عباس قال إني لأرى لجواب الكتاب حقا كرد السلام . (صحيح)

_ باب الكتابة إلى النساء وجوابهن

1118_ عن عائشة بنت طلحة قالت قلت لعائشة وأنا في حجرها وكان الناس يأتونها من كل مصر فكان الشيوخ ينتابوني لمكاني منها وكان الشباب يتأخوني فيهدون إلي ويكتبون إلي من الأمصار فأقول لعائشة يا خالة هذا كتاب فلان وهديته فتقول لي عائشة أي بنية فأجيبيه وأثيبيه فإن لم يكن عندك ثواب أعطيتك فقالت فتعطيني . (صحيح)

_ باب كيف يكتب صدر الكتاب

1119_ عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الملك أمير المؤمنين من عبد الله بن عمر سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت . (صحيح)

_ باب أما بعد

1120_ عن زيد بن أسلم قال أرسلني أبي إلى ابن عمر فرأيته يكتب بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد . (صحيح)

1121_ عن هشام بن عروة قال رأيت رسائل من رسائل النبي كلما انقضت قصة قال أما بعد . (صحيح)

_ باب صدر الرسائل بسم الله الرحمن الرحيم

1122_ عن زيد بن ثابت أنه كتب بهذه الرسالة بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد . (حسن)

1123_ عن الجريري قال سأل رجل الحسن عن قراءة بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ؟ قال تلك صدور الرسائل . (صحيح)

_ باب بمن يبدأ في الكتاب

1124_ عن نافع قال كانت لابن عمر حاجة إلى معاوية فأراد أن يكتب إليه فقالوا ابدأ به فلم يزالوا به حتى كتب بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إلى معاوية . (صحيح)

1125_ عن أنس بن سيرين قال كتبت لابن عمر فقال اكتب بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أما بعد إلى فلان . (صحيح)

1126_ عن أنس بن سيرين قال كتب رجل بين يدي ابن عمر بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لفلان فنهاه ابن عمر وقال قل بسم الله هو له . (صحيح)

1127_ عن زيد بن ثابت أنه كتب بهذه الرسالة لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد . (حسن)

1128_ عن أبي هريرة قال قال النبي إن رجلا من بني إسرائيل وذكر الحديث وكتب إليه صاحبه من فلان إلى فلان . (حسن)

_ باب كيف أصبحت

1129_ عن محمود بن لبيد قال لما أصيب أكحل سعد يوم الخندق فثقل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوي الجرحى فكان النبي إذا مر به يقول كيف أمسيت وإذا أصبح كيف أصبحت فيخبره . (صحيح)

1130_ عن عبد الله بن كعب قال وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله ؟ قال أصبح بحمد الله بارئا قال فأخذ عباس بن عبد المطلب بيده فقال أرأيتك ؟ فأنت والله بعد ثلاث عَبْدُ العَصَا ،

وإني والله لأرى رسول الله سوف يتوفى في مرضه هذا إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا إلى رسول الله فلنسأله فيمن هذا الأمر ؟ فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله إن سألناه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده أبدا وإني والله لا أسألها رسول الله أبدا . (صحيح)

_ باب من كتب آخر الكتاب السلام عليكم ورحمة الله وكتب فلان بن فلان لعشر بقين من الشهر

1131_ عن أبي الزناد أنه أخذ هذه الرسالة من خارجة بن زيد ومن كبراء آل زيد بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنك تسألني عن ميراث الجد والإخوة فذكر الرسالة ونسأل الله الهدى والحفظ والتثبت في أمرنا كله ونعوذ بالله أن نضل أو نجهل أو نكلف ما ليس لنا به علم والسلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته ، وكتب وهيب يوم الخميس لثنتي عشرة بقيت من رمضان سنة اثنين وأربعين . (صحيح)

_ باب كيف أنت

1132_ عن أنس أنه سمع عمر بن الخطاب وسلم عليه رجل فرد السلام ثم سأل عمر الرجل كيف أنت ؟ فقال أحمد الله إليك فقال عمر هذا الذي أردت منك . (صحيح)

_ باب كيف يجيب إذا قيل له كيف أصبحت

1133_ عن جابر قيل للنبي كيف أصبحت ؟ قال بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا . (حسن لغيره)

1134_ عن مهاجر قال كنت أجلس إلى رجل من أصحاب النبي ضخم من الحضرميين فكان إذا قيل له كيف أصبحت ؟ قال لا نشرك بالله . (حسن)

1135_ عن سيف بن وهب قال قال لي أبو الطفيل كم أتى عليك ؟ قلت أنا ابن ثلاث وثلاثين قال أفلا أحدثك بحديث سمعته من حذيفة بن اليمان إن رجلا من محارب خصفة يقال له عمرو بن

صليع وكانت له صحبة وكان بسني يومئذ وأنا بسنك اليوم أتينا حذيفة في مسجد فقعدت في آخر القوم فانطلق عمرو حتى قام بين يديه قال كيف أصبحت أو كيف أمسيت يا عبد الله ؟ قال أحمد الله ،

قال ما هذه الأحاديث التي تأتينا عنك ؟ قال وما بلغك عني يا عمرو ؟ قال أحاديث لم أسمعها ، قال إني والله لو أحدثكم بكل ما سمعت ما انتظرتم بي جنح هذا الليل ولكن يا عمرو بن صليع إذا رأيت قيسا توالت بالشام فالحذر الحذر فوالله لا تدع قيس عبدا لله مؤمنا إلا أخافته أو قتلته والله ليأتين عليهم زمان لا يمنعون فيه ذنب تلعة ، قال ما ينصبك على قومك يرحمك الله ؟ قال ذاك إليَّ ثم قعد . (حسن)

_ باب خير المجالس أوسعها

1136_ عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال أوذن أبو سعيد الخدري بجنازة قال فكأنه تخلف حتى أخذ القوم مجالسهم ثم جاء معه فلما رآه القوم تسرعوا عنه وقام بعضهم عنه ليجلس في مجلسه فقال لا إني سمعت رسول الله يقول خير المجالس أوسعها ثم تنحى فجلس في مجلس واسع . صحيح)

_ باب استقبال القبلة

1137_ عن منقذ قال كان أكثر جلوس عبد الله بن عمر وهو مستقبل القبلة فقرأ يزيد بن عبد الله بن قسيط سجدة بعد طلوع الشمس فسجد وسجدوا إلا عبد الله بن عمر فلما طلعت الشمس

حل عبد الله حبوته ثم سجد وقال ألم تر سجدة أصحابك ؟ إنهم سجدوا في غير حين صلاة . (حسن)

_ باب إذا قام ثم رجع إلى مجلسه

1138_ عن أبي هريرة عن النبي إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به . (صحيح)

_ باب الجلوس على الطريق

1139_ عن حميد عن أنس أتانا رسول الله ونحن صبيان فسلم علينا وأرسلني في حاجة وجلس في الطريق ينتظرني حتى رجعت إليه قال فأبطأت على أم سليم فقالت ما حبسك ؟ فقلت بعثني النبي في حاجة ، قالت ما هي ؟ قلت إنها سر ، قالت فاحفظ سر رسول الله . (صحيح)

_ باب التوسع في المجلس

1140_ عن ابن عمر قال قال النبي لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا . (صحيح)

_ باب يجلس الرجل حيث انتهى

1141_ عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا النبي جلس أحدنا حيث انتهى . (صحيح)

_ باب لا يفرق بين اثنين

1142_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما . (صحيح)

_ باب يتخطى إلى صاحب المجلس

1143_ عن ابن عباس قال لما طعن عمر كنت فيمن حمله حتى أدخلناه الدار فقال لي يا ابن أخي اذهب فانظر من أصابني ومن أصاب معي فذهبت فجئت لأخبره فإذا البيت ملآن فكرهت أن أتخطى رقابهم وكنت حديث السن فجلست وكان يأمر إذا أرسل أحدا بالحاجة أن يخبره بها وإذا هو مسجى وجاء كعب فقال والله لئن دعا أمير المؤمنين ليبقينه الله وليرفعنه لهذه الأمة حتى يفعل فيها كذا وكذا حتى ذكر المنافقين فسمى وكَنَّى ،

قلت أبلغه ما تقول ؟ قال ما قلت إلا وأنا أريد أن تبلغه فتشجعت فقمت فتخطيت رقابهم حتى جلست عند رأسه قلت إنك أرسلتني بكذا وأصاب معك كذا ثلاثة عشر وأصاب كليبا الجزار وهو يتوضأ عند المهراس وإن كعبا يحلف بالله بكذا فقال ادعوا كعبا فدعي فقال ما تقول ؟ قال أقول كذا وكذا قال لا والله لا أدعو ولكن شقي عمر إن لم يغفر الله له . (حسن)

1144_ عن الشعبي قال جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو وعنده القوم جلوس يتخطى إليه فمنعوه فقال اتركوا الرجل فجاء حتى جلس إليه فقال أخبرني بشيء سمعته من رسول الله قال سمعت رسول الله يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه . (صحيح)

_ باب أكرم الناس على الرجل جليسه

1145_ عن ابن عباس قال أكرم الناس عليَّ جليسي . (صحيح)

1146_ عن ابن عباس قال أكرم الناس عليَّ جليسي أن يتخطى رقاب الناس حتى يجلس إليَّ . (حسن)

_ باب هل يقدم الرجل رجله بين يدي جليسه

1147_ عن كثير بن مرة قال دخلت المسجد يوم الجمعة فوجدت عوف بن مالك الأشجعي جالسا في حلقة مادا رجليه بين يديه فلما رآني قبض رجليه ثم قال لي تدري لأي شيء مددت رجلي ؟ ليجيء رجل صالح فيجلس . (صحيح)

_ باب الرجل يكون في القوم فيبزق

1148_ عن الحارث بن عمرو قال أتيت النبي وهو بمنى أو بعرفات وقد أطاف به الناس ويجيء الأعراب فإذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك ، قلت يا رسول الله استغفر لي فقال اللهم اغفر لنا فدرت فقلت استغفر لي قال اللهم اغفر لنا فدرت فقلت استغفر لي فقال اللهم اغفر لنا فذهب يبزق فقال بيده فأخذ بها بزاقه ومسح به نعله كره أن يصيب أحدا من حوله . (صحيح)

_ باب مجالس الصعدات

1149_ عن أبي هريرة أن النبي نهى عن المجالس بالصعدات فقالوا يا رسول الله ليشق علينا الجلوس في بيوتنا ؟ قال فإن جلستم فأعطوا المجالس حقها ، قالوا وما حقها يا رسول الله ؟ قال إدلال السائل ورد السلام وغض الأبصار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . (صحيح)

1150_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إياكم والجلوس في الطرقات ، قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله أما إذ أبيتم فأعطوا الطريق حقه ، قالوا وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال غض البصر وكف الأذى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . (صحيح)

_ باب من أدلى رجليه إلى البئر إذا جلس وكشف عن الساقين

1151_ عن أبي موسي قال خرج النبي يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي ولم يأمرني فذهب النبي فقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر ليستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف وجئت النبي فقلت يا رسول الله أبو بكر يستأذن عليك ،

فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة فجاء عمر عن يسار النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ، ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه ،

فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أن يأتي أخ لي وأدعو الله أن يأتي به فلم يأت حتى قاموا . (صحيح) . قال ابن المسيب فأوَّلْتُ ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان .

1152_ عن أبي هريرة خرج النبي في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أَثَمَّ لكع ؟ أثم لكع ؟ فحبسته شيئا فظننت أنها تُلْبِسُه سِخَابا أو تُغسِّله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحبب من يحبه . (صحيح)

_ باب إذا قام له رجل من مجلسه لم يقعد فيه

1153_ عن ابن عمر قال نهى النبي أن يقيم الرجل من المجلس ثم يجلس فيه . وكان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه . (صحيح)

_ باب الأمانة

1154_ عن أنس خدمت رسول الله يوما حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمته قلت يقيل النبي فخرجت من عنده فإذا غلمة يلعبون فقمت أنظر إليهم إلى لعبهم فجاء النبي فانتهى إليهم فسلم عليهم ثم دعاني فبعثني إلى حاجة فكان في فيء حتى أتيته ، وأبطأت على أمي فقالت ما حبسك ؟ قلت بعثني النبي إلى حاجة قالت ما هي ؟ قلت إنه سر للنبي فقالت احفظ على رسول الله سره . فما حدثت بتلك الحاجة أحدا من الخلق . ثم قال لثابت فلو كنت محدثا حدثتك بها . (صحيح)

_ باب إذا التفت التفت جميعا

1155_ عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله كان ربعة وهو إلى الطول أقرب شديد البياض أسود شعر اللحية حسن الثغر أهدب أشفار العينين بعيد ما بين المنكبين مُفَاضُ الجبين يطأ بقدمه جميعا ليس لها أخمص يقبل جميعا ويدبر جميعا لم أر مثله قبل ولا بعد . (حسن)

_ باب إذا أرسل رجلا في حاجة فلا يخبره

1156_ عن أسلم قال قال لي عمر إذا أرسلتك إلى رجل فلا تخبره بما أرسلتك إليه فإن الشيطان يُعِدُّ له كذبة عند ذلك . (حسن)

_ باب هل يقول من أين أقبلت

1157_ عن مجاهد قال كان يكره أن يحد الرجل النظر إلى أخيه أو يتبعه بصره إذا قام من عنده أو يسأله من أين جئت وأين تذهب . (حسن)

1158_ عن مالك بن زبيد قال مررنا على أبي ذر بالربذة فقال من أين أقبلتم ؟ قلنا من مكة أو من البيت العتيق قال هذا عملكم ؟ قلنا نعم ، قال أما معه تجارة ولا بيع ؟ قلنا لا ، قال استأنفوا العمل . (حسن)

_ باب من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون

1159_ عن ابن عباس عن النبي قال من صور صورة كُلِّفَ أن ينفخ فيه وعذب ولن ينفخ فيه ، ومن تحلَّمَ كلف أن يعقد بين شعيرتين وعذب ولن يعقد بينهما ، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه صُبَّ في أذنيه الآنك . (صحيح)

_ باب الجلوس على السرير

1160_ عن العريان بن الهيثم قال وفد أبي إلى معاوية وأنا غلام فلما دخل عليه قال مرحبا مرحبا ورجل قاعد معه على السرير قال يا أمير المؤمنين من هذا الذي ترحب به ؟ قال هذا سيد أهل المشرق وهذا الهيثم بن الأسود قلت من هذا ؟ قالوا هذا عبد الله بن عمرو بن العاص ، قلت له يا أبا فلان من أين يخرج الدجال ؟ قال ما رأيت أهل بلد أسأل عن بعيد ولا أترك للقريب من أهل بلد أنت منه ثم قال يخرج من أرض العراق ذات شجر ونخل . (حسن)

1161_ عن أبي العالية قال جلست مع ابن عباس على سرير . (صحيح)

1161_ عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس فكان يقعدني على سريره فقال لي أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت عنده شهرين . (صحيح)

1162_ عن أبي خلدة قال سمعت أنس بن مالك وهو مع الحكم أمير بالبصرة على السرير يقول كان النبي إذا كان الحر أبرد بالصلاة وإذا كان البرد بكر بالصلاة . (صحيح)

1163_ عن أنس بن مالك قال دخلت على النبي وهو على سرير مرمول بشريط تحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف ما بين جلده وبين السرير ثوب فدخل عليه عمر فبكى فقال له النبي ما يبكيك

يا عمر ؟ قال أما والله ما أبكي يا رسول الله ألا أكون أعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر فهما يعيثان فيما يعيثان فيه من الدنيا وأنت يا رسول الله بالمكان الذي أرى فقال النبي أما ترضى يا عمر أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال فإنه كذلك . (صحيح)

1164_ عن أبي رفاعة العدوي قال انتهيت إلى النبي وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فأقبل إلي وترك خطبته فأتى بكرسي خلت قوائمه حديدا ، قال حميد أراه خشبا أسود حسبه حديدا ، فقعد عليه فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتم خطبته آخرها . (صحيح)

1165_ عن موسى بن دهقان قال رأيت ابن عمر جالسا على سرير عروس عليه ثياب حمر . (حسن)

1165_ عن عمران بن مسلم قال رأيت أنسا جالسا على سرير واضعا إحدى رجليه على الأخرى . (حسن)

_ باب إذا رأى قوما يتناجون فلا يدخل معهم

1166_ عن سعيد المقبري قال مررت على ابن عمر ومعه رجل يتحدث فقمت إليهما فلطم في صدري فقال إذا وجدت اثنين يتحدثان فلا تقم معهما ولا تجلس معهما حتى تستأذنهما ، فقلت أصلحك الله يا أبا عبد الرحمن إنما رجوت أن أسمع منكما خيرا . (صحيح)

1167_ عن ابن عباس قال من تسمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك ومن تحلم بحلم كلف أن يعقد شعيرة . (صحيح)

_ باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

1168_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث . (صحيح)

_ باب إذا كانوا أربعة

1169_ عن ابن مسعود قال قال النبي إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فإنه يحزنه ذلك . (صحيح)

1170_ عن ابن عمر عن النبي مثله ، قلنا فإن كانوا أربعة ؟ قال لا يضره . (صحيح)

1171_ عن ابن مسعود عن النبي قال لا يتناجى اثنان دون الآخر حتى يختلطوا بالناس من أجل أن ذلك يحزنه . (صحيح)

1172_ عن ابن عمر قال إذا كانوا أربعة فلا بأس . (صحيح)

_ باب إذا جلس الرجل إلى الرجل يستأذنه في القيام

1173_ عن أبي بردة قال جلست إلى عبد الله بن سلام فقال إنك جلست إلينا وقد حان منا قيام فقلت فإذا شئت فقام فاتبعته حتى بلغ الباب . (حسن)

_ باب لا يجلس على حرف الشمس

1174_ عن أبي حازم أنه جاء ورسول الله يخطب فقام في الشمس فأمره فتحول إلى الظل . (صحيح)

_ باب الاحتباء في الثوب

1175_ عن أبي سعيد قال نهى رسول الله عن لبستين وبيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع ، الملامسة أن يمس الرجل ثوبه والمنابذة ينبذ الآخر إليه ثوبه ، ويكون ذلك بيعهم عن غير نظر ، واللبستين اشتمال الصماء ، والصماء أن يجعل طرف ثوبه على إحدى عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه شيء ، واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء . (صحيح)

_ باب من ألقي له وسادة

1176_ عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن النبي ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام ؟ قال قلت يا رسول الله ، قال خمسا ، قلت يا رسول الله ، قال سبعا ، قلت يا رسول الله ، قال تسعا ، قلت يا رسول الله ،

قال إحدى عشرة ، قلت يا رسول الله ، قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم . (صحيح)

1177_ عن عبد الله بن بسر أن النبي مر على أبيه فألقى له قطيفة فجلس عليها . (صحيح)

_ باب القرفصاء

1178_ عن قيلة قالت رأيت النبي قاعدا القرفصاء فلما رأيت النبي المتخشع في الجلسة أرعدت من الفَرَق . (صحيح)

_ باب التربع

1179_ عن حنظلة بن حذيم قال أتيت النبي فرأيته جالسا متربعا . (صحيح)

1180_ عن أبي رزيق أنه رأى علي بن عبد الله بن عباس جالسا متربعا واضعا إحدى رجليه على الأخرى اليمنى على اليسرى . (حسن)

1181_ عن عمران بن مسلم قال رأيت أنس بن مالك يجلس هكذا متربعا ويضع إحدى قدميه على الأخرى . (صحيح)

_ باب الاحتباء

1182_ عن سليم بن جابر قال أتيت النبي وهو محتب في بردة وإن هدابها لعلى قدميه فقلت يا رسول الله أوصني قال عليك باتقاء الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ للمستسقي من دلوك في إنائه أو تكلم أخاك ووجهك منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة ولا يحبها الله وإن امرؤ عيرك بشيء يعلمه منك فلا تعيره بشيء تعلمه منه دعه يكون وباله عليه وأجره لك ولا تسبن شيئا . قال فما سببت بعد دابة ولا إنسانا . (صحيح)

1183_ عن أبي هريرة قال ما رأيت حسنا قط إلا فاضت عيناي دموعا وذلك أن النبي خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي فانطلقت معه فما كلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع فطاف فيه ونظر ثم انصرف وأنا معه حتى جئنا المسجد فجلس فاحتبى ثم قال أين لكاع ؟ ادع لي لكاعا فجاء حسن يشتد فوقع في حجره ثم أدخل يده في لحيته ثم جعل النبي يفتح فاه فيدخل فاه في فيه ثم قال اللهم إني أحبه فأحببه وأحب من يحبه . (صحيح)

_ باب من برك على ركبتيه

1184_ عن أنس أن النبي صلى بهم الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله وأكثر رسول الله أن يقول سلوا فبرك عمر على ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فسكت رسول الله حين قال ذلك عمر ثم قال رسول الله أولى أما والذي نفس محمد بيده لقد عرضت عليَّ الجنة والنار في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر . (صحيح)

_ باب الاستلقاء

1185_ عن عبد الله بن زيد قال رأيت مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى . (صحيح)

1186_ عن المسور قال رأيت عبد الرحمن بن عوف مستلقيا رافعا إحدى رجليه على الأخرى . (حسن)

_ باب الضجعة على وجهه

1187_ عن طخفة الغفاري أنه كان من أصحاب الصفة قال بينا أنا نائم في المسجد من آخر الليل أتاني آت وأنا نائم على بطني فحركني برجله فقال قم هذه ضجعة يبغضها الله فرفعت رأسي فإذا النبي قائم على رأسي . (صحيح)

1188_ عن أبي أمامة أن رسول الله مر برجل في المسجد منبطحا لوجهه فضربه برجله وقال قم نومة جهنمية . (صحيح لغيره)

_ باب لا يأخذ ولا يعطي إلا باليمنى

1189_ عن ابن عمر قال قال النبي لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشربن بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله . (صحيح) . وكان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي بها .

_ باب أين يضع نعليه إذا جلس

1190_ عن ابن عباس قال من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما إلى جنبه . (حسن)

_ باب الشيطان يجيء بالعود والشيء يطرحه على الفراش

1191_ عن أبي أمامة قال إن الشيطان يأتي إلى فراش أحدكم بعدما يفرشه أهله ويهيئونه فيلقي عليه العود أو الحجر أو الشيء ليغضبه على أهله فإذا وجد ذلك فلا يغضب على أهله قال لأنه من عمل الشيطان . (صحيح)

_ باب من بات على سطح ليس له سترة

1192_ عن علي بن شيبان عن النبي قال من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة . (صحيح لغيره)

1193_ عن علي بن عمارة قال جاء أبو أيوب الأنصاري فصعدت به على سطح أجلح فنزل وقال كدت أن أبيت الليلة ولا ذمة لي . (حسن)

1194_ عن زهير عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال من بات على إنجار فوقع منه فمات برئت منه الذمة ومن ركب البحر حين يرتج - يعني يغتلم - فهلك برئت منه الذمة . (صحيح)

_ باب هل يدلي رجليه إذا جلس

1195_ عن أبي موسي أن النبي كان في حائط على قُفِّ البئر مدليا رجليه في البئر . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا خرج لحاجته

1196_ عن ابن أبي مريم أن ابن عمر كان إذا خرج من بيته قال اللهم سلمني وسلم مني . (حسن)

1197_ عن أبي هريرة عن النبي أنه كان إذا خرج من بيته قال بسم الله التكلان على الله لا حول ولا قوة إلا بالله . (حسن)

_ باب هل يقدم الرجل رجله بين أيدي أصحابه وهل يتكئ بين أيديهم

1198_ عن شهاب بن عباد أن بعض وفد عبد القيس سمعه يذكر قال لما بدأنا في وفادتنا إلى النبي سرنا حتى إذا شارفنا القدوم تلقانا رجل يوضع على قعود له فسلم فرددنا عليه ثم وقف فقال ممن القوم ؟ قلنا وفد عبد القيس قال مرحبا بكم وأهلا إياكم طلبت جئت لأبشركم قال النبي بالأمس لنا إنه نظر إلى المشرق فقال ليأتين غدا من هذا الوجه يعني المشرق خير وفد العرب ،

فبتُّ أروغ حتى أصبحت فشددت على راحلتي فأمعنت في المسير حتى ارتفع النهار وهممت بالرجوع ثم رفعت رءوس رواحلكم ثم ثنى راحلته بزمامها راجعا يوضع عوده على بدئه حتى انتهى إلى النبي وأصحابه حوله من المهاجرين والأنصار فقال بأبي وأمي جئت أبشرك بوفد عبد القيس فقال أنى لك بهم يا عمر ؟ قال هم أولاء على أثري قد أظلوا فذكر ذلك فقال بشرك الله بخير وتهيأ القوم في مقاعدهم ،

وكان النبي قاعدا فألقى ذيل ردائه تحت يده فاتكأ عليه وبسط رجليه ، فقدم الوفد ففرح بهم المهاجرون والأنصار فلما رأوا النبي وأصحابه أمرحوا ركابهم فرحا بهم وأقبلوا سراعا فأوسع القوم والنبي متكئ على حاله فتخلف الأشج ، وهو منذر بن عائذ بن منذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر ، فجمع ركابهم ثم أناخها وحط أحمالها وجمع متاعها ثم أخرج عيبة له وألقى عنه ثياب السفر ولبس حلة ثم أقبل يمشي مترسلا فقال النبي من سيدكم وزعيمكم وصاحب أمركم ؟ فأشاروا بأجمعهم إليه وقال ابن سادتكم هذا ؟ قالوا كان آباؤه سادتنا في الجاهلية وهو قائدنا إلى الإسلام ،

فلما انتهى الأشج أراد أن يقعد من ناحية استوى النبي قاعدا قال ها هنا يا أشج وكان أول يوم سمي الأشج ذلك اليوم أصابته حمارة بحافرها وهو فطيم فكان في وجهه مثل القمر فأقعده إلى جنبه وألطفه وعرف فضله عليهم فأقبل القوم على النبي يسألونه ويخبرهم حتى كان بعقب الحديث قال هل معكم من أزودتكم شيء ؟ قالوا نعم فقاموا سراعا كل رجل منهم إلى ثقله ،

فجاءوا بصبر التمر في أكفهم فوضعت على نطع بين يديه وبين يديه جريدة دون الذراعين وفوق الذراع فكان يختصر بها قلما يفارقها فأومأ بها إلى صبرة من ذلك التمر فقال تسمون هذا التعضوض ؟ قالوا نعم قال وتسمون هذا الصَّرَفَان ؟ قالوا نعم ، وتسمون هذا البرني ؟ قالوا نعم ، قال هو خير تمركم وأنفعه لكم وأعظمه بركة وإنما كانت عندنا خصبة نعلفها إبلنا وحميرنا ، فلما رجعنا من وفادتنا تلك عظمت رغبتنا فيها وفسلناها حتى تحولت ثمارنا منها ورأينا البركة فيها . (حسن)

_ باب ما يقول إذا أصبح

1199_ عن أبي هريرة قال كان النبي إذا أصبح قال اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور وإذا أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير . (صحيح)

1200_ عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله يدع هؤلاء الكلمات إذا أصبح وإذا أمسى اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك من أن أغتال من تحتي . (صحيح)

1201_ عن أنس عن النبي قال من قال حين يصبح الله إنا أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك إلا أعتق الله ربعه في ذلك اليوم ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ومن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار في ذلك اليوم . (حسن)

_ باب ما يقول إذا أمسى

1202_ عن أبي هريرة قال قال أبو بكر يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أصبحت وأمسيت ، قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشِرْكِه ، قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك . (صحيح)

1203_ عن أبي هريرة مثله وقال رب كل شيء ومليكه وقال شر الشيطان وشركه . (صحيح)

1204_ عن أبي راشد قال أتيت عبد الله بن عمرو فقلت له حدثنا بما سمعت من رسول الله فألقى إلي صحيفة فقال هذا ما كتب لي النبي فنظرت فيها فإذا فيها إن أبا بكر الصديق سأل النبي قال يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت ، فقال يا أبا بكر قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه

1205_ عن حذيفة قال كان النبي إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور . (صحيح)

1206_ عن أنس قال كان النبي إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا كم من لا كافٍ له ولا مؤوي . (صحيح)

1207_ عن جابر قال كان رسول الله لا ينام حتى يقرأ (الم تنزيل) و(تبارك الذي بيده الملك) . (صحيح) . قال أبو الزبير فهما يفضلان كل سورة في القرآن بسبعين حسنة ومن قرأهما كتب له بهما سبعون حسنة ورفع بهما له سبعون درجة وحط بهما عنه سبعون خطيئة .

1208_ عن ابن مسعود قال النوم عند الذكر من الشيطان إن شئتم فجربوا إذا أخذ أحدكم مضجعه وأراد أن ينام فليذكر الله . (صحيح)

1209_ عن جابر قال كان النبي لا ينام حتى يقرأ تبارك و(الم تنزيل) السجدة . (صحيح)

1210_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليحل داخلة إزاره فلينفض بها فراشه فإنه لا يدري ما خلف في فراشه وليضطجع على شقه الأيمن وليقل باسمك وضعت جنبي فإن احتبست نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين أو قال عبادك الصالحين . (صحيح)

1211_ عن البراء بن عازب قال كان النبي إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم وجهت وجهي إليك وأسلمت نفسي إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت قال فمن قالهن في ليلة ثم مات مات على الفطرة . (صحيح)

1212_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السماوات والأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من كل ذي شر أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر . (صحيح)

_ باب فضل الدعاء عند النوم

1213_ عن البراء بن عازب قال كان رسول الله إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت بوجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة

إليك لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ، قال رسول الله من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة . (صحيح)

1214_ عن جابر قال إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فقال الملك اختم بخير وقال الشيطان اختم بشر فإن حمد الله وذكره أطرده وبات يكلؤه فإذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان فقالا مثله فإن ذكر الله وقال الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها ، الحمد لله الذي (يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا) الحمد لله الذي (يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه) إلى (لرءوف رحيم) فإن مات مات شهيدا وإن قام فصلى صلى في فضائل . (صحيح)

_ باب يضع يده تحت خده

1215_ عن البراء قال كان النبي إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده الأيمن ويقول اللهم قِنِي عذابك يوم تبعث عبادك . (صحيح)

_ باب

1216_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال خلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل قيل وما هما يا رسول الله ؟ قال يكبر أحدكم في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا فذلك خمسون ومائة على اللسان وألف وخمسمائة في الميزان فرأيت النبي يعدهن بيده ، وإذا أوى إلى فراشه سبحه وحمده وكبره فتلك مائة على اللسان وألف في

الميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة ؟ قيل يا رسول الله كيف لا يحصيهما ؟ قال يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فيذكره حاجة كذا وكذا فلا يذكره . (صحيح)

_ باب إذا قام من فراشه ثم رجع فلينفضه

1217_ عن أبي هريرة قال قال النبي إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخلة إزاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن وليقل سبحانك ربي بك وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا استيقظ بالليل

1218_ عن ربيعة بن كعب قال كنت أبيت عند باب النبي فأعطيه وضوءه قال فأسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده وأسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين . (صحيح)

_ باب من نام وبيده غَمَر

1219_ عن ابن عباس عن النبي قال من نام وبيده غَمَرٌ قبل أن يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح)

1220_ عن أبي هريرة عن النبي قال من بات وبيده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح)

_ باب إطفاء المصباح

1221_ عن جابر أن رسول الله قال أغلقوا الأبواب وأوكوا السقاء وأكفئوا الإناء وخمروا الإناء وأطفئوا المصباح فإن الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف إناء وإن الفويسقة تضرم على الناس بيتهم . (صحيح)

1222_ عن ابن عباس قال جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها فقال النبي دعيها فجاءت بها فألقتها على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحترق منها مثل موضع درهم ، فقال رسول الله إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على مثل هذا فتحرقكم . (صحيح)

1223_ عن أبي سعيد قال استيقظ النبي ذات ليلة فإذا فأرة قد أخذت الفتيلة فصعدت بها إلى السقف لتحرق عليهم البيت فلعنها النبي وأحل قتلها للمحرم . (حسن)

_ باب لا تترك النار في البيت حين ينامون

1224_ عن ابن عمر عن النبي قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون . (صحيح)

1225_ عن ابن عمر قال قال عمر إن النار عدو فاحذروها . فكان ابن عمر يتبع نيران أهله ويطفئها قبل أن يبيت . (صحيح)

1226_ عن ابن عمر عن النبي قال لا تتركوا النار في بيوتكم فإنها عدو . (صحيح)

1227_ عن أبي موسى قال احترق بالمدينة بيت على أهله من الليل فحدث بذلك النبي فقال إن هذه النار عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم . (صحيح)

_ باب التيمن بالمطر

1228_ عن ابن عباس أنه كان إذا مطرت السماء يقول يا جارية أخرجي سرجي أخرجي ثيابي ويقول (ونزلنا من السماء ماء مباركا) . (صحيح)

_ باب تعليق السوط في البيت

1229_ عن ابن عباس أن النبي أمر بتعليق السوط في البيت . (صحيح)

_ باب غلق الباب بالليل

1230_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إياكم والسمر بعد هدوء الليل فإن أحدكم لا يدري ما يبث الله من خلقه غلقوا الأبواب وأوكوا السقاء وأكفئوا الإناء وأطفئوا المصابيح . (صحيح)

_ باب ضم الصبيان عند فورة العشاء

1231_ عن جابر عن النبي قال كفوا صبيانكم حتى تذهب فحمة أو فورة العِشاء ساعة تهب الشياطين . (صحيح)

_ باب التحريش بين البهائم

1232_ عن ابن عمر أنه كره أن يحرش بين البهائم . (حسن)

_ باب نباح الكلب ونهيق الحمار

1233_ عن جابر عن النبي قال أقلوا الخروج بعد هدوء فإن لله دواب يبثهن فمن سمع نباح الكلب أو نهاق حمار فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم فإنهم يرون ما لا ترون . (صحيح)

1234_ عن جابر عن النبي قال إذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير من الليل فتعوذوا بالله فإنهم يرون مالا ترون وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأوكئوا القرب وأكفئوا الآنية . (صحيح)

1235_ عن جابر عن النبي قالأقلوا الخروج بعد هدوء فإن لله خلقا يبثهم فإذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير فاستعيذوا بالله من الشيطان . (صحيح)

_ باب إذا سمع الديكة

1236_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال إذا سمعتم صياح الديكة من الليل فإنها رأت ملكا فسلوا الله من فضله وإذا سمعتم نهاق الحمير من الليل فإنها رأت شيطانا فتعوذوا بالله من الشيطان . (صحيح)

_ باب لا تسبوا البرغوث

1237_ عن أنس أن رجلا لعن برغوثا عند النبي فقال لا تلعنه فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء للصلاة . (صحيح)

_ باب القائلة

1238_ عن عمر قال ربما قعد على باب ابن مسعود رجال من قريش فإذا فاء الفيء قال قوموا فما بقي فهو للشيطان ثم لا يمر على أحد إلا أقامه قال ثم بينا هو كذلك إذ قيل هذا مولى بني الحسحاس يقول الشعر فدعاه فقال كيف قلت ؟ فقال ودع سليمى إن تجهزت غازيا / كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا ، فقال حسبك صدقت صدقت . (صحيح)

1239_ عن السائب بن يزيد قال كان عمر يمر بنا نصف النهار أو قريبا منه فيقول قوموا فقيلوا فما بقي فللشيطان . (صحيح)

1240_ عن أنس قال كانوا يَجْمَعُون ثم يقيلون . (صحيح)

1241_ عن أنس قال ما كان لأهل المدينة شراب حيث حرمت الخمر أعجب إليهم من التمر والبسر فإني لأسقي أصحاب رسول الله وهم عند أبي طلحة مر رجل فقال إن الخمر قد حرمت فما قالوا متى أو حتى ننظر قالوا يا أنس أهرقها ثم قالوا عند أم سليم حتى أبردوا واغتسلوا ثم طيبتهم أم سليم ثم راحوا إلى النبي فإذا الخبر كما قال الرجل . قال أنس فما طعموها بعد . (صحيح)

_ باب نوم آخر النهار

1242_ عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خُلْقٌ وآخره حمق . (صحيح)

_ باب المأدبة

1243_ عن ابن مهران قال سألت نافعا هل كان ابن عمر يدعو للمأدبة ؟ قال لكنه انكسر له بعير مرة فنحرناه ثم قال احشر علي المدينة قال نافع فقلت يا أبا عبد الرحمن على أي شيء ؟ ليس عندنا خبز فقال اللهم لك الحمد هذا عراق وهذا مرق أو قال مرق وبَضْعٌ فمن شاء أكل ومن شاء وَدَع . (صحيح)

_ باب الختان

1244_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقَدُوم . (صحيح) . قال أبو عبد الله يعني موضعا .

_ باب خفض المرأة

1245_ عن أم المهاجر قالت سُبيت في جواري من الروم فعرض علينا عثمان الإسلام فلم يسلم منا غيري وغير أخرى فقال عثمان اذهبوا فاخفضوهما وطهروهما . (حسن)

_ باب الدعوة في الختان

1246_ عن سالم قال ختنني ابن عمر أنا ونعيما فذبح علينا كبشا فلقد رأيتنا وإنا لنجذل به على الصبيان أن ذبح عنا كبشا . (حسن)

_ باب اللهو في الختان

1247_ عن أم علقمة أن بنات أخي عائشة اختتن فقيل لعائشة ألا ندعو لهن من يلهيهن ؟ قالت بلى ، فأرسلت إلى عدي فأتاهن فمرت عائشة في البيت فرأته يتغنى ويحرك رأسه طربا وكان ذا شعر كثير فقالت أف شيطان أخرجوه أخرجوه . (صحيح)

_ باب دعوة الذمي

1248_ عن أسلم مولى عمر قال لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الشام أتاه الدهقان قال يا أمير المؤمنين إني قد صنعت لك طعاما فأحب أن تأتيني بأشراف من معك فإنه أقوى لي في عملي وأشرف لي قال إنا لا نستطيع أن ندخل كنائسكم هذه مع الصور التي فيها . (حسن)

_ باب ختان الإماء

1249_ عن أم المهاجر قالت سُبيت وجواري من الروم فعرض علينا عثمان الإسلام فلم يسلم منا غيري وغير أخرى فقال اخفضوهما وطهروهما فكنت أخدم عثمان . (حسن)

_ باب الختان للكبير

1250_ عن أبي هريرة قال اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة . (صحيح) . قال سعيد بن المسيب : إبراهيم أول من اختتن وأول من أضاف وأول من قص الشارب وأول من قص الظفر وأول من شاب فقال يا رب ما هذا ؟ قال وقار ، قال يا رب زدني وقارا .

1251_ عن ابن أبي الذيال قال سمعت الحسن يقول أما تعجبون لهذا ؟ يعني مالك بن المنذر عمد إلى شيوخ من أهل كسكر أسلموا ففتشهم فأمر بهم فختنوا وهذا الشتاء فبلغني أن بعضهم مات ولقد أسلم مع رسول الله الرومي والحبشي فما فتشوا عن شيء . (صحيح)

1252_ عن ابن شهاب قال كان الرجل إذا أسلم أمر بالاختتان وإن كان كبيرا . (صحيح)

_ باب الدعوة في الولادة

1253_ عن بلال العكي قال زرنا يحيى بن حسان في قريته أنا وإبراهيم بن أدهم وعبد العزيز بن قرير وموسى بن يسار فجاءنا بطعام فأمسك موسى وكان صائما فقال يحيى أمنا في هذا المسجد رجل من

بني كنانة من أصحاب النبي يكنى أبا قرصافة أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما فولد لأبي غلام فدعاه في اليوم الذي يصوم فيه فأفطر فقام إبراهيم فكنسه بكسائه وأفطر موسى . (حسن)

_ باب تحنيك الصبي

1254_ عن أنس قال ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي يوم ولد والنبي في عباءة يهنأ بعيرا له فقال معك تمرات ؟ قلت نعم فناولته تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وأوجرهن إياه فتلمظ الصبي فقال النبي حب الأنصار التمر وسماه عبد الله . (صحيح)

_ باب الدعاء في الولادة

1255_ عن معاوية بن قرة قال لما ولد لي إياس دعوت نفرا من أصحاب النبي فأطعمتهم فدعوا فقلت إنكم قد دعوتم فبارك الله لكم فيما دعوتم وإني إن أدعو بدعاء فأمنوا قال فدعوت له بدعاء كثير في دينه وعقله وكذا قال فإني لأتعرف فيه دعاء يومئذ . (صحيح)

_ باب من حمد الله عند الولادة إذا كان سويا ولم يبال ذكرا أو أنثى

1256_ عن كثير بن عبيد قال كانت عائشة إذا ولد فيهم مولود يعني في أهلها لا تسأل غلاما ولا جارية تقول خلق سويا ؟ فإذا قيل نعم قالت الحمد لله رب العالمين . (صحيح)

_ باب حلق العانة

1257_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خمس من الفطرة قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة ونتف الإبط والسواك . (صحيح)

_ باب الوقت فيه

1258_ عن نافع أن ابن عمر كان يقلم أظافيره في كل خمس عشرة ليلة ويستحد في كل شهر . (صحيح)

_ باب القِمار

1259_ عن جعفر بن أبي المغيرة قال نزل بي سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس أنه كان يقال أين أيسار الجزور ؟ فيجتمع العشرة فيشترون الجزور بعشرة فصلان إلى الفصال فيجيلون السهام فتصير لتسعة حتى تصير إلى واحد ويغرم الآخرون فصيلا فصيلا إلى الفصال فهو الميسر .(حسن)

1260_ عن ابن عمر قال المَيسرُ القِمار . (صحيح)

_ باب قمار الديك

1261_ عن ربيعة أن رجلين اقتمرا على ديكين على عهد عمر فأمر عمر بقتل الديكة فقال له رجل من الأنصار أتقتل أمة تسبح ؟ فتركها . (صحيح)

_ باب من قال لصاحبه تعال أقامرك

1262_ عن أبي هريرة عن النبي قال من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق . (صحيح)

_ باب قِمار الحمام

1263_ عن حصين بن مصعب أن أبا هريرة قال له رجل إنا نتراهن بالحمامين فنكره أن نجعل بينهما محللا تخوف أن يذهب به المحلل ؟ فقال أبو هريرة ذلك من فعل الصبيان وتوشكون أن تتركوه . (حسن)

_ باب الحُدَاء للنساء

1264_ عن أنس أن البراء بن مالك كان يحدو بالرجال وكان أنجشة يحدو بالنساء وكان حسن الصوت فقال النبي يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير . (صحيح)

_ باب الغناء

1265_ عن ابن عباس في قوله (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) قال الغناء وأشباهه . (صحيح)

1266_ عن البراء قال قال رسول الله أفشوا السلام تسلموا والأَشَرَةُ شرّ . (صحيح) . قال أبو معاوية الأشرة العبث .

1267_ عن فضالة بن عبيد وكان مَجْمَعا من المجامع فبلغه أن أقواما يلعبون بالكوبة فقام غضبانا ينهى عنها أشد النهي ثم قال ألا إن اللاعب بها ليأكل قمرها كآكل لحم الخنزير ومتوضئ بالدم . يعني بالكوبة النرد . (حسن)

_ باب من لم يسلم على أصحاب النرد

1268_ عن علي بن أبي طالب أنه كان إذا خرج من باب القصر فرأى أصحاب النرد انطلق بهم فعقلهم من غدوة إلى الليل فمنهم من يعقل إلى نصف النهار ، قال وكان الذي يعقل إلى الليل هم الذين يعاملون بالورق وكان الذي يعقل إلى نصف النهار الذين يلهون بها وكان يأمر أن لا يسلموا عليهم . (ضعيف)

_ باب إثم من لعب بالنرد

1269_عن أبي موسي أن رسول الله قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله . (صحيح)

1270_ عن ابن مسعود قال إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين يُزجَران زجرا فإنهما من الميسر . (صحيح)

1271_ عن بريدة عن النبي قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه . (صحيح)

1272_ عن أبي موسى عن النبي قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله . (صحيح)

_ باب الأدب وإخراج الذين يلعبون بالنرد وأهل الباطل

1273_ عن نافع أن ابن عمر كان إذا وجد أحدا من أهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها . (صحيح)

1274_ عن عائشة أنه بلغها أن أهل بيت في دارها كانوا سكانا فيها عندهم نرد فأرسلت إليهم لئن لم تخرجوها لأخرجنكم من داري وأنكرت ذلك عليهم . (صحيح)

1275_ عن كلثوم بن جبر قال خطبنا ابن الزبير فقال يا أهل مكة بلغني عن رجال من قريش يلعبون بلعبة يقال لها النردشير ، قال الله (إنما الخمر والميسر) ، وإني أحلف بالله لا أوتى برجل لعب بها إلا عاقبته في شعره وبَشَرِهِ وأعطيت سَلَبَهُ لمن أتاني به . (صحيح)

1276_ عن يعلى أبو مرة قال سمعت أبا هريرة في الذي يلعب بالنرد قمارا كالذي يأكل لحم الخنزير والذي يلعب به من غير القمار كالذي يغمس يده في دم خنزير والذي يجلس عندها ينظر إليها كالذي ينظر إلى لحم الخنزير . (حسن)

1277_ عن عبد الله بن عمرو قال اللاعب بالفصين قمارا كآكل لحم الخنزير واللاعب بهما غير قمار كالغامس يده في دم خنزير . (صحيح)

_ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

1278_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . (صحيح)

_ باب من رمى بالليل

1279_ عن أبي هريرة عن النبي قال من رمانا بالليل فليس منا . (صحيح)

1280_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حمل علينا السلاح فليس منا . (صحيح)

1281_ عن أبي موسى قال قال رسول الله من حمل علينا السلاح فليس منا . (صحيح)

_ باب إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة

1282_ عن أبي المليح عن رجل من قومه وكانت له صحبة قال قال النبي إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة . (صحيح)

_ باب من امتخط في ثوبه

1283_ عن أبي هريرة أنه تمخط في ثوبه ثم قال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان رأيتني أصرع بين حجرة عائشة والمنبر يقول الناس مجنون وما بي إلا الجوع . (صحيح)

_ باب الوسوسة

1284_ عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله إنا نجد في أنفسنا شيئا ما نحب أن نتكلم به وإن لنا ما طلعت عليه الشمس ، قال أو قد وجدتم ذلك ؟ قالوا نعم ، قال ذاك صريح الإيمان . (صحيح)

1285_ عن شهر بن حوشب قال دخلت أنا وخالي على عائشة فقال إن أحدنا يعرض في صدره ما لو تكلم به ذهبت آخرته ولو ظهر لقتل به قال فكبرت ثلاثا ثم قالت سئل رسول الله عن ذلك فقال إذا كان ذلك من أحدكم فليكبر ثلاثا فإنه لن يحس ذلك إلا مؤمن . (حسن)

1286_ عن أنس قال قال رسول الله لن يبرح الناس يسألون عما لم يكن حتى يقولوا الله خالق كل شيء فمن خلق الله . (صحيح)

_ باب الظن

1287_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا . (صحيح)

1288_ عن أنس قال بينما النبي مع امرأة من نسائه إذ مر به رجل فدعاه النبي فقال يا فلان إن هذه زوجتي فلانة ، قال من كنت أظن به فلم أكن أظن بك ، قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم . (صحيح)

1289_ عن ابن مسعود قال ما يزال المسروق منه يتظنى حتى يصير أعظم من السارق . (صحيح)

1290_ عن بلال بن سعد أن معاوية كتب إلى أبي الدرداء اكتب إلي فساق دمشق فقال ما لي وفساق دمشق ؟ ومن أين أعرفهم ؟ فقال ابنه بلال أنا أكتبهم فكتبهم ، قال من أين علمت ؟ ما عرفت أنهم فساق إلا وأنت منهم ابدأ بنفسك ولم يرسل بأسمائهم . (حسن)

_ باب حلق الجارية والمرأة زوجها

1291_ عن عبد العزيز بن قيس قال دخلت على عبد الله بن عمر وجارية تحلق عنه الشعر وقال النُّورَة تُرِقُّ الجلد . (صحيح)

_ باب نتف الإبط

1292_ عن أبي هريرة عن النبي قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار . (صحيح)

1293_ عن أبي هريرة عن النبي خمس من الفطرة الختان وحلق العانة وتقليم الأظفار ونتف الضبع وقص الشارب . (حسن)

1294_ عن أبي هريرة خمس من الفطرة تقليم الأظفار وقص الشارب ونتف الإبط وحلق العانة والختان . (صحيح)

_ باب حسن العهد

1295_ عن أبي الطفيل قال رأيت النبي يقسم لحما بالجعرانة وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير فأتته امرأة فبسط لها رداءه ، قلت من هذه ؟ قال هذه أمه التي أرضعته . (حسن)

_ باب المعرفة

1296_ عن المغيرة بن شعبة قال رجل أصلح الله الأمير إن آذنك يعرف رجالا فيؤثرهم بالإذن ، قال عذره الله إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور وعند الجمل الصؤول . (حسن)

_ باب لعب الصبيان بالجَوْز

1297_ عن النخعي قال كان أصحابنا يرخصون لنا في اللعب كلها غير الكلاب . (صحيح) . قال أبو عبد الله يعني للصبيان .

1298_ عن أبي عقبة قال مررت مع ابن عمر مرة بالطريق فمر بغلمة من الحبش فرآهم يلعبون فأخرج درهمين فأعطاهم . (ضعيف)

1299_ عن عائشة أن النبي كان يسرب إلي صواحبي يلعبن باللعب البنات الصغار . (صحيح)

_ باب ذبح الحمام

1300_ عن أبي هريرة قال رأى رسول الله رجلا يتبع حمامة قال شيطان يتبع شيطانة . (صحيح)

1301_ عن الحسن قال كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام . (حسن)

1301_ عن الحسن قال سمعت عثمان يأمر في خطبته بقتل الكلاب وذبح الحمام . (حسن)

_ باب من كانت له حاجة فهو أحق أن يذهب إليه

1302_ عن زيد بن ثابت أن عمر بن الخطاب جاءه يستأذن عليه يوما فأذن له ورأسه في يد جارية له ترجله فنزع رأسه فقال له عمر دعها ترجلك فقال يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي جئتك فقال عمر إنما الحاجة لي . (صحيح)

_ باب إذا تنخع وهو مع القوم

1303_ عن أبي هريرة قال إذا تنخع بين يدي القوم فليوار بكفيه حتى تقع نخاعته إلى الأرض وإذا صام فليدهن لا يرى عليه أثر الصوم . (حسن)

_ باب إذا حدث الرجل القوم لا يقبل على واحد

1304_ عن حبيب بن أبي ثابت قال كانوا يحبون إذا حدث الرجل أن لا يُقْبِلَ على الرجل الواحد ولكن ليعمهم . (صحيح)

_ باب فضول النظر

1305_ عن ابن أبي الهذيل قال عاد عبد الله رجلا ومعه رجل من أصحابه فلما دخل الدار جعل صاحبه ينظر فقال له عبد الله والله لو تفقأت عيناك كان خيرا لك . (صحيح)

1306_ عن نافع أن نفرا من أهل العراق دخلوا على ابن عمر فرأوا على خادم لهم طوقا من ذهب فنظر بعضهم إلى بعض فقال ما أفطنكم للشر . (صحيح)

_ باب فضول الكلام

1307_ عن أبي هريرة قال لا خير في فضول الكلام . (حسن)

1308_ عن أبي هريرة عن النبي قال شرار أمتي الثرثارون المشدقون المتفيهقون وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقا . (صحيح)

_ باب ذي الوجهين

1309_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه . (صحيح)

_ باب إثم ذي الوجهين

1310_ عن عمار بن ياسر قال سمعت النبي يقول من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان يوم القيامة من نار . فمر رجل كان ضخما قال هذا منهم . (صحيح)

_ باب شر الناس من يتقى شره

1311_ عن عائشة قالت استأذن رجل على النبي فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت الكلام ، قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه . (صحيح)

_ باب الحياء

1312_ عن عمران بن حصين قال قال النبي الحياء لا يأتي إلا بخير . فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا إن من الحياء سكينة ، فقال له عمران أحدثك عن رسول الله وتحدثني عن صحيفتك . (صحيح)

1313_ عن ابن عمر قال إن الحياء والإيمان قرنا جميعا فإذا رُفِعَ أحدهما رفع الآخر . (صحيح)

_ باب الجفاء

1314_ عن أبي بكرة عن النبي قال الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار . (صحيح)

1315_ عن علي بن أبي طالب قال كان النبي ضخم الرأس عظيم العينين إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد إذا التفت التفت جميعا . (صحيح لغيره)

_ باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

1316_ عن أبي مسعود قال قال النبي إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت . (صحيح)

_ باب الغضب

1317_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب . (صحيح)

1318_ عن ابن عمر قال ما من جرعة أعظم عند الله أجرا من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا غضب

1319_ عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه فنظر إليه النبي فقال إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب هذا عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقام رجل إلى ذاك الرجل فقال تدري ما قال ؟ قال قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال الرجل أمجنونا تراني ؟ . (صحيح)

1319_ عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد ، فقالوا له إن النبي قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال وهل بي من جنون ؟ . (صحيح)

_ باب يسكت إذا غضب

1320_ عن ابن عباس قال قال رسول الله علموا ويسروا علموا ويسروا - ثلاث مرات - ، وإذا غضبت فاسكت - مرتين - . (صحيح)

_ باب أحبب حبيبك هونا ما

1321_ عن عبيد الكندي قال سمعت عليا يقول لابن الكواء هل تدري ما قال الأول ؟ أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (حسن)

_ باب لا يكن بغضك تَلَفًا

1322_ عن عمر بن الخطاب قال لا يكن حبك كَلَفًا ولا بغضك تلفا ، فقيل كيف ذاك ؟ قال إذا أحببت كَلِفْتَ كَلَفَ الصبي وإذا أبغضت أحببت لصاحبك التلف . (صحيح)

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

سلسلة الكامل / كتاب رقم 165 /

الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري

بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث

وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط

وبيان جواز العمل بالضعيف و الضعيف جدا

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)